

1000 ل.ل / 50 ل.س



Saturday 26 September 2020 Issue No. 3339

AL-BINAA

السبت 26 أيلول 2020 العدد 3339

# اجتماع حاسم في بعبدا اليوم؛ الحكومة بين بدء المشاورات الجديّة للتأليف أو الفشل الرئيس المكلف لم يقدم صيغة أو اسما مع عون . . . ولم يفتح الباب للحلحلة مع «الخليلين» الحريريّ أمام مفترق في ظل التصعيد السعوديّ... وأديب عالق في منتصف الطريق

أقفلت بورصة ليلة أمس الحكومية على هبوط حاد في المؤشرات، حتى ساد التشاؤم بإمكانية إحداث اختراق يحولّ دون اعتذار الرئيس المكلف مصطفى أديب، خلال لقائه مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا قبل ظهر اليوم، حيث كان الاجتماع المؤجل من صباح أمس إلى بعد الظهر الذي شهده قصر بعبدا بين عون وأديب، بلا تحقيق أي تقدم، بل بلا ما يبرر عقد هذا الاجتماع، كما قالت مصادر متابعة، بحيث لم يشهد الوقت الفاصل بين موعد الصباح المؤجل وموعد الخامسة بعد الظهر خاليا من أي خطوة من جانب الرئيس المكلف، كما جاء الاجتماع مع المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب على حسن خليل والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل تكرارا لاجتماع أوَّل أمس. وقالت المصادر المتابعة إنه من حيث المضمون والنتيجة يمكن القول إن الرئيس المكلف عقد لقاء واحدا مع الخليلين كرّره ثلاث مرات، وعقد اجتماعا واحدا مع رئيس الجمهورية كرّره خمس

الحديث عن الصيغة الحكومية، من حيث توزيع الحقائب على الطوائف، لا زالت سرا من أسرار مصطفى أديب، واللوائح

الاسميّة الموجودة في ملفه الأسود الذي اصطحبه إلى بعبدا وعاد من دون أن يفتحه أمام رئيس الجمهورية، يتضمّن كتاب الاعتذار الذي لم يقدّمه أيضا، والوقت الذي ينفقه الرئيس المكلف في الاجتماعات لا زال من دون تفسير طالما أنه لا يطرح خلاله أي أفكار ولا يناقش أية مقترحات، ولا يتقدم بأية مبادرات، كأن المطلوب هو تسجيل رقم جديد لاجتماع جديد، يمكن ذكرهما مع نهاية المهمة وإعلان الاعتذار.

حقيبة المالية كما الحكومة عالقتان في منتصف الطريق، كما رئيس الحكومة، ومنتصف الطريق واقع بين باريس والرياض، ومن خلفها واشنطن المهتمة فقط برفع منسوب الحصار والضغط على المقاومة لتسهيل انتزاع التنازلات في ملف ترسيم الحدود من جهة، وتغطية وحماية خطوات التطبيع المتلاحقة والمتسارعة التي ترعاها واشنطن بين الدول العربية وكيان الاحتلال، والتي ستَضاف إليها وفقا لوسائل الإعلام العبرية، السودان وسلطنة عمان بعد الإمارات والبحرين.

الموقف السعوديّ الذي عبّر عنه الملك سلمان بن عبد العزيز بلغة شديدة التصعيد ضد حزب الله بالتزامن مع خطوة الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري نحو ثنائي حركة أمل وحزب

عباس أمام الأمم المتحدة: الشعب الفلسطيني

على أرضه منذ أكثر من ستة آلاف سنة



الرئيس عون مجتمعاً إلى الرئيس المكلف في بعبدا أمس

(عباس سلمان)

♦ ناصر قنديل

#### الخارجية الأميركيّة والشرق الأوسط

♦ زياد حافظ \*

🔷 معن بشور

(التتمة ص8)

في جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي يوم الخميس 24 أيلول/ سبتمبر 2020 قدّم كل من دافيد هيل وكيل وزارة الخارجية واليوت أبرامز المسؤول عن الملف الإيراني والفنزويلي فى الخارجية الأميركية، مداخلة حول موقف الإدارة الأميركية من الملفّات التي تشكّل متن السياسة الأميركية في المنطقة. من استمع إلى تلك الجلسة والأسئلة التي طرحها الشيوخ من الحزبين الحاكمين يؤكد مدى تلازم عالمين متوازيين عند النخب الحاكمة الأميركية: عالم سوريالي يتصادم مع عالم الواقع.

لكن قبل إبداء الملاحظات حول ما جاء في جلسة الاستماع، وفي معظمه لا جديد إلا بعض التفاصيل التي تؤكد قراءتنا السابقة ليقين الواقع الأميركي وإقدام إدارته على تخريب الشعوب والدول، لا بدّ من تلخيص أهمّ النقاط التي أثيرت في الكلمات المقدّمة كما في مرحلة الأسئلة التي تلتها.

الكلمة الأساسية كانت لدافيد هيل أثار فيها قضايا متعدّدة بدءا باتفاق التطبيع الخليجي مع الكيان الصهيوني، ثم المشهد اللبناني، ثم الملف الإيراني، ثم مقاربة عنَّ المحادثات مع بلادُّ الحرمين، وأخيراً ٱليمن والعراق وسورية. ما لفت النظر هو المساحة التي أعطيت

نصف قرن على رحيله

ويسألونك عن عبد الناصر؟

مع إصرارنا منذ رحيل القائد الخالد الذكر جمال

عبد الناصر ان نحيى ذكرى كافة المناسبات

المتصلة بمسيرة القائد الكبير (ثورة يوليو، الرحيل،

الانفصال) كنا نواجه بسؤال ألا يكفيكم العيش في

لم نكن نحتاج الى أسباب تبرّر حرصنا على

تذكر مثل تلك القامة التاريخية التي عرفتها أمتنا

خلال النصف الثاني من القرن الماضي أكثر من

تلك الحملات ضدّ الرّجل منذ رحيله، وضدّ تجربته

ونهجه ومبادئه، والتي لم تتوقف، وهي حملات تؤكد

على أهمية الرجل وتأثيره وفعالية دوره الوطني

ولكن من الأسباب الموجبة أيضا ان ما شهدته أمتنا

منذ نصف قرن حتى اليوم (أيّ منذ رحيل جمال عبد

الناصر في 28/9/9/28 حتى الآن) من الأحداث

والتطورات والمواجهات مما كان يفرض استحضار

فعبد الناصر لم يكن نظامًا، رغم الإنجازات الكبرى

وطنيا وقوميا التى حققتها الثورة الناصرية ونظامها،

بقدر ما كان نهجا وخيارات ونموذجا يجري الاقتداء

الرجل ونهجه ومدرسته في مواجهة التحديات..

به من شرفاء الأمة وأحرار العالم.

أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الادارة الاميركية و»إسرائيل» استبدلتا الشرعية الدولية بصفقة القرن وخطط الضم، معتبراً أن لا امن ولا سلام في المنطقة في ظل الاحتلال.

ودعا عباس الأمين العام للأمم المتحده لى البدء في وضع ترتيبات لعقد مؤتم دولى كامل الصلاحيات بهدف الانخراط في عملية سلام على أساس القانون الدولي والمرجعيات الدولية، مشدداً على أنّ منظمة التحرير الفلسطينية لم تفوّض أحدا للتحدث باسم الشعب الفلسطيني

وقال عباس إن «شعبنا الفلسطيني موجود على أرض وطنه فلسطين، أرض آبائه وأجداده، منذ أكثر من ستة آلاف سنة، وسوف يواصل البقاء والحياة في هذه الأرض، وسوف يواصل الصمود في وجه الاحتلال والعدوان والخذلان حتى ينال

وبرغم كل ما تعرّض ويتعرّض له، وبرغم الحصار الظالم الذي يستهدف قرارنا الوطنى، لن نركع ولن نستسلم، ولن نحيد عن ثوابتنا، وسوف ننتصر بإذن الله. وتساءل عباس، إلى متى سوف تظل القضية الفلسطينية بلاحل عادل تضمنه

الشرعية الدولية وتحميه؟ إلى متى سوف

يبقى الشعب الفلسطيني يرزح تحت الفلسطينية لم تفوّض أحداً للحديث أو التفاوض باسم الشعب الفلسطيني.

الاحتلال الصهيونى وتبقى قضية ملايين اللاجئين الفلسطينيين، بلا حل عادل وفق ما أقرّته الأمم المتحدة منذ أكثر من سبعين

وأكد عباس أن منظمة التحرير

- الكلام الذي قاله نائب وزير الخارجية الأميركية ديفيد هيل أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس هو كلام رسميّ موثق يُقال في مناسبة مدوّنة ضمن علاقة دستورية بين الإدارة وآلكونغرس، فلا يحتمل الارتجال، ولذلك فإن كلام هيل لجهة الكشف عن إنفاق مبلغ عشرة مليارات دولار خلال السنوات الماضيّة لدعم القوى المسلحة، ومنظمات المجتمع المدنى، يستحقُّ وحده التساؤل عن وجهة إنفاق هذا المبلغ الضخم، والأهداف من إنفاقه.

- نقاط على الحروف

لماذا أنفق الأميركيون 10 مليار دولار في لبنان؟

- تقدّم واشنطن مساعدات للجيش اللبناني، وغالب هذه المساعدات مسقوف بما لا يتيحُ للجيش امتلاكِ ما يتيح مواجهة الاعتداءات «الإسرائيلية»، يُقدّر سنويا وفقا لما يُنشر على ألسنة المسؤولين الأميركيين، وما تتضمنه تقارير المساعدات العسكرية الأميركية لىلدان العالم على مواقع عسكرية أميركيّة، بمئة مليون دولار، منذ العام 2005، وأقل من ذلك بكثير قبلها، ما يعنى أن سقف هذه المساعداتِ لا يصل الى ثلاثة مليارات دولار خلال ثلاثين عاما، فأين ذهبت السبعة مليارات دولار الأخرى؟

- أن تكون الإدارة الأميركيّة قد أنفقت سبعة مليارات دولار خلال أربعة عشر عاما، يعنى نصف مليار دولار سنويا، على ما أسماه هيل بمنظمات المجتمع المدنى، وهي وفقا لما يمكن للمتابع أن يعرفه، موزعة بين ثلاثة مستويات، مساهمات ومشاريع لمنظمات تتعاقد بتمويل أميركي مع الوزارات والمؤسسات الحكومية، وقد بات معلوما أنها أكبر مصادر الفساد فى الدولة، حيث يتقاضى مستشارون مبالغ طائلة خارج أي إطار رسمى وأية رقابة رسمية، وأغلبهم لا يقدم شيئا يذكر، والأهم أنهم بلا استثناء محسوبيات لزعامات، ينطبق على توظيفهم مفهوم المشاركة الأميركيّة بتوفير الاحتياط المالى لإعادة إنتاج نظام الفساد السياسي والمالي من خارج الموازنات

- المستوى الثاني هو مساهمات تقدّمها المؤسسات الأميركيّة الماليّة لمؤسسات لبنانيّة خاصة يسمّيها هيل بمنظمات المجتمع المدني، وهي جمعيات سياسية تابعة لزعامات مناطقية وطائفية تساعد هذه الزعامات بإعادة إنتاج زعامتها بصورة منافية لأبسط شروط التكافؤ والمنافسة الديمقراطية، عبر تقديم خدمات مموّلة من الخارج لمواطنين حرمتهم الدولة من حقوقهم، ووفرها لهم الزعيم المدعوم من التمويل

- المستوى الثالث هو مساهمات تستفيد منها مؤسسات ناشطة سياسيا وإعلاميا، عبّر عنها التحالف الذى تصدى لقيادة انتفاضة تشرين، والذي لم يعُد خافياً انضباط أغلبه الإعلاميّ والسياسي، بما في ذلك أحزاب ناشئة، ومنظمات بعناوين إنسانية وسياسية ولدت تحت عنوان تعزيز الديمقراطية أو حماية حقوق الإنسان أو الاهتمام بالنازحين السوريين، وبمثل ما ينضح سجل أغلب هذه المؤسسات بالفساد، فإن دورها السِياسي كأدة للسياسة الأميركيّة ليس خافيا ولا مخفيا.

🔷 د. عدنان منصور \*

مَا أَذَا عَسَاناً نَقُولْ ... مُنْذُ خَمْسينَ عَاماً، كانَ غيَابُكُ عَنَّا، وَكُنْتُ النَّجْمَ السَّاطعُ في عَتِّمَة اللَّيْل، قبُّل الأفول ... تَرَجَّلتَ عَنْ صَهْوَة حصَانكَ، بَعيداً، عَنْ فَوَارسهَا الخَيُولَ... وَبِكُ وَمَعَكُ، في مَيَادِين السَّاحَات، كِانَتْ تَصُولَ وَتَجَوَّلْ... قَمْ عَبْدَ النَّاصِرْ، وَانْزعْ عَنْكَ، لُوحَ ضَرِيحِك، قُمْ وَانْظُرْ إِلَى أُمَّتِكَ وَاحْكُمْ، عَلى مَشْهَدُ مُؤْلِم،

في يَوْم رَحِيلِك، وَسَجِّلْ سِيرَةَ حُثَالَة حُكَّام،

### في عام رَجِيلِكَ اللَّخَمْسِينَ... ا

تَتَغَلْغَلُ الْخَيَانَةُ وَالْعَمَالَةُ فِي شَرَابِينِهِمْ،

#### حماس: بناء المزيد من المستوطنات في الضفة يكشف أكاذيب أطراف التطبيع

والطريق الوحيد للسلام الدائم والشامل

والعادل في منطقتنا يتمثل بإنهاء الاحتلال

وتجسيد استقلال دولة فلسطين على حدود

1967 بعاصمتها القدس الشرقية.

أكدت وسائل إعلام صهيونية أن رئيس الحكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمر مساء أمس، بعقد اجتماع فوري بعد عيد «فرحة التوراة» لمجلس التخطيط الأعلى للإدارة المدنيّة، بهدف تصديق بناء واسع

وعلمت القناة السابعة الصهيونية أن «نتنياهو صدّق دفع بناء أكثر من 5000 وحدة سكنية في عشرات المستوطنات، بعد أن جمد البناء ذلك في شباط/فبراير الأُخير في الضفة الغربية حتى لا يمس باتفاقات السلام مع الإمارات والبحرين».

وفى الأيام الأخيرة أجريت اتصالات بين رؤساء المجالس في الضفة الغربية وبين رئيس الحكومة، وفقا لوسائل الإعلام. فيما طالب المستوطنون بوقف التجميد، بل وهددوا باحتجاجات واسعة ضد نتنياهو، والذي من شأنه أن يضعه أمام مشكلة سياسية خطيرة، حيث ستنظم التظاهرات ضده من اليمين ومن اليسار.

وفوّض وزير الأمن الصهيوني نفتالي بينيت في وقت سابق، مفوض حكومة الاحتلال في الضفة منح إذن التخطيط لبناء 7 آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، وذلك من أجل توسيع مستوطنة «كفار عتصيون الكبرى». ووفق الاتفاق الذي وقعه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس

حزب «أزرق أبيض» بينى غانتس لتشكيل حكومة طوارئ وطُنْية، فإن الحكومة ستفرض سيادتها على الضفة. وفي أول رد على توجّه الاحتلال، اعتبرت حركة «حماس»، أمس، أن مواصلة كيان الاحتلال الصهيوني لمشاريعه الاستيطانية تكشف

وقال الناطق باسم «حماس» حازم قاسم، إن «مصادقة الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانيّة بالضفة، يعكس الأكاذيب التي روَّجَّتُها الأطراف الموقعة على اتفاقيات التطبيع، في ما يتعلَّق بوقفّ مخطط الضمّ مقابل التطبيع».

يذكر أن وفدا أميركياً وصل إلى الأراضي المحتلة في شباط/ فبراير الماضى، لوضع خرائط للضفة الغربيّة، تمهيّداً لتنفيذُ «صفقة القرن» التي أعلن عنها الرئيس الأميركي في الشهر الأول من

(التتمة ص8)

#### كيف تحمى «فلسطين» قضيتها؟

#### ■ د.وفيق إبراهيم

الاتفاق الفلسطيني بين منظمة فتح وحركة حماس أكبر من مجرد تنظيم انتخابات نيابية لتعزيز شراكتيهما في السلطة السياسية

قد تكون الانتخابات «المتفق» مسبقاً على نتائجها، ضرورة ولازمة، إنما ليس لتقاسم الكعك على الطريقة

هناك سعى من فتح وحماس لإعادة إنتاج شراكة شعبية الى حدود الاندماج لمجابهة أعنف مرحلة تمرّ بها القضية الفلسطينية، وتتعلق بانهيار خليجي متدرّج بدأ بتطبيع علاقاته الدبلوماسية مع الكيان المحتل ممارسا نفوذه فى جذب بلدان عربية أخرى كحال السودان وجزر القمر وعمان وقطر والمغرب الى تطبيع مماثل لتعميم الانهيار العربى، وصولاً إلى إلغاء القضية الفلسطينية وحصرها بجزء من الضفة وقطاع غزة.

يكفى أن الأميركيين المصرين على إنهاء قضية فلسطين لتجذير الحلف العربي الاسرائيلي في وجه إيران والصعودين الصيني والروسى، عرضوا ايضا سحب قواتهم من العراق باستثناء كردستان، مقابل تطبيعه مع العدو الاسرائيلي. معلنين عن استعداد لإلغاء العقوبات الأميركية والدوليَّة على السودان مقابل تطبيعه أيضا.

لذلك أوقف الفلسطينيون صراعم على النفوذ الداخلي بين غزة والضفة، مستشعرين ضراوة المشروع الاميركي الخليجي الاسرائيلي أكثر من اي مرحلة سابقة.

فالرئيس المصري السابق السادات الذي استسلم لـ»اسرائيل» في معاهدة كامب ديفيد في 1979، لم يدرك بخطورة ما فعله خطورة ما تفعله السعودية وحلفاؤها. لكن للداخل الفلسطيني المتمثل بحماس وفتح وبالتالي كل الحركات الاخرى من الجهاد والشعبية والديموقراطيةً والسلطة الفلسطينية ومعها رئيسها محمود عباس الذي عاد إلى رشده…

هؤلاء مجتمعين اتجهوا لمجابهة المشروع الصهيوني الخليجى الجديد بالاتفاق الداخلى وإعادة بناء تحالفات عربية ودولية تتلاءم مع المرحلة الجديدة.

بذلك تظهر الانتخابات المرتقبة بعد ستة أشهر وسيلة لإلغاء التبابين الداخلي نهائيا بشكل تكون فيها كل القوى السياسية الفلسطينية موجودة حسب أحجامها، عبر الطريقة النسبية للإنتخابات التي لا تسمح بهدر أي تمثيل مهما كان متواضعا.

إن أهمية هذا العلاقات الانتخابية أنها تلغى عقدا من الصراعات بين حماس وفتح وجمهوريهما كما تعيد الوصل رغم الانفصال الجغرافي بين غزة والضفة بالخطة المشتركة والسياسة وتوحيد التحالفات الخارجية وإلغاء ما أصبح مسيئا لتاريخية القضية الفلسطينية ومستقبلها.

هذه الإشكالات الفلسطينية أسست لرئيس السلطة محمودٍ عباس علاقاتٍ جيدةٍ بالثنائي السعودي - الأميركي، مضيفاً إليها تنسيقا جيدا مع العدو الاسرائيلي بذريعة تأمين حماية وتمويل اقتصادي للضفة الغربية. مّا استتبع صراعاً عميقا بين السلطة من جهة وحركة حماس في غزة التى تحالفت مع تركيا لارتباطهما المشترك بالآخوان وأمنت دعماً لها من قطر وإيران.

يبدو إذا أن اتفاق فتح . حماس ينهى هذه الخلافات الداخلية دافعا نحو جهادية فلسطينية شعبية تمنع إلغاء قضية فلسطين، كما يريد المطبّعون مع «اسرائيل» من الحلفاء العرب للأميركيين.

لكن هذا الاتفاق الداخلي يحتاج الى غطاء عربي وازن وعلاقات دولية وإقليمية راسخة.

على المستوى العربي، هناك اعتراف بأن قضية فلسطين هي منذ 1990 تقريبا، غُزة والضفة الغربية وسورية وحزب الله بدعم إيراني وصمت معظم العرب والدول الإسلامية، وصولاً إلى حدود فرار تركى حتى من الموقف السياسي المؤيد لقضية فلسطين إلا عند الضرورات الكبرى.

فإلى أين يذهب هذا الحلف الفلسطيني في عملية تأمين

لديه إشكال ضخم مع الدولة السورية التي عانت من انحياز محمود عباس كسلطة ومنظمة فتح الى تأييد الدور السعودى ـ الخليجي المعادي لسورية الى درجة دعم تحرّك فلسطيني معاد للرئيس الاسد في بعض مناطق دمشق وضواحيها حيث ينتشر فلسطينيون.

أما حماس فلعبت دوراً أكثر خطورة بانحيازها الى مشروع الاخوان المسلمين ومنظماتهم الإرهابية وتحالفاتهم في البداية مع القاعدة وداعش، وصولاً إلى هيئة تحرير الشام.

هذا عسكريا، ويرتبط بتأييد سياسي كبير وعلني ومستمر كانت تعلنه «حماس» بحماسة مفرطة تارة من قطاع غزة وأكثر المرّات من قطر بشكل بدت فيه وحتى الآن جزءا من المشروع التركي ـ إلقطري المستهدف للدولة السورية ولا يزال يحتل قسما من أراضيها في غربي سورية ومناطق خطوطها الحدودية معها.

المطلوب إذا، أن تقطع حماس مع المشروع التركى ـ الاخواني في سورية، فتصبح عودتها الى سورية قلب الشرق وعنوان صمود القضية الفلسطينية، مرحَّباً بها، في إطار الدعم الدائم للقضية الفلسطينية. فهل تذهب حماس نحو هذه الوجهة؟

لا أحد يطالبها بالتخلي عن «اخوانيتها» لكل كل المخلصين يعتقدون أن تراجعها عن دعم مشاريع تدمير الدولة السورية هو المدخل الى صون القضية الفلسطينية في إطارها التاريخي السوري ـ العربي بدعم من إيران وكل الدول التي تستطيع المجاهرة بعداء «إسرائيل» وداعميها.

#### ليكفايا

توقفت مصادر سياسية أمام الحملة التي تتولاها قناة العربية وصحيفة الشرق الأوسط اللتان تعبّران مباشرة عن توجهات ولي العهد السعودي في استهداف بسقف عالِ الرئيس سعد الحريري على خلفية موقفه الأخير من تشكيل الحكومة وصولاً لاتهامه بالتعاون مع حزب الله.

### القضية ليست فقط لمن تعطى المالية طائفيا . . . وإنما من يسمّي الوزراء في الحكومة (

■ حسن حردان

اللقاء الذي جمع الخليلين مع الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة مصطفى أديب، لم يفض إلى نتيجة إيجابية، لكون أديب امتنع عن تسلّم لأنّحة بعشرة أسماء ليختار منها وزيراً للمالية... ما يعني أنّ اقتراح رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إنما يقتصر فقط على أن يكون الوزير من الطائفة الشيعية، لكن من يختاره ويسمّيه حصراً الرئيس المكلف، وطبعا من خلفه نادي رؤساء الحكومات السابقين، هذا هو بيت القصيد، لا يريدون أيّ شراكة في الحكومة، مع أنهم أقلية نيابية، ويرفضون أن تسمّى كتلتا التنميّة والتحرير والوفاء للمقاومة وزراءهما! ليس فقط لأنّ ذلك سيؤدي إلى فتح الباب أمام الكتل النيابية الأخرى لتسمية وزرائها أيضا، وإنما لأنَّ المطلوب هو فرض حكومة لا يشارك فيها أحد محسوب على حزب الله وحلفائه، ولو كان من ذوي الاختصاص، وغير حزبي. وهذا الشرط هو الذي وضعه الأميركي، ويلتزم بالعمل على محاولة تنفيذه نادي رؤساء الحكومات السابقين، بدعم سعودي مباشر للموقف الأميركي...

مرة جديدة يجري اختبار فريق المستقبل برئاسة الرئيس الحريري وتقديم المغريات له للعودة إلى المشاركة بتشكيل حكومة مساكنة... لكن التجربة تؤكد كلُّ يوم وكلُّ ساعة وكلُّ دقيقة تمرّ، ولبنان يغرق أكثر في أزماته، أنّ الرئيس الحريري وبقية قوى 14 آذار لا يملكون حرية اتخاذ القرار.. فهم أسرى القرار الأميركي السعودي، لا يستطيعون حتى أخذ مسافة ولو محدودة، أو التمايز ولو قليلا عنه، والسبب معروف، وهو ارتباطهم العضوي بالتحالف الغربي الاستعماري الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.. وهذا الارتباط القائم على الارتهان والتبعية الاقتصادية والمادية، هو الذي يوفر

للغرب القدرة على التدخل في كلِّ شأن من شؤون لبنان الداخلية.. الأمر الذي جعل من تسمية رّئيس مكلفٍ لتشكيل الحكومة، ينتمي إلى هذه القوى، وسيلة غربية، وتحديداً أميركية للتحكم في عمليةً تأليف الحكومة، ومحاولة الضغط لفرض تشكيلة يقصى عنها حزب الله وحلفاؤه.. هذا هو سر رفض الرئيس المكلف تسلّم قائمة الأسماء المرشحة مِن كتلتي التنمية والتحرير والوفاء للمقاومة لاختيار اسم

قد تكون تسمية أديب لتشكيل الحكومة، من ضمن رهان على الموقف الفرنسي الذي عبّر عنه الرئيس إيمانويل ماكرون بالإقرار بالتوازنات القائمة والاعتراف بتمثيل حزب الله وعدم القدرة على

لكن هذا الرهان لم يأخذ بالاعتبار أنّ فريق 14 آذار، لا سيما المستقبل والقوات، محكوم بالتبعية أكثر للقرار الأميركي السعودي، وأنَّ واشنطن والرياض لم تجريا بعد أيّ مراجعة لموقفهما من حزب الله، بل أنهما تذكران به في كل يوم عبر اتهامه بالإرهاب، (الذي هو صناعة أميركية سعودية، باعتراف الرئيس دونالد ترامب، ووزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون)، وتضعان، أي واشنطن والرياض، الفيتو على أيّ مشاركة مع حزب الله في الحكومة.. وموقف المسؤول في الخارجية الأميركية ديفيد هيل في هذا الصدد، بالتزامن مع موقف الملك السعودي، جاء ليؤكد هذا الفيتو، وبالتالي عدم الموافقة على خطوة ماكرون الإيجابية إزاء الموقف من حزب

لهذا شكل التفريط بحكومة الرئيس حسان دياب خطأ كبيراً، ليس فقط لأنه جرى من دون مقابل وضمان تشكيل حكومة شراكة، أو بالأحرى مساكنة مع الفريق الأميركي، وإنما لأنَّ التخلي عن حكومة

دياب أضاع فرصة ثمينة لإحداث تغيير حقيقي في السياسات الاَقتصادية والمالية التي تسبّبت، مع الحصار الأميركي، بانفجار الأزمة.. تغيير يرسى توازّن في علاقات لبنان الاقتصادية بين الغرب والشرق، ويقود إلى كسر الحصار الأميركي الغربي.. وذلك من خلال قبول عروض المساعدات والمشاريع الصينية والإيرانية والعراقية والروسية، غير المشروطة، ما كان سيشكل ضغطا على الغرب يجبره على القيام بتقديم عروض مشاريع ومساعدات مماثلة، وإلا تراجع نفوذه في لبنان لمصلحة تعزيز نفوذ دول الشرق، وهو ما كان قد حذر منه جيفري فيلتمان الذي رسم خطته على أساس منع ذلك، في حين أنَّ ماكرونَ سارع إلى تُحذير ترامب من توجه لبنان شرقاً إذاً لم يسارع إلى تخفيف الضغوط الاقتصادية وتقديم المساعدات بعد كارثة انفجار المرفأ..

في كُلِّ الأحوال، اليوم يتبيّن بوضوح أنّ الأميركي هو الذي انقلب على المساكنة في الحكومة عندما أطاح بحكومة الحريري، وأن ذلك يندرج في سياق خطة أميركية انقلابية... ولهذا ليس هناك من إمكانية للعودة لتشكيل حكومة مساكنة، أقله في هذه المرحلة الانتقالية التي تجري خلالها الإنتخابات الأميركية..

من هنا على الفريق الوطنى أن يبنى حساباته وخططه على هذا الأساس.. فإذا اعتذر أديب فإنه قد يشكل ذلك فرصة جديدة لفريق الأكثرية للاتفاق على إعادة تفعيل حكومة دياب، أو الإسراع بتشكيل حكومة أكثر انسجاما وتماسكا قادرة على اتخاذ القرارات الجريئة للإنقاذ الاقتصادي والمالي من خلال حسم التوجه شرقا لفرض توازن اقتصادي في علاقات لبنان الخارجية يمكنه من تحقيق مصالحه الاقتصادية والخروج من قيود العلاقة الأحادية مع

### عون اطلع من أديب على اتصالات التأليف ولقاء سادس بينهما اليوم



عون وأديب خلال لقائهما في بعبدا أمس

اتفق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس المكلف تأليف الحكومة الدكتور مصطفى أديب، على لقاء سادس اليوم في قصر بعبدا في إطار المشاورات بشأن تأليف الحكومة العتيدة. وكان عون استقبل أديب في الخامسة من مساء أمس في القصر الجمهوري، واطلع منه على الاتصالات التي أجراها لتشكيل الحكومة

وفى اللقاء الخامس بين الرئيسين عون وأديب، تم تقييم نتائج الاتصالات الجارية. وفي

المعلومات أن الرئيس المكلّف لم يقدّم للرئيس عون أي صيغة للحكومة التي يقترحها، كما لم يقدّم أي تصوّر لتركيبتها. وتُقرِّر استَّكُمالُ البَّحِثُ في الموضوع الحكومي

خلال لقاء بينهما قبل ظهر اليوم السبت. وبعد اللقاء قال أديب للصحافيين «وضعت فخامة الرئيس في أجواء المشاورات التي أجريتها من أجل تشكيل الحكومة واتفقنا على موعد للقاء آخر عند الساعة الحادية عشرة من صباح

دياب مترئساً اجتماع لجنة كورونا في السراي أمس

دياب التقى ديل كول و«لجنة كورونا»

ووقع مرسوم ترفيع مراقبين في الجمارك

بحث رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب مع قائد قوات «يونيفيل» في لبنان الجنرال ستيفانو ديل كول ونائبه جاك كريستوفيدس، في التعاون القائم بين قوات «يونيفيل» والجيش اللّبناني للمحافظة على الاستقرار في الجنوب، وتطبيق القرار 1701، في حضور نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطنى زينة عكر ووزير الخارجية والمغتربين شربل وهبة، والمستشار جبران صوفان.

ثم ترأس دياب اجتماع اللجنة الوزارية لمتابعة ملف وباء «كورونا» في حضور عكر ووهبة ووزراء الداخلية والبلديات محمد فهمي، الأشغال العامة

والنقل ميشال نجار، السياحة رمزي المشرفية، الصحة العامة حمد حسن، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمود الأسمر، والمستشارين خضر طالب وبترا خوري. وجرى عرض للتدابير اللازمة لمواجهة تفشى

نسب من الإصابات. على صعيد آخر، وقع دياب مرسوم ترفيع المراقبين المساعدين في الفئة الرابعة فى ملاك إدارة الجمارك في وزارة المالية، الناجحين في المباراة المحصورة لوظيفة مراقب التي جرت اعتباراً من تاريخ 8 كانون الأول 2018.

الوباء، ولا سيما في المناطق التي سجّلت أعلى

## «الوطني الحرّ» زار السفارة السورية: لتفعيل العلاقة مع دمشق

زار نائب رئيس «التيار الوطني الحرّ» لشؤون العمل الوطني الوزير السابق طارق الخطيب، بتكليف من رئيس «التيار» النائب جبران باسيل، على رأس وفد، مقر السفارة السورية في اليرزة، حيث التقي السفير السوري علي عبد الكريم علي.

بعد الترحيب بالوفد، أكد على، بحسب بيان للجنة المركزية للإعلام في «الوطني الحرّ»، «ثبات العلاقة الاستراتيجية بين دمشقٌ و»التيار»، ومتانتها، ومنعتها، وفي مقدمها، الحفاظ على وحدة الأرض، ومكافحة الإرهاب، الذي يستدعي مزيداً من التنسيق والتعاون بين الجيشين اللبناني والسوري»، مُذكراً بَ»نجاح تجربة تطهير جرود سلسلة الجبال الشرقية من رجس الإرهاب، الذي تحقّق، بفضل التعاون بين الجيشين

وجدّد تأكيد سورية «التمسك بالحقوق العربية كافة، خصوصاً إقامة أفضل العلاقات مع لبنان، الذي تربطه مع سورية، أرض واحدة، ومصير مشترك، وأواصر قربى ولو كان لكل من البلدين، دستور ونظام سياسي خاص به».



سفير سورية مع الخطيب ووفد التيار اوطني الحر

وشدّد الخطيب بدروه، على «ضرورة تفعيل العلاقات اللبنانية – السورية، لما فيه ضمان مصلحة البلدين، وفق رؤية «التيار» الثابتة لهذه العلاقات» وأكد «تمسك التيار وباسيل، بالاحترام المتبادل مع القيادة السورية،

متمنياً «لها وللشعب السوري الخروج من أزمته الراهنة». كذلك أبدى الطرفان حرصهما على «التواصل وتعميق التنسيق، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر فيها المنطقة».

### الخازن: لانتشال الوضع المتخبّط من المطبّات الخارجية

حذر رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن «من التلكؤ الحاصل في تشكيل الحكومة»، وقال في تصريح أمس»مع الوصول إلى الأسلاك الشائكة وخبايا التفاصيل المملة، يستمر الأمل في الوصول إلى تأليف حكومة إنقاذية تهتم بأوضاع الناس التي وصلت إلى أقصى درجات اليأس والكفر. إذ ليس سهلاً الصدمات السلبية من كثرة الإيحاءات المتفائلة بالتأليف والتعثّر القائم على حجم الحصص»، لافتاً إلى أن «المساعدات التي قرّرها مؤتمر سيدر باتت على شفير الهاوية».

واعتبر أنه «لمنتهى التلهى بقشور الحديث عن حقائب، لأن الحالة الإقتصادية ذاهبة إلى التدهور المكلف هذه المرة، الذي لا يمكن مدّ اليد إلى إنقاذه وسط إنشغال العالم بهمومه»، مشيراً إلى أن «كل هذه الأجواء المحفوفة بالمخاطر تهيب بالمعنيين أن يقرعوا نفير الخطر لانتشال هذا الوضع المتخبّط من المطبات الخارجية التي ما كانت يوماً إلاّ شراكاً لدك إسفين في وحدة البلاد».

وختم «فهل من يقظة ضميرية ترحم المواطنين الذين سئموا الوعود والأوهام بالخلاص قبل أن تصبح البطالة في تفاقم مستمر لا أمل بعده بأي إيمان بقدرة البلد على النهوض؟».

### أنشكة ومواقف



بري وسفير مصر في عين التينة أمس

● بحث رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع سفير مصر لدى لبنان ياسر علوي، في الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وغادر علوي من دون الإدلاء

● رأى رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان في تغريدة على «تويتر»، أن «أكثر من مشكلة ستواجه الحكومة ورئيسها إذا لم يتم احترام الكتل النيابية بالمواصفات المطلوبة». ● استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في

اليرزة، النائب جورج عقيص، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد. كما التقى عون الملحق العسكري الإيطالي في لبنان العقيد Massimiliano Sforza، في زيارة وداعية قدِّم خلالها خلفه العقيد ماركو زونا.

(مديرية التوجيه)

## الجيش يُوقف الشامي أحد المشاركين في جريمة كفتون العرم: العمل الإرهابي في جبل البداوي سيزيدنا صلابة ويقظة وتصميما

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أمس أنه «بتاريخه، أوقفت مديرية المخابرات بالتنسيق مع وحدات الجيش المنتشرة في منطقة حيلان - زغرتا، الإرهابي أحمد سمير الشامي المنتمي إلى خلية الإرهابي القتيل خالد التّلاّوي، أحد المشاركين في جريمة كفتون بتاريخ 2020/8/21».

وأشارت إلى أنّ الشامى متورّط بجريمة قتل العسكريين الأربعة أثناء تفَّتيش شقة الْموقوف عبد الرزَّاق الرزَّ في منطقة جبل البداوي في 13 أيلول الحالى. وتمّ تسليم الموقوف إلى

من جهته، تفقد رئيس الأركان اللواء الركن أمين العرم الوحدات المنتشرة في منطقة الشمال، حيث زار قيادة كل من منطقة الشمال، ولواءي المشاة العاشر والثاني عشر، وفوج التدخل الأول، واستمع إلى إيجاز حول الإجتراءات الأمنية المتخذة لحفظ الأمن، ثم اجتمع بالضباط والعسكريين وزودهم بالتوجيهات اللازمة.

وأشار اللواء العرم إلى أن «العمل الإرهابي في جبل البداوي، الذي أدى إلى استشهاد أربعة عِسكريين، سيزيد المؤسسة العسكرية صلَّابة ويقظة وتصميماً»، معتبراً أن «دماء الشهداء وتضحِياتهم الغالية لن تذهب هدراً، وأن جذور الأرزة تزداد تشبثاً بالأرض كلما ارتوت من دمائهم التي لا تقدر بثمن».

وختم داعيا العسكريين إلى «التحلّي بالمسؤولية والحفاظ على الجهوزية التامة في هذه المرحلة الدقيقة».



العرم خلال زيارته الشمالية أمس

### قبلان: النظام الطائفي فاسد ولا يصلح لإدارة بلد وإقامة دولة

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان «أن ما نشهده في بلدنا ونعاني منه ما نعاني من فساد وإفساد، قد أتى علَى كل شَيء، ويكاد يدمّر كلُّ طُموح وأمَّل عند اللبنانيين المفجوعين بواقع وأوضاع لم تعد مقبولة على

يمكن أن يصلح لإدارة بلد ولا لإقامة دولة، وبالتالي من غير الممكن القبول به على هذا النحو»، ناصحا الجميع ومناشدا العقلاء «عدم التِّأويل والاجتهاد في التفسير وكيل الآتَّهامات غير المبرّرة»، منبهاً إلى أن «هذا البلد بّخطر، وطّريقه إلى جهنم فعلّاً إذا ما استمر المعنيون على مكابرتهم وشكوكهم وعدم ثقتهم ببعضهم، وعلى عدم اقتناعهم: بأنَّ هذا النظام غير مؤهل لبناءً وطن وقيام الدولة، وأن المجادلة فيه وحوله مضيعة للوقت،

وسأل «بكل محبة أهل الحياد عن أي حياد نتحدث، بينما

طائفي وخارج كل المحاصصات، وإلا فلتسمّ كل طائفة من يمثلها أضاف «نعم هذا هو موقفنا، طالما نحن في دولة الطائف

والطوائف، إلى أن يقتنع الجميع بالدولة المدنية، ويأتوا إلى نظام جديد، يخرجنا من الطائفية والعصبية ويدخلنا في دولة القانون والمؤسسات والحقوق والواجبات على قاعدة الأهلية وشدّد على ان «هذا هو موقفنا، وهذه هي دعوتنا القلبية

الصادقة، والتّي لن نتراجع عنها لابتهديد ولابوعيد ولابتجويع، وهذا لن يمرّ»، محذّراً بشدة «من تكرار حكومة 5 أيار، رافضين لأي محاولة اختراق سياسي من شأنها أخذ البلد من جديد إلى

ودانِ «كل الدعوات التي تصدر من هنا وهناك بحق المقاومة»، متوجها إلى «القريب والبعيد» بالقول «هـذه المقاومة التي تحاولون تشويه صورتها بالإفتراءات والنعوتات المغرضة والمفركة والظالمة تشكل جزءاً كبيراً من الشعب اللبناني، فهي من حرّر البلد وحماه ولا تزال، وستبقى السد المنيع والحصين في وجه كل مؤامرات التطبيع والتقسيم والتوطين وصفقات بيع فلسطين، ولن تتراجع عن دورها الوطنى والقومي».

وقال «هذا النظام السياسي نظام طائفي فاسد ومُفسد، ولا

وهدرا لما تبقى من أمل بعيش كريم».

يجري تشكيل حكومة في كواليس ومطابّخ ما وراء البحار! وهذا ما نرفَّضه ونمانعه بموقَّفنا الواضح والحازم الذي يقول لالرهن البلد، ولالتطويبه للخارج. ولهذا نحن نصر على تسمية وزرائنا،

سوّاتر داخلية وحروب أهليةً».

ونْرفض تسميَّتُهُم من قبل أي كان، وذلك على قاعدة إمَّا نظام لا

## فضل الله: لحكومة إنقاذية تنتجها الإرادة الوطنية الموحدة وتحرّر لبنان من منظومة الفساد السياسي والاقتصادي

دعا رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد على عبد اللطيف فضل الله إلى «تحرير لبنان من منظومة الفساد السياسي والاقتصادي التى تُؤجّج المناخ الطائفي والمذهبي وتسقط كُلُّ الاعتباراتُ الوطنية خدمة للمصالح الفِئوية والخارجية الرخيصة»، معتدراً أنها «باتت تشكل خطراً على الدولة والشعب والكبان»، داعياً إلى «الإسراع بتشكيل حكومة إنقانية تنتجها الإرادة الوطنية الموحدة التي تخلص لبنان من أمراضه الاقتصادية والاجتماعية المستعصية وتواجه كل التدخلات التى تمسّ بالسيادة الوطنية».

وأكد «أنّ المشكلة ليست بالنظام الطائفي البغيض إنما بالعقل السياسى المتخلف بكلّ أدواته وزعاماته الفاسدة التي أُوصلتنا إلى حالَّةِ الانهيار والسقوط، والَّتي لن تكون أداة لأيُّ حلّ وطنى»، محذراً من «استمرار السياسات الّتي تستّثمر معاناةً الناس سُعياً وراء المكاسب الرُّخيصة.

وحذر السيد فضل الله من «التمادي في قهر المواطن من قبل السلطة الفاسدة، وهو الذي يعانى من أقصى حالات الإذلال والإفقار نتيحة تفاقم الأزمات المعيشية وفقدانه لأيسط مقومات الحياة الكريمة»، منبُّها من «ثورة شعبية تستلهم قول الصحابي

أبي ذر الغفاري (عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج شأهراً سيفه على الناس»).

كما حذر من «السكوت المريب على جريمة سرقة أموال الناس من قبل المصارف واستمرار التلاعب بالعملة الوطنية وارتفاع الأسعار وفلتان الأسواق»، مطالباً بـ «تحريك الأجهزة الامنية والقضائية لحماية لقمة عيش الناس من عبُّث المافيات الماليّة والمحميات السياسية الفاسدة».

واعتبر السيد فضل الله انّ «استمرار التصويب على المقاومة وكلُّ أشكال التحريض المذهبي والطائفي تحتُّ عنوان حماية الدستور، يشكل مهزلة وطنية وإخلالاً بموحيات العيش المشترك واستعمالاً غير مشروع للسلطة الدينية التي يجب ان تترفّع عن المستنقعات الداخليّة الآسنة، وترتقى إلى مستوى الوعى الوطنى الذي يدافع عن لبنان بكلّ فئاته ومُكوناته».

وسَّأَل فضَّل اللَّه أبنّ «مواقف الحريصين على الإنسان لمواجهة الفاسدين والسارقين وإسقاط كل الحمايات الطائفية والمذهبية عنهم»؟ داعياً إلى «حماية الناس ليس من الأوبئة الصحية فِحسب، بل من أوبئة السياسيين الفاسدين الذين باتوا عبِئاً ثقيلاً على استقرار الوطن وحياة المواطن».

# متقاعدو قوى الأمن: استهتار المستشفيات

بحياتنا خذلان لرسالتهم الإنسانية



متقاعدو قوى الأمن خلال الاعتصام

اعتصم أمس، المتقاعدون في قوى الأمن الداخلي أمام سرايا طرابلس، تضامناً مع زميلهم المؤهل الأول المتقاعد شفيع الأيوبى احتجاجاً على تقاعس المستشفيات في طرابلس وزغرتا عن استقبال ابنته القاصر آية الأيوبي رغم خطورة حالها الصحية، ورفضهم ضمناً استقبال مرضى عناصر قوى الأمن

وكانت كلمة للأيوبي قال فيها «إننا كمتقاعدين يتم حسم مبالغ معينة من رواتبنا الشَّهرية بدل تأمين الإستشفاء لنا ولعائلاتناً، ومع ذلك نعانى الأمرّين لتأمين سرير في مستشفيات المدينة ومحافظة الشمال لمعالجة ابنائنا من دون أن نتمكن من ذلك بالرغم من الوضع الصحى الصعب الذي كانت تعانيه إبنتي. وقد تدخل مشكوراً العميد بسام الأيوبي وحضّر شخصياً إِلَى مستَّشفّى البترون للإشراف على تأمين دخول إبنتي لتلقى العلاج».

من جهته، قال العميد بسام الأيوبيّ «إن متعاقدي الجيشٍ والأمن الداخلي والأمن العام والجمارك ليسوا مكسر عصاً»، مؤكداً «حقناً بالطبابة في كل المستشفيات بالحسني أو غيرها، وأنتم تعرفوننا فلاتحربونا».

كما أكد أنه «لم ولن نتعرض للمستشفيات ولكن علاقتنا ستكون محصورة مع أصحابها ومدرائها»، مشيراً إلى «أننا وسائر الشعب اللبناني تعرضنا لأكبر عملية سرقة ونصب وإحتيال، والقضاء مكبّل اليدين لا يتحرك، كما أن وزراء الفساد أقدموا على توظيف الآلاف من أزلامهم ما بين 5000 و30000 شخص، وقد ناشدت حينها عبر التلفزيون المجلس الدستورى لاعتبار ما حصل رشوة إنتخابية بامتياز، وفرض الذين وظفوا بصورة غير شرعية ومحاكمة الوزراء الذين وظفوهم بهدر المال العام، ولكن لاحياة لمن تنادى. وبدل ذلك حاولوا اقتطاع جزء من معاشاتنا من خلال التدبير رقم 3 وما شابه ليتمكن أزلامهم الذين وظفوهم

ودعا القضاة إلى «ثورة قضائية أو إلى انقلاب قضائى إذا لم يصدر مجلس النواب قانون استقلالية القضاء. فبلد لاقضاء عادلاً ونزيها فيه هو مزرعة».

وكان المتقاعدون في قوى الأمن أصدروا بياناً، استنكروا فيه «هذا التصرف المشين من إدارات المِستشفيات ما يعد استهتاراً بحياة المتقاعدين وعائلاتهم وخذلاناً لرسالتهم الإنسانية».

## غندور: لا دور لـ «السابقين» بغياب الرئيس الحص

(مديرية التوجيه)

اعتبر رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي عمر غندور «أنّ الرئيس سعد الحريري يعرف أنّ نادي الرؤساء السابقين يبقى منقوصاً بغياب ضمير لبنان دولة الرئيس سليم الحص»، مضيفاً «هو تجمع لمسؤولين سابقين يبحثون عن دور، ولأنّ الحريري يعرف ذلك جيداً انفرد بمبادرته لكسر المراوحة وتذليل عقبات تشكيل الحكومة الجديدة ومساعدة الرئيس المكلف مصطفى أديب دون الرجوع الى تجمع الرؤساء الثلاثة السابقين، ما أثار حنق هؤلاء، وقالوا بلسان فؤاد السنيورة «إنّ ما قاله سعد الحريري مبادرة شخصية لا تعبّر عن موقفنا».

وتابع غندور قائلاً: «هذا لطف من الله تعالى، وما كان الأمر ليستقيم بمشاركة السنيورة بالمبادرة وهو رجل الممارسات المريبة، ما كان سيثير الحذر والريبة فيما لو كان دور بمبادرة الرئيس سعد الحريري، ومن الطبيعي ان ينحو السنيورة هذا المنحى الاعتراضي

وختم غندور بالقول «لا نرى ايّ دور للفرسان الثلاثة سلام وميقاتي والسنيورة، ورحم الله من عرف حدّه فو قف عنده». "

### «تجمّع العلماء»: أميركا والسعودية يسعيان لحكومة جاهزة للتطبيع

أكد «تجمّع العلماء المسلمين» وجـود مؤامرة دولية تقودها الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني وبعض الدول العربية الداخلة في محور الشرّ تستهدفٍّ محور المقاومة، خُصُوصاً حزب الله في لبنان، مشيراً إلى أنْ هذا الموقف تجلِّي أخيراً «بخطاب الملك السعوديّ سلّمان الموجّه للأمم المتّحدة والذي طاول مكوناً أساسياً في لبنان كان له الفضل في تحريره من العدو الصهيوني ومن العدوان التكفيري وتوفير سلامة اللبنانيين بفرضة توازن رعب مع العدو الصهيوني بحيث بات غير قادر على النيل من ثرواتنا وسرقتها، كما كان يفعل ذلك قبل انطلاقة

وإذ استنكر التجمّع، في بيان «هذا التدخّل السافر في الشؤون اللبنانية وإطلاق أوصاف على حزب مقاوم له الفضل في توفير العزّة والكرامة للبنان وساهم في تحرير أرضه ورقَّع الأُخْطار عنه»، طالب الدولة بـ»إعٰلانَّ موقَّفٌ واضح من هذا الكلام».

واعتبر أن «وضع العراقيل أمام تشكيل الحكومة هو إفشال للمبادرة الفرنسية بإيعاز من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية، وهما يسعيان عبر الضغوط التى يمارسانها إلى إخراج حكومة تكون جاهزة لمواكبة مسيرة التطبيع التي تسير في العالم العربي

وأضاف «نقول للمعرقلين، لن تستطيعوا أن تنالوا من المقاومة مهما فعلتم ولن تأخذوا منها ما لم تستطع الولايات المتحدة الأميركية والكيان الصهيوني والجماعات الإرهابية التكفيرية أخذه بالقوة العسكرية، من خلال المؤامرات السياسية».

ودعا التجمّع «الرئيس المكلّف إلى إعلان موقفه من كل ما يحدث»، وطالبه «في حال عدم استطاعته تأليف حكومة إنقاد وطنية تشارك فيها القوى السياسية التي سمّته لتولّي رئاسة الحكومة إلى أن يبادر إلى الاعتذار لأنه يستحيل أنّ تُشكل حكومة لا تحظى برضيي هذه القوى وموافقتها، على أن يكون تمثيلها فيها انطلاقاً مما تقدمه إلى رئيس الحكومة المكلف من أسماء».

### اعتصام في عين الحلوة رفضا لتقليص «أونروا» خدماتها

أُقيم اعتصام حاشد في مخيم عين الحلوة، بدعوة من اللَّجنة الخماسية التِّي تضم احياء الصفصاف -طيطبا - حي النبعة - حيّ العرب - حي عكبرا، بعنوان «أونروا تحجر نفسها في ظل أزمة كورونا»، لمطالبة الوكالة «بوقف تقليص خدماتها وتحمّل مسؤولياتها تجاه اللاجئين في ظل الأوضاع الصعبة الراهنة».

وشارك في الاعتصام الذي أقيم أمام مركز شؤون «أونروا»، ممثّلون عن قوى وطنية وإسلامية واللجنة الشعبية ولجان الأحياء والمؤسسات وجمعيات أهلية ومواكبة من القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، وألقيت خلاله كلمات طالبت «أونروا بعدم التهرّب من مسؤولياتها ووقف تقليص خدماتها على الصعد كافة، وتأمين الاحتياجات اللازمة والضرورية لأبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، خصوصاً مقومات الصمود لمواجهة جائحة كورونا».

وناشد المتحدثون وزارة التربية اللبنانية والجهات اللبنانية المختصة «إيجاد حل سريع لقضية الطلاب الفلسطينيين المسجلين في المدارس الرسمية اللبنانية، المهددين بنقلهم من مدارسهم بحجة عدم توفّر مقاعد دراسيّة لهم»، معلنين «استمرار تحركاتهم

#### مبادرة الحريري «دعسة ناقصة»

■ حسن الدّر

من دون الغوص في النوايا، ومن دون تحليل حيثيات مبادرة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فإنّ مُبادرته، بغضّ النَّظر عن صياغتها، فتحت كوّة في جدار الأزمة المستعصية لتمرير المبادرة الفرنسيّة.

صاغ الحريري مبادرته بطريقة واضحة، عنوانها: أنا صاحب القرار الحكومي، والرِّئيسُ المكلُّف يسير حسب توجيهاتي، الرِّدّ الأوّلي من الثّنائي كان اعتراضاً على الشُّكلّ، حسب مصادر قناة «المنار»، فلا يحقّ للحريري وغيره بأن يمنح ويمنع على طريقة «الأمر لي»، أمّا في المضمون فقد نقلت قناة «الجديد» انطباعاً إيجابياً عن الثنائي، وأنُّ مبادرته تصَّبّ في إطار تسهيل ولادة الحكومة.

لم يمرّ وقتِ طويل على مبادرة الحريري قبل أن يطلق الملك السّعودي سلمان بن عبد العزيز موقفا سلبيا من حزب الله ودوره في لبنان، تبعه موقف آخر مماثل لمساعد وزير

الخَّارَّجِيَّةُ الأميركَيَّة ديفيد هيل. التقى الخليلان بالرِّئيس المكلّف بعد المبادرة، وتفاجاً بموقفِهِ الرَّافض لاختيار وزير المِاليَّة من ضمن لائحة مقدّمة من الثَّنائي، واعتباره التَّسمية حقّاً له، على عكس ما فهمه التَّنائي مِن مبادرة الحريري، والمنطق يقول بأنَّ أساس المشكلة هو في محاولة الحؤول دون تمكّن الثّنائي مِن اختيار وزرائه، أو المشاركة في التّسمية كحدٌّ أدنى، وموضوع المَّالَّـة محسوم بأَلنَّسبة إليهما ولامكان للتَّفاوض عليه، وهذا ما أكَده المفتي الجعفري الممتاز الشِّيخ أحمد قبلان في خطبة الجمعة أول أمس، فما قيمة المبادرة إذنَّ، إذا كانتُ ستمنع الثِّنائي من المشاركة في التَّسمية؟!

أسئلة كثيرة تطرح نفسها: هل فرملت تصريحات سلمان وهيل مبادرة الحريري؟ وهل تسرّع الحريري بإعلان مبادرته من دون التّنسيق مع المملكة العربيّة السّعوديَّة والولايات المتحدة؟ أم أن فخًا نُصب له ليتجرّع سمّ إبعاده أكثر عن دائرة المقرّبين من

تبدو مبادرة الحريري «دعسة ناقصة» زادت في تعقيد المشكلة بدل المساهمة في حلَّها، في ظلَّ رؤيتينَ مَّتباينتين لفرنسا وأميركا حول الأزمة اللَّبنانيَّة، وعلى فرضّ تشكّلت الحكومة، وجاءت التّشكيلة حلاً وسطاً بين رؤيتين مختلفتين، فكيف سيُصاغ البيان الوزاريّ؛ وماذا عن عبارة «جيش شعب مقاومة» الّتي كانت محور تجاذب القوى الدَّاخليَّة في الحكومات السَّابقة؟ وإذا أعطيت فرنسا فرصَّة تمرير مرحلة ما قبل

الانتخابات الأميركيّة، فهل لها حرّيّة التّحرّك ضمن هامش متعلّقات المقاومة؟ ِ سياقات الأحداث لا تبشِّر بالخير، والأزمات العاصفة بِلبنان تزداد ِ تعقيداً، فالأزمة السّياسيّة انتقلت إلى أزمة نظام، لم تعد تنفع معها اللّفلفة على الطّريقة اللّبنانيّة، وأزمة كورونا تزداد تفاقما مع أعداد تفوق الألف يوميا، هذا عدا عن أزمة العام الدّراسيّ، المتزامنة مع الأزمة الاقتصاديّة وما يرافقها من أحداث أمنيّة واجتماعيّة متزايدة، فأيّ مستقبل ينتظرنا؟!

### «منتدى العدالة لفلسطين»: منع «الزوم» لندوة في أميركا بسبب مشاركة خالد

أشار المنتدى العربي الدولي من أجل العدالة لفلسطين، إلى منع الشركة الأميركية المشرفة على تطبيق الـ ZOOM جامعة «ساوث سان فرنسيسكو» استخدام التطبيق طيلة يوم الأربعاء الماضى «بسبب استقبالها لندوة نظمها المركز الأكاديمي للجاليات العربية والمسلمة في الولايات المتحدة الأميركية وتشارك فيها المناضلة الفلسطينية الكبيرة ليلى خالد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو المجلس الوطنى الفلسطيني، عضو المؤتمر . القومي العربي، وعنوان المحاضرة «سرديات الهوية والعدالّة والمقاومة».

أضاف المنتدى في بيان «وقد ترافق هذا الإجراء التعسفى أيضاً مع حظر إدارة فايسبوك ويُوتْيوب لصفحة الجامعة المذكورة في ممارسة أقل ما يقال فيها أنها تشكل إرهاباً فكرياً وإعلامياً وقمعاً للحريات العامة، ونقضاً لكل دعاوى حقوق الإنسان والديمقراطية التي تتشدق بها السياسات الأميركية، بل تشنّ حروباً بذريعة الدفاع عنها».

وتابع «وإذا كانت هذه الإحراءات القمعية يدمن إجراءات الحذ التيّ تتخذّها هذه الإدارات ضد حرية النشر لآلافٌ المواطِنين الأحرار في العالم، فإنها تكشف أيضاً مدى تأثير النفوذ الصهيوني فى العالم الإفتراضي، كما مدى ذعر صهاينة العَّالم من هذا التّحول المتسارع في الرأي العام

العالمي باتجاه الانتصار «للعدالة لفلسطين» والتى باتت هذه العدالة اسما لجمعيات طلابية عديدة في الجامعات الأميركية». وقال «ولعل في الاستنكار الواسع الذي

لاقاه الإجراء التعسفَى بحق مؤسسة أكاديمية أميركية كبيرة في العديد من مواقع التواصل الاجتماعي وهيئأت حقوق الإنسان داخل المجتمع الأميركي هو أكبر تعويض عن عدم السماح بمشاركة ليلى خالد في الندوة، بل إنه فاق بنتائجه الإيجابية لصالح القضية الفلسطينية كل الخسائر الناجمة عن منع

ودعا المنتدى الذي يضم المئات من ممثلي الهيئات والشخصيات العربية والدولية، «إلى تحرك واسع على المستوى العربي والدولي لمواجهة هدا الإرهاب «المتطور"» والقمع المتمادى داخل ما يسمى بالعالم الافتراضي والعمل على إيجاد الوسائل البديلة التي تمكن أحرار العالم من التواصل فيما بينهم».

وختم «فكما أن الإدارة الأميركية تحاول منذ عقود إخضاع الاقتصاد العالمى بسيطرتها على الدولار، فإنها تسعى اليوم للسيطرة لى الاعلام البديل (الافتراضي) عبر إحكام سياساتها على الشركات التي توامن التواصل بين الناس، ما يؤكّد أننا ندخّل عالماً تسبط عليه باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان نظام شمولي استعماري لا يسمح بالرأى الآخر ولا يطيق ألانتصار لحقوق الشعوب».

### النابلسي: من يخترع سنيورة آخر سيجد في مواجهته لحّود آخر

اعتبر الشيخ الدكتور صادق النابلسي في موقفه الأسبوعي «أن المراوحة في تشكيلً التَّكومة لا نُمكن لها أن تُخضع لبنِان ليلبّي دفتر الشروط الأميركي»، مؤَّكداً أن «هذا الضّغط السّياسي لا يصلّح حتّى لإنهاك قوة أنهكت هي العدو الإسرائيلي وأذلته ومرعت أنفه بالتراب. فمن يراهن على إتعاب قوى المقاومة فهو واهم ، ومَنْ يستدعى المزيد من العقوبات الخارجية والمواقف «الملكنة» ليفرض قواعد جديدة داخل النظام اللبناني

أضاف «على الفريق المعرقل للمبادرة الفرنسية وتحديدا نادي رؤساء الحكومات السابقين، أن يتراجع فوراً لأن إطالة أمد الأزمة مشقّة إضافية له . وإذا كان الزمن السابق

إنما يوسّع على نفسه منافذ الخيبة».

وقوة البقاء بالعدالة والمساواة والمواطنية وختم مؤكداً أن «كل هذا التهويلِ على قوى الإصلاح والمقاومة لن يجدي نفعا. وكل هذا النفاق من نادي رؤساء الحكومات السابقين لن يحقق مبتغاه. مَنْ يجر وراء الوقت فسيكتشف أنه محدود، ومَنْ يريد أن يخترع لنا « سنيورة» آخر سيجد في مواجهته «إميل لحّود» آخر. ولبنان آخر يستحق أن يُعاش بحب».

في لبنان والمنطقة هو زمن تسويات فالزمن

القّادم هو زمن تحولات. والحريص هو مَن

يسمح لهواء الإصلاح الحقيقي أن يدخل

ولرسالة لبنان القائمة على التنوع والحوار

والتفاعل بين المكوّنات الدينية أن تتعمق

ولكيان لبنان أن يقوى ولشعبه حرية المعتقد

### «ملتقى حوار وعطاء» بحث وأبو شرف إنشاء جبهة إنقاذ وطنية

زار وفد «ملتقى حوار وعطاء بلا حدود» نقيب الأطباء البروفسور شرف أبو شرف في بيت الطبيب، ضمن إطار زياراته لنقباء المهن الحرّة والاتحادات، ضم الوفد المحامى عمر زين والدكاترة عايدة الخطيب، دال حتى ورياض صوما والعميد المتقاعد جورج جاسر وأميرة سكر.

وعرض المجتمعون الوضع الوطني والصحى والمعيشى، وشددوا على «أهميةٍ النقابات والاتحادات المنتخبة ديمقراطيأ وفعاليتها، هي التي تمثل شريحة واسعة من الشعب اللبناني لتأخذ المبادرة الفعلية والسريعة في إنشاء جبهة إنقاد وطنية لتقف بوجه المحاولات الرامية إلى تفتيت الوطن والنهوضِ به لِيأخذ دوره الطبيعي والفاعل إقليمياً ودولياً»، معتبرين أن «هذا لا بتحقَّق إلا بالمواطنة وبالتزام مصالح الوطن والمواطن بعيداً عن المحاصصة

والعصبية والمذهبية والطائفية». وتم الاتفاق مع النقيب على «ضرورة

طرح رؤية مستقبلية للوطن تتضمن خطة عمل متكاملة تتضافر جهود القوى الوطنية الصادقة والفاعليات النقابية للمهن الحرّة والاتحاد العمالي العام على تطبيقها، على أن يوافق ذلك برنامج عمل للخروج من الأزمة التي يمرّ فيها الوطن». واعتبروا أن «لقاء النقابات والاتحاد

العمالي العام في مقر نقابة المحرّرين، خطوة أولى في هذا السبيل ولا بدّ من أن يتبعها اتصالات تشمل جميع النقابات المهنية تعزيزاً للإنطالق

ونقل الوفد للنقيب أبو شرف تحيات منسق الملتقى الدكتور طلال حمود الموجود حالياً خارج لبنان، وأكد له «رغبة الملتقى في تنشيط كل أنواع التعاون والتنسيق مع نقابات المهن الحرّة خصوصاً نقابة الأطباء في بيروت، بهدف العبور بلبنان إلى برّ الأمان سريعاً».

نحو الهدف المنشود للخلاص والإنقاذ والنهوض».

## كورونا» يخرج عن السيطرة؛ 4 وفيّات و1143 إصابة جديدة والعدد مرشّح للإرتفاع إقفال بلدات بالكامل ونقص في المستشفيات المخصصة للوباء

في وقت ترتفع أرقام إصابات «كورونا» في دول غربية عدة، وأصل لبنان تخطّى عتبة الألف في عدد الإصابات اليومية وهو ما يزيد من عمق الأزمة الصحية مع اقتراب موسم الانفلونزا وإعادة منت المدارس مع الإندار بخروج الوباء عن السيطرة محليا.

فقد أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 1143 صابة جديدة ب»كورونا» خلال الساعات الـ 24 الأخيرة، 1132 حالة منها تعود لمقيمين، في حين أن 11 إصابة نقلها وافدون، ليرتفع إجمالي الحالات المصابة في البلاد إلى 33948، توازياً مع تسحيل 4 حالات وفاة.

ولفتت الوزارة، في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا»، إلَّى أرتفاع العدد التراكمي للحالات المحلية المثبتة إلى 32322 إصابة، في حين أن عدد الحالات الإجمالية الوافدة مَّنذ 21 شباط 2020، 1626 حالة، منوهةً بأن عدد حالات الوفاة الإجمالية في عموم البلاد بلغ 333

وكشف التقرير اليومي لمستشفى رفيق الحريري الجامعي، الحالات المتواجدة في مناطق العزل والحجر داخلً

-عددالفحوصات التي أُجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 753 فحصاً. - عدد المرضى المصابين بفيروس «كورونا» الموجودين

داخل المستشفى للمتابعة: 82.

- عدد الحالات المشتبه في إصابتها بفيروس «كورونا» خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 22. -عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 10.

- مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 465 حالة شفاء. - عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة

العزل بعد تحسن حالَّتها : 2. - عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 25. - حالات وفاة: 0.

#### الانتشار مناطقيا

وفي مستجدات انتشار الوباء مناطقياً، أعلن المجلس البلديّ لبلدية القبيات في بيان، الإقفال العام إعتباراً من يوم أمس وحتى يوم الأحد الواقع فيه 4 تشرين الأول ضمناً، وذلك بالنظر إلى الحالة المستجدة بالنسبة لتفشى فيروس كورونا». واستثنى القرار الصيدليات، محطاتً الوقود، محلات السمانة، محلات الخضار، خدمة التوصيل إلى المنازل (للسمانة والخضار فقط لأن المقاهى والمطاعم مشَّمولة بالإقفال)». وأكد المجلس البلدي أنه «تُخلال فترةُ الإقفال، تمنع جميع أنواع التجمّعات والاحتفالات والمناسبات حتى فى المنازل، مع تأكيد ضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية الإلزَّاميةُ (خصوصاً الكمَّامة) للأفراد والمؤسسات العاملة». بالتوازي أعلنت خلية الأزمة في بلدة القبيات في بيان،

أنها «إنطلاقاً من نتائج فحصوصات الPCR التّي أتت نتائجها إيجابية للعديد من الذين شاركوا في السهرةُ التي أقيمت في «تيكال باريوم السبت في 19 الحالي، نسأل كل من كانوا في هذه السهرة القيام بالحجر الإلزامي والتواصل عبر رسالة واتساب على أحد الخطين الساخنين أ. 70/703392 و 743192/71، وتتضمن: الإسم الثلاثي، رقم الخلوي، العنوان الحالى، هل قام بفحص PCR أم لا وما هي النتيجة

ودعت «كل المخالطين لحالات إيجابية، إلى الإلتزام بالحجر الإلزامي تحت طائلة المسؤولية، والتواصُّل أيضًا عبر رسالة واتساب على أحد الخطين الساخنين».

وفي هذا الإطار، أصدر محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاويّ قراراً قضى بـ»عزل بلدة عرمون– قضاء عاليه أُسبوعاً كاملاً، بسبب ارتفاع عدد الإصابات بوباء كورونا وإقفالها إقفالاً

2020 July 25: April hould come offed June Easts by 2020 - 25 September 2020 1935 1967 198 4185 104 Marganan C.10. 200-22 430-05 1232

> تاماً باستثناء المحال ذات الصلة بقطاع الصحة والأدوية أما محالٌ بيع المواد الغذائية على أنواعها والسويرماركت فتُقفل من السابعة مساءً لغاية السادسة صياحاً».

واتخذت خِلية الأزمة في فنيدق بالتعاون مع شرطة البلدية قراراً بإقفال «كل مداخل البلدة ومنعت الباعة المتجولين والمتسولين من الدخول إليها، وذلك بسبب انتشار وباء «كورونا» بفعل عدم الالتزام والوقاية من قبل غالبية المواطنين».

في غضون ذلك، أفاد التقرير اليومي لغرفة إدارة الكوارث في محافظة عكار عن «تسحيل حالة وفاة حديدة يفيروس كورونا، ليصبح العدد ال'جمالي للمتوفين 9. وسُجلت 23 إصابة جديدة، ما رفع عدد المصابين المسجلين منذ بدء

وأشار التقرير إلى أن «الحالات الإيجابية قيد المعالجة بلغت 303. اما العدد الإجمالي لحالات الشفاء فبلغ 401، إثر تسجيل 12 حالة شفاء جديدة. وعدد حالات الحجر المنزلي قيد المراقبة والمتابعة ارتفع الى 529». بدورها، أعلنت خلية متابعة ازمة «كورونا» في قضاء

زغرتا، في نشرتها اليومية، عن «تسجيل 19 حالة أبحابية حديدة خالل الـ 24 ساعة الماضية، موزعة كالآتى: زغرتا: 11، ارده: 1، مرياطه: 2، مجدليا: 4، كفرصغاب: 1.

وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، في نشرتها اليومية، «تسجيل 17 حالة إيجابية جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية»، موزعة على الشكل الآتي: راسمسقا:4، أنفه:6، بزيزا:1، كوسبا: 1، بتوراتيج: 1، دده: 2، داربعشتار: 1، قيد التحقق: 1 ».

ودعت اللجنة إلى «التشدّد في تطبيق الإجراءات الوقائية»، مناشدة المصابين «وجوب التزام الحجر المنزلي تحت طائلة

من ناحيتها، أعلنت بلدية بزيزا «أنه بسبب انتشار أخبار عارية عن الصحة في ما يتعلق بإصابات كورونا ضمن البلدةِ، يهمنا أن نوضّح للجميع أن الإصابات الموجودة حاليا في بزيزا هي فقط 3 إصابات». وطلبت البلدية من الجميع «التصرف بمسؤولية وعدم نشر أخبار غير موثّقة»، مؤكِدةً أنه » في حال وجود أي إصابات جديدة سنعلمكم بها

وأعلنت بلدية أنفه «صدور 4 نتائج pcr إيجابية»، وأشارت إلى أنها على تواصل معهم ومع الجهات المختصة لمتابعة إجراءات الحجر.

كما أعلنت بلدية داريعشتار تسحيل إصابة حديدة بفيروس «كورونا»، مؤكدةً أن «المصاب يلتزم الحجر المنزلي ويتقيد بسائر التدابير المطلوبة وهو بحالة صحية جيدة». . وأعلنت خلية الإُزْمة في بلدية شكا- البترون في بيان «إصابة 12 شخصاً على مدى الأيام السبعة الأخيرة بفيروس كورونا»، وشفاء 3 إصابات. وشددت على ضرورة التزام الأحراءات الوقائية حفاظاً على أمن البلدة الصحي.

كذلك، أعلنت بلدية الزرارية في بيان أنه تم «رصد حالتين ايجابيتين جديدتين بفيروس كورونا»، طالبة «من جميع المخالطين حجر أنفسهم والإتصال على الرقم 03204508

وأعلنت بلدية كوسبا في بيإن، تسجيل إصابة جديدة بفيروس كورونًا في البلدة، طالبة من مخالطيه التزام الحجر

وأعلنت لجنة الصحة والبيئة في بلدية الخرايب في بيان «رصد حالة إيجابية جديدة بفيَّروْس - ČOŸĪD 19 من سكان البلدة»، مؤكدة التزامها الحجر الصحى. وطلبت من جميع المخالطين لها إلتزام الحجر 14 يوماً والتواصل مع اللَّجنة على الأرقام: 70 801 330 واتساب:

وأعلنت خلية الأزمة في بلدية حقل العزيمة- الضنية في بيان «تسجيل إصابتين بفيروس كورونا، ليرتفع بذلك عدد المصابين في البلدة إلى ثلاثة»، متمنية على «جميع المخالطين التزام الحجر المنزلي 14 يوماً، وتبليغ خلية الأزمة بغية متابعة حالتهم الصحية».

في غضون ذلك، أصدر «مستشفى نبيه بري الجامعي الحكومي» في النبطية تقريره الأسبوعي عن آخر المستجدات حوCovid-19، وبيّن بالأرقام الحالات الموجودة في مناطق العزل والحجر داخل المستشفى. وجاء في التقرير:

-عددالمرضى الذين دخلوا قسم الطوارى عللمتابعة: 103 حالات، بينهم 9 أُدخلوا العناية الفائقة، و11 حالة متابعة. - عدد الحالات التي تم نقلها الى وحدة العزل بعد تحسن

- تسجيل 5 حالات وفاة. - عدد الحالات التي تعافت: 10. - عدد الفحوص الّتي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الأسبوع المنصرم: 900 فحص، بينها 48 حالة

وأعلنت خلية الأزمة في اتحاد بلديات الضنية، في بيان، رتسجيل 8 إصابات جديدة بفيروس كورونا، توزعت بين بلدات إيزال 3، نمرين وعين التينة 2، وإصابة واحدة في عاصون، بالإضافة إلى حالتين في المنطقة الرمادية في بلدةً السفيرة سيعاد فحصهما للتأكد من إصابتهما أو عدمه».

وأعلنت خلية الأزمة والطوارىء في بلدة بخعون -الضنية في بيان «تسجيل 8 إصابات في البلدة في اليومين

وأوضّحت أنه «تم إعطاء المصابين التوجيهات اللازمة بوجوب الحجر المنزلي 14 يوماً، وعدم مخالطة المصابين أو أفراد عائلاتهم، على أنَّ تتم متابعة وضَعهم من قبل البُّلديةُ طيلة فترة الحجر».

كذلك، أعلنت خلية الأزمة في بلدية الزعرورية أنه تم تأكيد إصابة جديدة في البلدة، طالبة من كل من خالطها من تاريخ 202/9/9/20 ضرورة التزام إجراءات السلامة وحجر أنفسهم 14 يوما.

وأعلن رئيس بلدية مجدلا رئيس خلية الأزمة في البلدة محمد سعيد الأسمر في بيان «تسجيل 5 حالات جديدة بكورونا مثبتة مخبرياً»، عازياً الأسباب إلى «الاختلاط مع المصابة الأولى في البلدة منذ حوالي الأسبوع»، مشيراً إلى أن «عدد الحالات في البلدة بلغ ستة أشخاص جميعهم من عائلة واحدة، وهناك زهاء 7 أشخاص آخرين سيخضعون لفحوصات PCR الاسبوع المقبل».

من جهته، أعلن محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر، في بيان، أن العدد الإجمالي للأصابات بفيروس «كورونا» في محافظة بعلبك الهرمل منذ شباط الماضي حتى يوم أمس بلغ 623 إصابة منهم 11 وفية و256 حالة شفاء و356 حالة نشطة حتى اللحظة.

أما خلية الأزمة في اتحاد بلديات جبل عامل- مرجعيون فأصدرت تقريرها اليومي عن وباء كورونا، ولفتت إلى أنه

بناء على تقرير طبيب قضاء مرجعيون والبلديات لم تُسجل أمس، إصابات جديدة مع وجود حالة شفاء واحدة في بلدة الخيام. وبناء عليه فإن عدد المصابين في قرى الأتحاد، ومنذ بداية الأزمة حتى تاريخه بلغ 194 و139 حالة شفاء، و6 حالات وفاة، و46 إصابة مؤكدة قيد المتابعة، منها 43

Glade Glade Glade Gara

### عراجي

إصابة قيد الحجر المنزلي و3 داخل «مستشفى بنت جبيل

إلى ذلك أكد رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي، أنّ «فيروس كورونا خرج عن السيطرة في لبنان، ومن الصعب جداً السيطرة عليه إذا بقينا نسير بالطريقة نفسها»، موضَّحاً أنَّ «هناك إجراءات وُضعت منذ بدء تفشّى الوباء في شباط الماضي، منها ضرورة ارتداء الكمّامة والتَّزام الَّتباعُد الاجتماعيُّ والتعقيم، لكُّنَّها لا تُطبِّق كما

وأكّد أنّ «للحدّ السريع من انتشار الفيروس، يجب الالتزام بالإجراءات الوقائيّة، بغيّاب اللقاح فِي الوقيّ الحالي. هذا هو الأمر الأنجِع لوقف الانتشار)»، مشيراً إلى «أننا إذا لم نقم بذلك، فنحن متَّجهون إلى عدد إصابات أكبر، والخوفِ أن تكون الإصابات خطرة وتستلزم دخول العناية الفائقة، الّتي أصبح وشدّد على أنّ «هناك إجراءات اتخذت، لكن الوزارات

المعنيّة لم تطبق الإرشادات والإجراءات الوقائيّة، منها منع التجمعات دون كمّامة والغرامات على المخالفين وغيرها». ۗ وذكر أنِّ «الدولة لم تدفع أموال ومستحقّات المستشّفنات الخاصة التي هي حوالي ألفي مليار ليرة، ومن هنا المستشفيات الخاصة لم تفتح أقساماً خاصة لكور ونا، لافتاً إلى «أنَّنا بدأنا نفكّر برفع عدد الغرف المخصّصة لكورونا في المستشفيات الحكومية، والضغط على المستشفيات الخاصة لفتح أقسام كورونا». وأفاد بأنّ «لدينا حالياً حوالي 900 سرير مخصّص للمصابين بالفيروس، بين غرفّ عاديةٌ وغُرفٌ عناية مركّزة، وتقريباً ما بين 75 إلى 80 منها مشغولة»، مشدّداً على «أننا نلحّ على وزارة المالية لدفع المستحقات للمستشفيات الخاصة، لتتمكّن من استقبال المصابين».

## الهيئات الاقتصادية تدق ناقوس الخطر: للإسراع بتأليف الحكومة والشروع بالإصلاحات



اجتماع الهيئات الاقتصادية

حضّت الهيئات الاقتصادية الجميع «في ظل هذا المأزق غير المسبوق، على التوحد والإسراع في الاستجابة لكل متطلبات إنجاح هذه المبادرة ولا سيما تأليف الحكومة والشروع في تنفيذ الاصلاحات الشاملة».

ودقّت الهيئات «ناقوس الخطر»، محذرة من «سقوط الهيكل، بعدما تفاقمت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل دراماتيكي بفعل إنفجار المرفأ الذي أدى إلى تخريب ثلث العاصمة وخروج آلاف المؤسسات والعاملين فيها من العمل وبات الاقتصاد يترنح تحت وطأة ضربات التعطيل وكورونا والفشل في إدارة شؤون البلاد».

وسألت خلال اجتماعها برئاسة رئيسها الوزير السابق محمد شقير، في مقرها في غرفة بيروت وجبل لبنان «هل يشعر المسؤولون بوجع المواطنين، هل يعلمون ان هناك الآلاف خسروا مؤسساتهم، وعشرات الآلاف فقدوا عملهم، و55 في المئة من الشعب اللبناني بات تحت خطّ الفقر؟ هل يعلمون بمعانآة الناس اليومية وفقدان السلع وإضمحلال احتياط مصرف لبنان الذي يستعمل لدعم السلع الأساسية، ما ينذر بإنفجار اجتماعي؟ هل يعلمون أن الكثير من اللبنانيين فقدوا ثقتهم بوطنهم،

وأن هناك هجرة واسعة من الأدمغة التفاضّلية وأقواها؟».

وأهابت «بالقوى السياسية تسهيل

واستغربت «هـدا النمط من العمل واللبنانيين قضية حياة أو موت».

ورأت «ان المسؤولية الملقاة على عاتق من في السلطة، تحتّم عليهم أن يكونوا مؤتمنين على لبنان واللبنانيين وحمايتهم والحفاظ على مصالحهم ومستقبلهم وليس على أي أمر آخر مهما بلغت أهمنته،

وأصحاب المهن الحرّة ورجال الأعمال، والتى تهدد بفقدان لبنان أبرز ميزاته

مهمة رئيس الحكومة المكلّف مصطفى، أديب تأليف حكومة تستجيب لتطلعات المواطنين ولمتطلبات الإنـقـاذ»، معلنةً «استنكارها ورفضها «الشديدين لكل ما يحصل في هذا الملف، والذي يعيد إلى النهان شد الحبال الذي كان يحصل عند كل إستحقاق دستوري.»

السياسي، الذي يُعلى المصالح الخاصة على مصالح لبنان العليا»، محذرةً «من أن هذه المرة لا تشبه على الإطلاق المرات الماضية فالقضية بالنسبة للبنان

فالأولوية للوطن والمواطنين». وأعادت الهيئات «تأكيد أهمية المبادرة

الفرنسية التي تشكل فرصة ثمينة لا يجب

إعمار العاصمة». وأضافت «فعلاً، إنه أمر عجيب غريب ولا يمكن أن يتقبله أي عقل بشري، فكل ما خاضته القوى السياسية من منازلات وهمية في السابق وتحت تسميات مختلفة، لَّم تَحْقَقُّ ولا مرَّةً مصلحة المواطن اللبناني إلى أي طائفة ومذهب إنتمى، إنما بالعِكسُ زادت أوضاع جميع اللبنانيين سوءاً من

تفويتها لإنقاذ لبنان من أزماته وإعادة

وإذ أعلنت «تبنيها ودعمها لمبادرة غرفة بيروت وجبل لبنان بإنشاء غرفة عمليات متخصصة للوقوف إلى حانب المؤسسات المتضرّرة والتي لديها بوالص تأمين، ومساعدتها على تحديد قيمة الخسائر الفعلية، وضمان حصولها على التعويضات كاملة بحسب ما توجبه بوالصها مع شركات التأمين»، أبدت «استغرابها الشديد للتأخر فى إنباز التحقيق في إنفجار المرفأ»، مطَّالبةُ بإلحاح الجهات المختصة «بإنجاز التحقيق وإصداره سريعاً، خصوصاً ان القضية مصيرية لآلاف الأشخاص الذين تضررت مؤسساتهم ومنازلهم

وسياراتهم».

### الدولار سينهار في 2021 (

أطلق الخبير الاقتصادي عضو هيئة التدريس في جامعة «ييل ستيفن روتش»، تحذيراً جديداً بشأن انهيار الدولار، إذ قال إن العام المقبل سيكون قاسياً على الدولار.

وأشار إلى أن «عجز الحساب الجاري في الولايات المتحدة، وهو أوسع مقياس الختلال التوازن الدولي مع بقية العالم، عاني من تدهور قياسي في الربع الثاني. كما سجّل ما يسمى معدل المدخرات الوطنية الصافية، وهو مجموع مدخرات الأفراد والشركات والقطاع الحكومي، انخفاضاً قياسياً في الربع الثاني عائداً إلى المنطقة السلبية للمرة الأولى منذ الأزمة المالية العالمية».

وفي شهر حزيران الماضي، توقع الخبير الاقتصادي حدوث انهيار للدولار الأمريكي في العام أو العامين المقبلين، لكنه الآن يرى أن ذلك يحدث بحلول نهاية عام 2021.

كما رجح روتش، الرئيس السابق لبنك الاستثمار «مورغان ستانلي آسياً»، احتمال حدوث ركود اقتصادي مزدوج في الولايات المتحدة فوق %50 هذا العام، وقال «مع اقترابنا من موسم الإنفلونزا وارتفاع معدلات الإصابة الجديدة وصعود الوفيات، فإن

خطر حدوث هزة (اقتصادية في الولايات المتحدة) ليس بالأمر الذي ىمكنك تحاهلە». ويظهر من موقع «بلومبرغ» أن مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة

العملة الأميركية أمام سلة من العملات الرئيسية، كان في بداية العالم الجاري عند مستوى 97 نقطة، أما الآن فيبلغ المؤشر 94 نقطة. من جهة أخرى، رأى المتحدث باسم صندوق النقد الدولي، جيري رايس «ٍأن التوقعات الاقتصادية العالمية ليست قاتمة تماماً كما كانَ

وأشار الى أن بيانات اقتصادية جاءت أفضل من المتوقع من الصين وغيرها من الاقتصادات المتقدمة. وقال رايس إن الموقف لا يزال «غير مستقر» في الكثير من الدول النامية وإلأسواق الناشئة بخلاف الصين، لافتاً إلى أن صندوق النقد

قلق أيضاً حيال تنامى مستويات الدين. وفى وقت سابق قالت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية «إن

الناتج المحلى الإجمالي العالمي سيخسر 7 تريليونات دولار في نهاية عام 2021 جرّاء أزّمة كوروّنا»، واصفة ذلك بالصدمة الكبيرة.

### أخيار التصاوي

#### ترفيع مراقبين مساعدين

وقع وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني مشروع مرسوم يُتَعلَق بترفيع 104 مراقبين مساعدين من الفئة الرابعة في ملاك إدارة الجمارك في وزارة المالية، سبق أن نجحوا في مباراة مجلس الخدمة المدنية، إلى الفئة الثالثة وتعيينهم بوظيفة مراقب في الملاك المذكور. وتم إرسال مشروع المرسوم هذا إلى رئاسة مجلس الوزراء.

#### مرتضى ومستوردو الأعلاف المدعومة

عقد وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس مرتضى اجتماعا مع مستوردي الأعلاف المدعومة، في اطار مساعي الوزارة لإعادة تنظيم الدَّعم لإيصالَّه إلى مستحقيه من مربَّى الماشية والدواجن. وتم التوافق خلال الاجتماع على وضع آلية جديدة تتضمن تحديد

تجّار الأعلاف في القرى والبلدات الذين سيزودون المستوردين بأسماء المربين المستحقين الاستفادة من الدعم عبر بطاقات تعريفية جديدة ستُصدرها وزارة الزراعة لهذه الغاية، على أن تتم إحالة المخالفين إلى النباية العامة المالية.

#### لتأمين البيض بالسعر المدعوم

استنكرت رابطة مخاتير قضاء مرجعيون في بيان «ما وصلت إليه أزمة البيض في قرى القضاء وبلداته، حيث أن المحلات التجارية فيه خالية من البيضٌ منذ أيام عدة»، وقالت «وصلتنا شكاوى من أصحاب المحلات أنها لم تعد قادرة على استلام البيض من الموزعين، إذ يُسلِّد بسعر أعلى من السعر الذي حددته الدولة 12،500 ليرة لبنانية . للكرتونة الواحدة، وهذا ما كأن تسبّب بتسجيل محاضر في حقهم من قبل اللجان التابعة لوزارة الاقتصاد».

مُتُوقعاً في حزيران الماضي».

وناشدت «المدير العام للاقتصاد محمد أبو حيدر التدخل لتأمين البيض بالسعر المدعوم ومتابعة هذا الموضوع مع شركات توزيع البيض والمواد الغذائية الأساسية المدعومة».

#### خضر زار تجمّع الصناعيين في البقاع

زار محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر مجموعة «غاردينيا غران دور» في زحلة، وكان في استقباله رئيس تجمّع الصناعيين في البقاع ورئيس مجموعة «غاردينيًا» نقولا أبو فيصل وعدّد من الصناعييّن. وأشاد خضر بـ»المجموعة الصناعية غاردينيا التي تسِاهم في تطوير

القطاعين الزراعي والصناعي، وتعدّ خُط تصريفَ أسأَسياً لكمياتُ كبيرة من المنتجات الزراعية في البقاع، هذه المنطقة التي تحتاج إلى مزيد من الاستثمارات الصناعية».

#### استنكار التعرّض لمستشفى دار الحكمة

استنكرت نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان «ما تعرضت له مستشفى دار الحكمة من إعتداء سافر على الكادر الطبي والتمريضي من قبل بعض الخارجين عن القانون أثناء قيامهم بواجبهم الطبي والإنساني» في العشرين من أيول الحالي.

وجددت مطالبة الجهات الأمنية والقضائية المختصة بملاحقة «كل من تسوّل له نفسه الاعتداء على المستشفيات والعاملين فيها وتقديمه للقضاء وذلك إحقاقاً للحق وصوناً للعدالة، وحماية هذا القطاع من عبث الخارجين عن القانون في زمن أحوج ما تكون فيه المستشفيات للوقوف إلى جانبها من قبل الجهات الرسمية والشعبية للصمود أمام التحديات الكبرى التي يمرّ بها القطاع الصحي بكل مكوّناته وأطرافه».

### رفضاً للاحتلالين التركيّ والأميركيّ وقفة احتجاجيّة في القامشلي.. واعتداء مرتزقة أنقرة على منازل عفرين وخطفهم مدنيين في ريف الحسكة

## لافروف ـ ظريف؛ لـ «أستانا» دور رئيسيّ في تشكيل اللجنة الدستوريّة وللقضاء على بؤر الإرهاب في سورية

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أهمية منصّة أستّاناً للتسوية السّوريَّة، مذّكراً بالدور البارز الذي لعبته الدول الضامنة لها فى تشكيل اللجنة الدستورية السورية.

وفي مؤتمر صحافي في أعقاب مباحثات فى موسكو مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، قال لافروف: «تم تشكيل منصة أستانا للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه محاولات زملائنا الأمميين لإطلاق حوار سوري سوري في جنيف. وبعد تأجيل المفاوضين الأمميين اللَّقاءات بين الحكومة والمعارضة من دون بروز أي أفق لحل هذا الوضع، اتفقت روسيا وتركيا وإيران على الاستفادة من الفرص المتوفرة وتسخير اتصالاتها مع مختلف القوى السياسية في سورية لتجاوز هذا المأزق».

ولفت إلى أن ثلاثية أستانا هي صاحبة مبادرة مؤتمّر «الحوار الوطنى السّورى» في مدينة سوتشي الذي تُوّج ببيانات أعربت فيهاً الحكومة والمعارضة عن التزامهما بتشكيل اللجنة الدستورية وإصلاح دستوري في

وأضاف: «متابعتنا باستمرار وعن كثب لعمل اللجنة الدستورية بالتنسيق الوثيق مع

الأخيرة».

# شيخو؛ تركيا تريد تحويل المناطق المحتلة

اعتبر الرئيس المشترك لما يُسمّى بـ «المجلس التنفيذي في مدينة منبج السورية وريفها» محمد خير شيخو أن تركيا تتبع سياسة التتريك وإجبار المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها على التعامل بالليرة التركية.

وقال إن «الاحتلال التركي فرض التعامل بالليرة التركية بدلاً من السورية في المناطق المحتلة،

حيث فرضت سياسة التتريك شيئًا فشيئاً، حتى استحوذت على المنطقة متجاهلة أنَّها أرض

مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد غير بيدرسن، تعود بالنفع على القضية، وهذا ما أكدته اتصالاتنا مع الأمم المتحدة في الأسابيع

من جانبه، أشار ظريف إلى أن أجندة أستانا تبحث قضايا مختلفة ولا تمثّل بأي شكل بديلاً

# من سورية إلى لواء إسكندرون جديد

بالإضافة إلى رفع العلم التركي في أرجاء المنطقة». وأضاف: «أدخلت تركيا مناهَّجها التعليمية إلى المدارس في تلك المناطق وفرضتها على الأهالي». وتَّابِع: «َّهذا كله يعيد إلَّى الأذهانِ ما اتبعِتهُ الحكومة التركية في مناطق لواء إسكندرونِ سابقاً،

وربط شيخو سياسة التتريك، التي تتبعها حكومة أنقرة في المناطق المحتلة بالإنتداب الفرنسيّ على سورية، حيث اتبع الاحتلال الفرنسي السياسة نفسها من خلال تدريس اللغة ورفع العلم وفرض

و .. وشدد شيخو، على «رفض هذه التدخلات والتصرفات التركية تجاه السوريين، لأن الأراضي التي تحتلها تركيا هيّ أراض سورية، ويجب الحفاظ على خصوصية هذه المناطق وثقافتها ولغتهاً

عن اللجنة الدستورية السورية. وكان الوزيران أكدا ضرورة القضاء على ما تبقى من بؤر الإرهاب في سورية والحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها، مشيرين إلى أن أي وجود أجنبى فيها من دون موافقة الدولة

ومبادئ القانون الدولي. وشدّد الوزيران خلال المؤتمر الصحافي على استمرار بلديهمًا في بذل الجهود لحل الأزمة في سوريَّة سياسياً ضَّمن صيغة أستانا وفي إطار لحنة مناقشة الدستور في جنيف.

السوريّة يُعتبر خَرقاً لقرار مجلس الأمن 2254

وقال الفروف «لدى روسيا وايران موقف مشترك بأن أي محاولات للاعبين الخارجيين للتمركز في الأراضي السورية من دون موافقة الدولة السورية ومحاولة خلق المزاج الأنفصالي يعتبر خرقاً لقرار مجلس الأمن 2254 وباقي مبادئ القانون الدولي».

وفي السياق، بحث لافروف أمس، مع ممثلين عن المعارضة السورية مستجدّات الوضع وجهود تفعيل التسوية السياسية في

وأكدت الخارجية الروسية أن الفروف استقبل وفدا مما يسمّى بـ «جبهة السلام والحرية» برئاسة رئيس «تيار الغد» أحمد الجربا، مشيرة إلى أن الطرفين استعرضا خلال الاجتماع تطورات الوضع في سورية.

على صعيد آخر، نظم أهالي قرية تل سطيح في ريف القامشلي شمال شرق سورية، وقفة احتجاجية للمطالبة بطرد قوات الاحتلالين الأميركي والتركي من الأراضي السورية.

بلاده ساحة لصراع الآخرين، منادِياً بالسعي

المشترك لاستقلال العراق، مناشداً المجاهدين

النأى بالنفس عن السياسة المبتذلة حفظاً

مدانياً، أعلنت خلية الإعلام الأمني في

العراق انطلاق عملية أمنية بين ثلاث محافَّظاتً

لملاحقة الخلايا النائمة لتنظيم داعش وتأمين

الحدود الفاصلة بين محافظات كركوك وصلاح

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية،

عن نتائج عملية أمنية نوعية انطلقت بها

القوات لتدمير بقايا فلول «داعش» الإرهابي

فى الحدود الفاصلة بين ثلاث محافظات

وأفاد المتحدث الرسمي باسم قيادة

العمليات، اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح،

بأن القوات الأمنية عثرت على 13 مضافة ونفقاً

صلاح الدين، شمالي البلاد، عثرت القوات

على حقل للعبوات النّاسفة يحتوي على 24

عبوة على شكل (جلكانات أو صفائح) سعة

الواحد 20 لتراً تِم تدميرها من قبل الهندسة

العسكرية، مؤكداً أن تدمير هذا الحقل يعدّ

وحمل المشاركون لافتات ترفض الحصار الأميركي على الشعب السُّوري، كما طالب المشاركون بمقاومة الاحتلالين التركى والأميركي اللذين يسرقان النفط والقمح

كما أُكد المحتجون وقوفهم إلى جانب الجيش السوري، للقضاء على الإرهاب ومواجهة داعميه.

الشيخ غوار الحسو أشار لوكالة «سانا» السورية، بأن أبناء العشائر «يرفضون بشدة تمركز المحتل التركى وتدخلاته في الشؤون السورية، ويستنكرون ممارساته ضد الأهالي، كما يستنكرون الاحتلال الأميركي الذي يسرق

جهد وخيرات المواطن السوري». وتشهد الجزيرة السورية، مظاهرات احتجاجية ووقفات رافضية للاحتلالين الأميركي والتركي، ومنددةً بممارساتهما وسرقة النفط والثروات السورية.

وفي سياق متصل، واصلت قوات الاحتلال التركى ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية اعتداء اتهم على المنازل السكنية وممتلكات الأهالي في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي. وقالت مصادر محلية من داخل مدينة عفرين، إن «قوات الاحتلال التركى ومرتزقتها من الإرهابيين اعتدوا بالقذائف والرشاشات المتوسطة على عدد من المنازل السكنية في قرية صوغانه جنوب مدينة عفرين».

ولفتت المصادر إلى أن «الاعتداءات تسببت بوقوع دمار في عدد من المنازل والمحاصيل الزراعية دون وقوع إصابات بين المدنيين».

وتنتشر في منطقة عفرين مجموعات إرهابية تابعة للاحتلال التركي تعتدي على الأهالي وتنهب ممتلكاتهم في محاولة منها للضغط عليهم لترك قراهم وممتلكاتهم لإحداث تغيير ديمغرافي وإسكان مجموعات إرهابية مع عائلاتهم في المنطقة.

أخبار الرطح

فلسطين المحتلة

• بحث رئيس سلطة المياه مازن

غنيم، مع ممثلة منظمة الأمم المتحدة

للطفولة «اليونيسيف» الجديدة

في فلسطين لوتشيا إلمي، تطوّرات

العمل في قطاع المياه والمستجدات الحالية على الآحتياجات الطارئة في

وأكد غنيم خلال اللقاء الذي في قد

بمدينة رام لله، أمس، التعاون البِّناء

مع «اليونيسيف» الذي تم من خلال

العمل في مجالات إنسانية، ساهمت

في سدّ احتياجات المواطنين بمجال

التزوّد بالمياه، وعدد من المشاريع

التي كان لها أثر واضح، خاصة في

ونوّه الى أن سلطة المياه تسعى

إلى تطوير التعاون، ليشمل جوانب

وأطراً مُختلفة، تسهم في تطوير

العمل، وتستجيب للاحتياجات

وتحدث حسول سبل دعم

«اليونيسيف» لقطاع المياه في

فلسطين، أهمها توسعة شبكة مياه

يطا، حيث تم توريد قطع الغيار

اللازمة لها، والانتهاء من تنفيذ

الجزء الأول بقيمة مالية بلغت 222

ألف دولار، وخطوات البدء الفعلى

• رحبت عضو اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان

عشراوى بالأجواء الايجابية التي

طغت على الحوار بين حركتى فتح

وحماس، في اسطنبول وما انبثقّ

عنها من مخرجات تهدف لبناء

شراكة وطنية تنهى الانقسام وتقود

نحو إجراء الانتخابات باعتبارها

سبيلأ لتجديد الشرعية الديمقراطية

للمنظومة السياسية، وحق أساسى

كى يقوم الشعب الفلسطيني باختيار

وأكدت عشراوي في بيان لها،

أن هذا التطور الإيجابي خطوة

على طريق إنهاء حالة التشرذم،

واستعادة الوحدة الوطنية وتحقيق

المصالِحة باعتبارها مطلباً شعبياً،

وطريقاً نحو توحيد العمل الفلسطيني

المشترك في مواجهة الخطر المحدقّ الذي يهدد القضية الفلسطينية.

● تقيم الهيئة الوطنية لدعم المقاومة العربيّة ومناهضة التطبيع

والصهيونيّة في تونس بالتعاون مع فرع الاتحاد الوطنى لطلبة سورية غداً وقفة تضامنية مع سورية في شارع «الحبيب بورقيبة» وسط

ويشارك في الوقفة التضامنية

تحت عنوان «تونسيون يطالبون

بإعادة العلاقات مع سورية وكسر

الحصار» ممثلون عن نقابات

واتحادات وهبئات وحمعيات

تونسية ويتخللها عرض فلم وثائقي

عن سورية قبل الحرب وبعدها

إضافة، إلى عروض موسيقيّة ودبكة شامية وإلقاء مداخلات للمشاركين

وقال رئيس المرصد المغاربي

لمناهضة التطبيع أحمد الكحلاوي

في تصريح لـ سانا «إن هذه الوقفة

تندرج في إطار المساعي الشعبية

الحثيثة لإعسادة العلاقات مع

سورية الشقيقة وهو مطلب ما انفك

التونسيون المطالبة به.. وهي تحيّة

من الشعب التونسي للانتصار الذي

حققته سورية على الإرهاب الدولى

● أكد النائب عن تحالف سائرون

رياض المسعودي، أمس، ان الحكومة

أنفقت في العام الماضي 116

تريليون دينار مقابل استحصالها

ثلاثة تريليونات فقط، لافتاً إلى أن

الحكومة تدفع سنوياً للموظفين 50

وقال المسعودي، إن «الحكومة وعلاقاتها أصبحت مع البرلمان

أشبه بلعبة القط مع الفار»، لافتاً

الى ان «جميع الموازنات السابقة للحكومة الاتحادية استهلاكية وليست للتخطيط والاستثمار المنتج للبلد فقد أنفقت الحكومة في العام

الماضى 116 تريليون دينار وما تمّ استحصاله هو ثلاثة تريليونات

● صادقت محكمة الاستئناف،

الخميس، على قرار يقضى بإعفاء

مستأجرين من دفع إيجار المنشآت

التجارية خلال مدة الحظر الشامل

بين 19 آذار/مارس وحتى شهر

وحسب قرار المحكمة فإنّ الالتزامات

المتبادلة بين المؤجر والمستأجر

في عقود الإيجار كأصل عام تتمثل

بتمكين المؤجر للمستأجر من استيفاء

منفعة من المأجور وبالمقابل يقوم

● حذر مسؤول اقتصادي رفيع

المستأجر بدفع الأجرة.

الكويت

الشام

ىل العاصمة تونس.

والأعضاء المنظمين.

العراق

مليار دولار.

الأردن

أيار/مايو.

ممثليه والمساءلة والتشريع.

لمشروع يطا.

المناطق المهمّشة وقطاع غزة.

ظل جائحة «كورونا».

للى ذلك وأصلت قوات الاحتلال التركى ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية ممارساتها الإجراميّة بحق المدنيين في مناطق انتشارها بريف الحسكة، حيث اقتحمت عدداً من المنازل في القرى التي تحتلها بريف الحسكة واختطفت

مصادر محلية ذكرت أن مجموعات إرهابية مدعومة بآليات للاحتلال التركى هاجمت قرى الأسدية والأسدية الشرقية والسقح وتل خنزير ودهماء بريف رأس العين وشنت حملات دهم

واختطاف بحق الأهالي. وأفادت الإرهابيّة وأفادت المصادر بأن المجموعات الإرهابيّة اقتحمت عشرات المنازل بذريعة البحث عمن سمتهم «مطلوبين» ونهبت محتويات المنازل وقامت بإخراجها ونقلها عبر شاحنات من القرى التي دهمتها إلى مناطق انتشارها في

ومنذ احتلالها عشرات القرى والبلدات ممتلكاتهم.

عددا من المدنيين وسرقت ممتلكاتهم.

مدينة رأس العين.

بريف رأس العين في تشرين الأول الماضي تعمل قوات الاحتىلال التركي على السطو على المنازل وسرقة محتوياتها إضافة إلى نقل آلاف المرتزقة إلى المنطقة وإسكانهم في منازل الأهالي المهجرين كما تعمل على سرقة

### الصدر يدعو لتشكيل لجنة مشتركة للتحقيق باستهداف البعثات الدبلوماسيّة.. بغداد تطلق عملية ضد خلايا داعش النائمة

لسمعتهم وتاريخهم.

الدين وديالي.

شمّالي وشرقي العراق.

الدين وعمليات ديالي وكركوك.

إنجازاً كبيراً جداً ومهماً.

### الكاظمى: هناك تحالف بين الفساد والسلاح المنفلت وكان الصدر، طالب الأربعاء الماضى، فصائل أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى، أمس،

أن يد القانون فوق يد الخارجين عليه مهما ظنّ البعض، كما أن تحالف الفساد والسلاح المنفلت لا مكان له في العراق.

وقال الكاظمي في تغريدة له على تويتر، «ندعم المقترحات الّتي قدّمها السيد مقتدى الصدر بتشكيل لجنة أمنية وعسكرية وبرلمانية للتحقيق في الخروق التي تستهدف أمن العراق وهيبته وسمعته والتزاماته

وأضاف الكاظمى، «نؤكد أن يد القانون فوق يد الخارجين عليه مهما ظنّ البعض عكس ذلك وأن تحالف الفساد والسلاح المنفلت لا مكان له

وفي السياق، دعا رجل الدين مقتدى الصدر، أمس، الى تشكيل لجنة مشتركة للتحقيق في استهداف البعثات الدبلوماسيّة.

الحشد الشعبي بوقف القصف والاغتيالات. ونشر مقتدى الصدر تغريدة جديدة له على حسابه الرسمى في «تويتر»، مساء الأربعاء، طالب من خلالها بعدم التدخل في شؤون العراق الداخلية من جميع الأطراف.

وقال الصدر في تغريدته: «اعلموا أيّها الأخوة المجاهدون في الحشد الشعبي أن ما تقوم به بعض الفصائل المنتمية لهذا ألعنوان الكبير فيه إضعاف للعراق وشعبه ودولته، وإضعافهم يعنى تقوية القوى الخارجية وعلى رأسها كبيرة الشر أمريكا».

موجهاً رسالته إلى الحشد الشعبي العراقي. وتابع الصدر: «حاولوا التصرفّ بالحكمة والحنكة حباً بالعراق وشعبه، فأنتم مسؤولون أمام الله وأمام الشعب».

ونادى الصدر بالحكمة والتروي، وعدم جعل

### حكومة «إقليم كردستان» تنفى اتهامات بغداد برتهریب النفط»

نفت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان العراق، تصريحات وزير المالية العراقي

وأضافت أن «الأرقام الخاصة بإنتاج النفط وتصديره في الإقليم، خاصْعَة للتَّدفيقُ والنشر

وأشارت إلى أن «حكومة إقليم كردستان خفضت من إنتاجها بعد اتفاقية أوبك+، وأن الأرقام الإجمالية لإنتاجها هي دون المستويات المتناسبة مع أحقيتها مقارنة مع بقية أجزاء العراق».

وقالت في بيان صحافي: «ننفي بشدة الادعاءات الأخيرة من قبل وزير المالية في الحكومة الاتحادية حوّل تهريب النفطّ، وهي أدعاءات لا أساس لها وتكهنات تفتقر إلى ما يثبتها». `

على علاوي بشأن تورطها في تهريب النفط العراقي.

مستقل من قبل مؤسسة ديلويت وهي شركة عالمية تقدم خدمات تدقيق الحسابات والاستشارات

وأضاف المتحدث، في محور عمليات ديالي شرقي البلاد، تم العثور على مضافتين في قرية البوغنام، تحتويان على مواد إدارية

وغذائية وملابس. ولفَّت الخفّاجي، في محور قيادة المقر المتقدم بكركوك شمالي العراق، تم العثور على مضافتين ومواد طبية ودراجات نارية

. وحقلاً خطراً تعود لتنظيم «داعش» الإرهابي، ضمن النتانيج الأولية لعملية التفتيش التى تستهدف الحدود الفاصلة مع قيادتي صلاح كركوك على مضافة أخرى تحتوي على مواد وأوضح الخفاجي أنه في محور عمليات

وكشف المتحدث في ختام حديثه، أن القوات عثرت على 13 مضافة ونفقاً في كافة المحاور، ملمحاً إلَى أن الأخطر بينها هو حقل العبوات الناسفة الذي تم تدميره في محافظة

(على محورين) تستهدف الحدود الفاصلة مع قُيادتي صلاح ألدين وعمليات ديالي.

وأكمل الخفاجي، كما عثرت القوات في محور تموينية وأسلحة ومواد متفجرة.

> صلاح الدين. وكانت خلية الإعلام الأمنى العراقي، قد أعلنت في بيان، أن قطعات المقر المتقدم للعمليات المشتركة بكركوك، شرعت بإشراف قيادة العمليات المشتركة، يعملية تفتيش

> وبيّنت الخلية أن المحور الأول من عملية تفتيش المنطقة المحصورة بين وادي زغيتون

وسلسلة جبال حمرين من قرية الرفيع وقالي، وقرية أبو ركبه وإلى قرية جفار عيون وقرية الحمضية من خلال الفرقة الخامسة بالشرطة الاتحادية والقطعات الملحقة بها.

المنطقة المحصورة من جسر قوري الشاي

هذه العملية بإسناد من طيرآن الجيش ومفارز الهندسة العسكرية.

وأعلن العراق، في ديسمير/ كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم داعش، بعد نحو 3 سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل

## وتابعت، أما المحور الثاني فيُشرع بتفتيش

والى حسر سرحه من خلال قطعات لواء المشاة 22 ولواء التدخل السريع / 3 ولواء حشد شعبي /52. ولفتت خُلية الإعلام الأمنى العراقي، إلى أن

نحو ثلث البلاد.

## جلسات حوارية ستجمع كافة الفصائل الفلسطينية الأسبوع المقبل لتحديد آليات إجراء الانتخابات

ذكر القياديّ في حركة «حماس»، حسام بدران، أمس، أنّ الأسبوع المقبل سيشهد جلسات حوارية بين كافة الفصائل الفلسطينية، لتحديد آليات إجراء الانتخابات العامة، في تصريح جاء بعد أن أفاد رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، أن قيادة حركته ستعقد أحتماعاً قيادياً واخلياً خاصاً ليحث نتائج التفاهمات التي أجرتها مؤخراً مع حركة «فُتح».

ونقل عن بدران، القول إن جلسات حوارية بين كل الفصائل الفلسطينية تنعقد، الأسبوع المقبل، للوصول الى نقاط مشتركة حول قضية الوحدة الوطنية، وتحديد آليات إجراء الانتخابات عامة في الأراضي

وقال بدران في تصريحاته التي تأتي بعد يوم واحد من أختتام احتماعات استمرت 3 أيام بين حركتي «حماس» و»فتح»، في مقرّ القُنصلَّية الْعامَّة الفلسطينيَّة في مدينةً إسطنيول التركية. إن الحركتين بحثتا سبل الوصول إلى شراكة فلسطينية وطنية، تضم مختلف مكونات الشعب الفلسطيني، وجميع مؤسسات السلطة الفلسطينية المختلفة،

وعلى رأسها منظمة التحرير. وأكد الوصول إلى الملامح الرئيسية لخريطة الطريق من خلال المرحلة المقبلة، والتي كانت أبرز بنودها آليات تشكيل قيادة وطنية موحدة للمقاومة الشعبية، والاتفاق على استراتيجيات وفعاليات بارزة خاصة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

ً وأضاف بدران: «هناك توافق بين حركتي فتح وحماس على أن تشكيل أى جسم قيادى فلسطيني يجب أن يتم عبر مسار الانتخابات وصناديق الاقتراع، فهو حق حصري للشعب

وذكر بدرآن أن «إجراء الانتخابات في

وقال: «الحوار مع حركة فتح حول

الانتخابات كان واضحًا، وبدعم من رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والذي أكد مساندته لكل تفاصيل الحوار بشأن إجراء الانتخابات وإقرار حق الشعب الفلسطيني في اختيار قياداته».

القدس ستكون المعركة الحقيقية مع الاحتلال الصهيوني. فالقدس هي لبّ القضية الفلسطينية وأصل الصراع العربي ولن يكون محل نزاع فلسطيني فلسطيني أبداً».

وعن الملفات الخلافية بين «فتح» و»حماس»، قال بدران: «قررنا البدء بما تمّ الاتفاق والتفاهم بشانه لوضع أجندة عمل واضحة يتم تنفيذها على الأرض، فيما يتمّ تأجيل القضايا الخلافيّة من دون تحاهلها». وتابع: «لم يعد هناك حديث عن تقاسم

كعكة سياسية أو مصالح ذاتية (...) نتحدّث الآن عن قضية في مهب الريح تراد تصفيتها بالكامل، ونتطلع إلى الوصول لحالة مستقرة وقوية وصلبة في مواجهة الاحتلال والقوى الإقليمية والدولية التي تعمل ضد هذا المسار (لم يسمّها)». والخميس، اختتمت اجتماعات بين

حركتى حماس وفتح، كانت قد بدأت الثلاثاء الماضي، وقالت الحركتان في بيان مشترك، إنهما اتفقتا على «رؤية»، ستقدم لحوار وطنى شامل، بمشاركة القوى والفصائل

وترأس وفد حركة «فتح»، أمين سر اللجنة المركزية للحركة، جبريل الرجوب، فيما ترأس وفد «حماس»، نائب رئيس مكتبها السياسي، صالح العاروري.



ومنذ حزيران/ يونيو 2007، تشهد الساحة الفلسطينية انقساما عقب سيطرة «حماس» على قطاع غزة، في حين تدير



«فتح» الضفة الغربية، ولم تفلح العديد من الوساطات والاتفاقيات في استعادة الوحدة

المستوى لـ«الراي» من أن تخفيض التصنيف السيادي للكويت من قبل وكالة موديز أخيراً بواقع درجتين من «Aa2» إلى «A1» مع تغيير النظرة المستقبلية من سلبية إلى مستقرة، يضع الكويت على مشارف هاوية اقتصادية.

تقرير لإخباري

### استطلاعات انتخابات 2020 الرئاسية الأميركيّة: بين التشكيك والتأكيد وتحديات كوفيد - 19



سيقرّر الناخبون الأميركيون في الثالث من تشرين الثاني المقبل ما إذا كان دونالد ترامب سيبقى في البيت الأبيض لأربعة أعوام أخرى.

ويواجه ترامب الجمهوري تحدياً من جانب مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن، الذي سبق له أن تولى منصب نائب الرئيس في إدارة الرئيس باراك أوباماً، والمنخرط في الحياة السياسية الأميركية منذ سبعينيات القرن الماضي

. و باقتراب موعد الانتخابات، ستحاول شركات استطلاع الأراء قياس المزاج العام في البلاد عن طريق سؤال الناخبين عن أي من المرشحين يفضلون.

حيث تعدّ الاستطلاعات الوطنية مؤشرات جيدة للشعبية التي يتمتع بها المرشح على مستوى البلاد بشكل عام، ولكنها ليست بالضرورة طريقة سليمة للتنبؤ بنتيجة

ففي انتخابات عام 2016 على سبيل المثال، كانت هيلاري كِلينتون متقدمة في استطلاعات الآراء وتفوقت على ترامب بثلاثة ملايين صوت تقريباً، ولكنها خسرت مع ذلك. سبب ذلك أن الولايات المتحدة تطبق نظام المجمع الانتخابي، ولذا فالفوز بعدد أكبر من الأصوات لا يضمن للمرشح الفوز في الانتخابات.

وإذا تجاوزنا هذه المعلومة، فمن المفيد أن نعرف أن جو بايدن يتقدم على ترامب في استطلاعات الآراء الوطنية لمعظم السنة، وكانت شعبيته تحوم حول الـ 50 في المئة في

الأسابيع الأخيرة وتقدم على منافسه بعشر نقاطٍ في بعض الأحيان. مقارنة بذلك، كانت الاستطلاعات أقل وضوحاً بكثير في عام 2016، إذ لم تكن تفصل بين ترامب وكلينتون إلا نقطتان في مناسبات عدة قبيل حلول موعد الانتخابات. كما كان الحال مع هيلاري كلينتون في عام 2016، فإنّ عدد الأصوات التي قد يفوز

بها المرشح أقل أهمية من الولاية التي تفوز بها فيها. إذ تصوّت معظم الولايات الأميركّية لنفس الحزب في كل الانتخابات تقريبا، وهو

الأمر الذي يعني أنه في الحقيقة هناك حفنة من الولايات فقط التي يتمتع فيها المرشحان بفرصة للفور. وهذه هي الولايات التي ستقرر نتيجة الانتخابات وهي المعروفة بالولايات غير المحسومة أو المتأرجحة وبموجب نظام المجمع الانتخابي الذي تتبعه الولايات المتحدة لانتخاب رئيسها،

تمنح كل ولاية عددا من الأصوات يتناسب مع عدد سكانها. يبلغ مجموع أصوات المجمع الانتخابي 538، ولذا يتوجب أن يفوز المرشح بـ 270 صوتا ليضمن الفوز. وتتمتع بعض الولايات غير المحسومة (أو المتأرجحة) بعدد أكبر بكثير من أصوات المجمع الانتخابي من غيرها، ولذا يقضي المرشحان وقتا أطول في هذه الولايات لحث الناخبين على التصويت لهما

فيما تبدو استطلاعات الآراء في الولايات غير المحسومة جيدة بالنسبة لجو بايدن في الوقت الراهن، ولكن الوقت ما زال مبكرا وقد تتغير الأمور بسرعة، خصوصا أن لترامب علاقة بالموضوع.

وتشير الاستطلاعات إلى أن «بايدن يتقدم بشكل كبير في ولايات ميتشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن»، وهي ثلاث ولايات صناعية كان منافسه الجمهوري قد فاز بها بفارق ضئيل يقل عن 1 في المئة ليضمن فوزه في انتخابات 2016.

ولكن القلق الأكبر الذي يساور فريق ترامب يدور حول الولايات غير المحسومة التي فاز بها المرشح الجمهوري بفارق كبير في 2016. فقد فاز بفارق يتراوح بين 8 و10 في المئة في ولايات آيوا وأوهايو وتكساس في تلك الانتخابات، ولكنه يتساوى مع بايدن في هذه الولايات الآن.

وقد تساعد نتائج الاستطلاعات هذه في تفسير قرار ترامب باستبدال مدير حملته الانتخابية في تموزُ الماضي، وإشاراته المتواصلة إلى «الاستطلاعات الكاذبة». ولكن أسواق المراهنات ليست مستعدة بعد للتخلى عن ترامب، فالترجيحات الأخيرة

تمنحه فرصة واحدة من ثلاث تقريبا للفوز في الانتخابات. كما هيمن وباء فيروس كورونا على العناوين الرئيسية في الولايات المتحدة منذ بداية هذا العام، وكانت الآراء حول أسلوب تعامل ترامب مع الوباء قد انقسمت تبعاً

ووصل التأييد لسياساته ذروته في أواسط آذار، بعد أن أعلن عن حالة طوارئ وطنية وخصص 50 مليار دولار للولايات لمساعدتها في وقف انتشار الفيروس. عند تلك النقطة، عبر 55 في المئة من الأميركيين عن رضاهم على أدائه حسب المعلومات التي

ولكن التأييد الذي حظي به من جانب الديمقراطيين تبخر بعد ذلك، بينما استمر الجمهوريون في تأييد رئيسهم

نشرتها شركة إيبسوس البارزة للاستطلاعات.

. بالما الأرقام الأخيرة تشير إلى أنه حتى مؤيديه بدأوا بالتشكيك في جدوى سياساته بعد أن اضطرت ولايات في جنوبي البلاد وغربيها إلى التصدي لانتشار جديد للوباء». وكان التأييد الذي يتمتع به ترامب وسياساته قد انخفض بنسبة 78 في المئة بحلول

وقد يفسر هذا سبب تراجع تفاؤله حول الفيروس في الفترة الأخيرة، إذ حذّر من أن الموقف «سيسوء قبل أن يتحسن».

كما ارتدى ترامب كمامة للمرة الأولى مؤخراً، ودعا الأميركيين إلى ارتداء الكمامات

قائلاً «إن لها تأثيرا» وإنها «تعبير عن الروح الوطنية». وتنبأت دراسة أعدها خبراء في جامعة واشنطن بأن «عدد الوفيات بكوفيد 19 في

الولايات المتحدة سيتجاوز 250 أَلفاً بحلول موعد الانتخابات». تجدر الإشارة إلى أنه من اليسير الاستخفاف باستطلاعات الآراء بالقول إنها أخفقت في انتخابات 2016، وهذا ما يفعله ترامب على الدوام. وكانت معظم الاستطلاعات الوطنية قد بينت تقدم هيلاري كلينتون ببضع نقاط مئوية، ولكن هذا لا يعني أنها كانت

على خطأ لأن كلينتون فازت بثلاثة ملايين صوت أكثر من منافسها. وواجه القائمون على إجراء الاستطلاعات بعض المشاكل في 2016، ولا سيما فشلهم في تمثيل الناخبين من غير الحاصلين على شهادات جامعية تمثيلاً حقيقياً، مما أدى بدوره إلى الإخفاق في رصد التقدّم الذي كان يتمتع به ترامب في بعض الولايات غير المحسومة حتى وقت متأخر. ولكن معظم شركات الاستطلاعات قد تداركت هذا

ولكن هناك قدراً أكبر من الغموض هذه السنة نظراً لانتشار وباء فيروس كورونا وتأثيره على الوضع الاقتصادي وميول الناخبين، ولذا فيجب النظر إلى الاستطلاعات بشيء من التشكك، خصوصا أن موعد الانتخابات ما زال بعيدا إلى حد ما.

### إرجاء قرار رفع العقوبات عن مالي حتى تعيين رئيس حكومة مدني

أرجأت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا قراراً رفع العقوبات عن مالي حتى تعيين رئيس مدنى للحكومة والإفراج عن السياسيين والعسكريين المعتقلين منذ انقلاب 18 آب. في هذا الصدد، قال رئيس مُفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غِرب جان كلود برو، في مؤتمر صحافي عقب أداء الرئيس الانتقالي باه نداو اليمين الدستورية رئيسا للبلاد خلال الفترة الانتقالية، إن «المجَموعة سترفع العقوبات المفروضة على مالي بعد تعيين رئيس وزراء مدني».

وأضاف أن «مجموعة غرب أفريقيا (إيكواس) أخذت علماً بتعيين باه نداو رئيساً انتقالياً، لكنها تفضل إرجاء قرار رفع العقوبات حتى تعيين رئيس وزراء مدني والإفراج عن الشخصيات التي ما زالت محتجزة بمن فيهم الوزير السابق بوبو سيسى».

## الحرس الثوريّ يصادر 23 سفينة أجنبيّة في مياه الخليج والبحريّة الإيرانيّة تراقب تحرّكات الأسطول الأميركيّ بدقة

البناء

أعِلن الحرس الثوري الإيراني عن احتجازه عدداً من السفن الأجنبيَّة في ميَّاه الخليج، في إطار مكافحة تهريب الوقود.

وقال على رضا تنكسيري، قائد القوات البحرية في الحرس الثوري، في برنامج حواري خاص مع التلفزيون الإيراني، إن «23 سفينة أجنبية محتجزة لدينا»، ووصف سبب احتجاز هذه السفن الأجنبية بـ«التهريب»، من دون تقديم المزيد من التفاصيل حول ملكية السفن وحمولتها، مكتفيا بالقول إن «مصادرة السفن كَانتَ لمكافحة التهريب». وأضاف أن «الحرس الثوري رصد قبل

5 أيام حاملة الطائرات (يو إس إس نيمتز) الأميركية والمجموعة القتالية التابعة لها قبل دخولها إلى مضيق هرمز والمياه الخليجية». وتابع أن «الحرس الثوري قادر على رصد كل التحركات البحرية في مضيق هرمز والمياه الخليجية وبحر عمان عبر طائراته المسيّرة». على صعيد متصل، أعلن الحرس الثوري

الإيـرانـى «انـضـمـام 188 طـائـرة مسيّرةً ومروحية محلية الصنع إلى أسطول القوات البحرية التابعة للحرس». وقالت قيادة القوات البحرية في الحرس

الثوري إن «هـذه الطائرات ستوفر إمكانية رصد التحركات البحرية في منطقة وجود قوات الحرس واستخدامها في العمليات التي تنفذها بحريّة الحرس الثوري».

وأضافت أنه «تمت إزاحة الستار عن 3 طائراتِ مسيرة قادرة على الإقلاع والهبوط عمودياً، وطائرة مسيرة أخرى تسمّى (مهاجر) وهي قادرة على قطع مسافة تتخَّطَى 200 كيلومتر وتنفيذ مهام في ظروف جوية صعبة». من جهة أخرى، أعلن قائد القوة البحرية بالجيش الإيراني الادميرال حسين خانزادي، عن «مراقبة الأسطول الأميركي منذ بداية

تحركه من قواعده البحرية». وقال الادميرال خانزادي في برنامج متلفز: «نراقب أسطول البحرية الأميركية الإرهابي منذ البداية، ومنذ اللحظة التي يفصلون فيها حبالهم عن الرصيف، تتم مراقبتهم على طول الطريق، حيث تقوم بحرية جيش الجمهورية الإسلامية الايرانية اليوم بالوسائل التى جهّزت بها للاستمرار بعمليات الرصد والمراقبة من نقطة الى أخرى حتى دخول منطقة المحيط

وأضاف: «في هذه المنطقة، تجري عمليات الرصد بمزيد من التركيز والاهتمام، ولم تدخل أيّة وحدة أميركية إلى منطقة الخليج منذ

الأشهر العشرة الماضية، لأنهم كانوا قلقين للغاية بشأن الاقتراب من المنطقة، وكانوا قلقين من أن يواجه سلوكهم يرد حاسم من قبل القوات المسلحة الإيرانية».

ومضى خانزادي إلى القول: إن «الأميركيين يتواجدون عند نقطة ثابتة على بعد 600– 700 كيلومتر تقريباً من الحدود البحرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويتخيلون أنهم بعيدون عن متناول أيدينا، غير مدركين أنهم تحت رصدنا لحظة؛ بلحظة».

وأوضح قائد بحرية الجيش الإيراني أن «الوجود الأميركي في المنطقة هو لطمانة الدول العميلة»، مضيفاً: «المياه الخاضعة للسيادة الإيرانية آمنة للغاية، ويتم استقبال كل إشارة من أيّ سفينة، حتى اسم قائد السفينة والفترة التي مرّت بها وما هي خصائصها موجودة في قواعد بياناتنا وتتم مشاهدتها».

وبشأن المناورات المشتركة للبحرية الإيرانية مع دول أخرى، قال خانزادي: «تجري حالياً مناورات القوقاز 2020، والتي تشارك فيها عدد من دول العالم، بما في ذلك إيران حيث توجد اثنتان من بوارجنا في بحر قزوين، وحتى نهاية العام الإيراني الحالي (ينتهي في 20 آذار 2021)، نَنْخُطُطُ لإجراءً مناورات بحرية مشتركة مع دول أخرى».

وبشأن إطلاق صواريخ من غواصة غدير، أوضع خانزادي أن «الصاروخ الذي أطلق من غواصة غدير يبلغ مداه حاليا ضعف مداه السابق»، وقال: قمنا يوم الأربعاء بتفقد تصنيع صاروخي فاتح 2 و3، حيث تجري حالياً عملية صنع الهياكل، كما أنّ صاروخ

فاتح 4 يستخدم نوعاً خاصاً من محركات الدفع يعمل بشكل مستقل عن الهواء (AIP) ويبقى تحت الماء لفترة أطول».

وحول إدخال معدّات جديدة إلى سلاح البحرية للجيش الإيراني، قال الآميرال خانزادي: «شهر كانون الأول المقبل سيكون شهراً مثمراً، حيث ستتم إزاحة الستار عن المدمرة (دنا)، وكاسحة الألغام (صدا)، وراجمة صواريخ مدرعة، كما ستتم إزاحة الستار عن أكبر بارجة حربية إيرانية وهي أطول من البارجة خارك بـ 24 متراً، وقادرة على حمل 7 مروحيات وتتميّز بقدرات كبيرة مثل قدرات الحرب الألكترونية ومزودة بصواريخ

ومسيرات والقيام بعمليات خاصة». وتزايد التوتر بين واشنطن وطهران منذ قيام الرئيس الأميركي دونالد ترامب عام 2018 بالإنسحاب بشكل أحادى من الاتفاق المبرم بين الدول الخمس الكبرى وألمانيا مع

إيران بشأن البرنامج النووي للأخيرة. وأعادت واشنطن حينها فرض عقوبات على طهران التي تراجعت بعد نحو عام من ذلك عن بعض التزاماتها بموجب الاتفاق الذي وقع في

فيينا عام 2015. وارتفعت حدة التوتربشكل كبيربعد اغتيال الولايات المتحدة قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيرانى الجنرال قاسم سليمانى بضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي في كانون الثاني الماضي.

وردّت طهران على هذه العملية باستهداف صاروخى لقاعدة عين الأسد غربى العراق، التى يوجد فيها جنود أميركيون.

### كوا ليس

لفتت مصادر دبلوماسية الى حوار أجرته قناة سي أن أن مع الكاتب في نيويورك تايمز توماس فريدمان وما تضمنه الحوار من معطيات تؤشر الى مخاوف جدية من نشوب حرب أهلية أميركية وصفها بالثانية بعد الحرب التي انتهت بإعلان الولايات المتحدة متوقعاً أن تكون الثانية هي التمهيد لتفكيك الصيغة الفدرالية.

#### السعوديّة تترأس اجتماع وزراء الطاقة لمجموعة العشرين

تترأس المملكة العربية السعودية، باعتبارها الجهة المنظمة، اجتماع وزراء الطاقة لمجموعة العشرين، يومى 27 و 28 أيلول لمناقشة استقرار سوق الطاقّة. وأعلنت الجهة المنظمة لمجموعة العشرين، أن «وزراء الطاقة في مجموعة العشرين

يعقدون اجتماعاً يومي 27 و 28 أيلول لمناقشة استقرار سوق الطّاقة». وجاء في بيان، أمس: «يعقِّد وزراءِ الطاقة في مجموعة العشرين اجتماعاً وزارياً برئاسة المملكة العربية السعودية في مجموعة العشرين يومى 27 و 28 أيلول 2020 لتعزيز التعاون تحو استقرار وأمن سوق الطاقة ومناقشة تعزيز وتطوير أنظمة الطاقة

## إجراء ليبيّ مرتقب بشأن ترسيم الحدود مع اليونان ومالطا اشتباكات بين فصيلين مسلحين . . و«الوفاق» تتدخل . .

بحثت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا مع وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني، مسألة ترسيم الحدود البحرية مع اليونان ومالطا.

وجرى هذا الاجتماع في مقرّ مؤسسة النفط الليبية، بحضور رئيس مجلس إدارتهاً، مصطفى صنع الله، ووزير الخارجية وأفاد بيان للمؤسسة الليبية للنفط بأن «المِشاركين في

الاجتماع ناقشوا كيفية حلحلة هذا النزاع وديا، بما يخدم

مصلحة الدولة الليبية وجميع الأطراف، وذلك وفق القوانين المعترف بها دوليا». ونقل البيان عن وزير الخارجية محمد سيالة قوله إن «الوزارة ستتواصل مع حكومات هذه الدول للتفاوض ومناقشة

الأمر والتوصل الى حلول نهائية، على أن تكون شفافة وواقعية، لترسيم الحدود بما لا يضرّ بمصالح ليبيا». وكشف رئيس مجلس الإدارة في المؤسسة الوطنية الليبية للنفط، مصطفى صنع الله أن المؤسسة «ستطالب شركات النفط العاملة في هذه المناطق بتعليق أنشطتها الاستكشافية باعتبارها محل نزاع قائم، إلى أن يتم التوصل الى تسوية قَانُونَيةً تَخدم مصالح جميع الأطراف المعنية، وبما لا يفرط في

حقوق وسيادة الدولة الليبية». يشار إلى أن حكومة الوفاق الوطنى كانت وقعت مع تركيا في تشرين الثاني الماضي، مذكرة تفاهم بشأن تحديد الصلاحيات

وأثار الاتفاق بين أنقرة وطرابلس غضب أثينا، حيث وصفت وزارة الخارجية اليونانية تلك المذكرة بأنها «انتهاك للحقوق السيادية لبلدان أخرى، وللقانون الدولي للبحار، ولن ينتج

منها أي أثر قانوني». على صعيد آخر، أفادت مصادر ليبية بأن «قوة مشتركة تابعة لحكومة الوفاق الليبية تعرّضت لإطلاق نار لدى محاولتها دخول منطقة بئر أسطى ميلاد بتاجوراء لفض اشتباكات بين



كتيبتي الضمان وأسود تاجوراء».

الاشتباكات التي حدثت فجر أمس. والتحقّيق مع قادتهما في الأشتّباكات التي حدثت فجر أمس.



جاء ذلك بعد أن أمر وزير الدفاع صلاح النمروش بحل الكتيبتين وإحالة قادتهما إلى المدعيّ العسكري للتحقيق في

وبحسب موقع «ليبيا الأحرار» الموالى لحكومة الوفاق، فقد أمر النمروش بحل كتيبتي «الضمان» و»أسود تاجوراء»، وأضاف النمروش أنه «تم إعطاء التعليمات باستخدام القوة ضد الطرفين المتنازعين إذا لم يتوقف فوراً إطلاق النار».

يذكر أن المنطقة شهدت اشتباكات استخدمت فيها أسلحة متوسطة وثقيلة، منذ فجر أمس، بين كتيبتى الضمان وأسود تأجوراء، حسب رواية سكان منطقتي بئر الأسطى ميلاد و»البيفيو» المحاذية لتاجوراء.

وتحدّثت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تحمل اسمى المنطقتين عن سقوط قتلي وجرحي، لم يتسن تحديد عددهم حتى الساعة، بينهم آمر أحد الفصيلين. وهذه هي الاشتباكات الأولى من نوعها بين فصائل مسلحة في مدينة طرابلس منذ توقف حرب العاصمة.

## سيول تتلقى اعتذاراً نادراً من كيم أون عن مقتل المسؤول الجنوبيّ

قالت كوريا الجنوبية إنها تلقت «اعتذاراً شخصياً نادراً من رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون»، عن مقتل أحد مسؤوليها. وتفيد تقارير بأن كيم قال لنظيره الكوري الجنوبي، مون جاي إن، عن الحادث إنه شما كان له أن يقع».

وقالت كورياً الجنوبية إن «الرجل، البالغ من العمر 47 عاماً، ربما كان يحاول الهروب إلى كوريا الشمالية، عندما عثر عليه الجنود طافياً في الميام الشمالية». وأضافت أنه «قُتل بعدها وأضرمت النار

وتخضع الحدود بين الكوريتين إلى مراقبة شديدة، ويعتقد أن كوريا الشمالية تطبق سياسة «إطلاق النار من أجل القتل» من أجل منع دخول فيروس كورونا إلى

فيما ذكرت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية أن «إطلاق النار في كوريا الشمالية على مسؤول حكومي كوري جنوبي ربما كان بأمر من كبار المسؤولين الشماليين، وليس من الرئيس كيم جونغ

ونقل نواب برلمانيون شاركوافى اجتماع مغلّق للجنة الاستخبارات البرلمانية عن رئيس الوكالة بارك جي – وون، قوله إنه يعتقد بأن «كيم لم يأمر بالقتل». وذكر بارك أنه «بعدما تلقى الشمال

الخاصة بكوريا الجنوبية التي تم جمعها، لا تظهر أيّ علامات على تورط كيم في هذا

وأفاد بأن «هناك احتمالاً لانجراف الجثة في المياه، ولذلك ستدعو الحكومة الكورية الجنوبية الشمال إلى التعاون في

رسائل مكتوبة من الجنوب عبر لجنة الهدنة العسكرية التابعة لقيادة الأمم المتحدة، قرر أنه ربما لم يتم الإبلاغ عن القتل للرئيس كيم على الأقل، ولكن المسؤولين أمروا به».

وقال بارك إن «المعلومات الاستخبارية

عملية البحث عن الجثة».

البحث عن جثة المسؤول الكوري الجنوبي الراحل، وأيضاً في تحديد سبب الحادث»، و أضاف أن «الحكومة ستكثف جهودها في وكانت وزارة الدفاع في كوريا الجنوبية

قالت أول أمس إن «كوريا الشمالية أطلقت الرصاص على المسؤول بوزارة المحيطات، البالغ من العمر 47 عاماً، في البحر قبل أن تحرق جثته». وقد فقد من قارب تفتيش يوم الاثنين الماضى أثناء قيامه بواجبه في المياه قبالة جزيرة يونبيونغ الحدودية

### برلین تؤکد علی ثبات موقف ميركل من مشروع «التيار الشمالي2»

أكدت مارتينا فيتز، نائب المتحدث الرسمى باسم الخارجية الألمانية، أمس الجمعة، أن «تقييم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل لمشروع (التيار

الشمالي2-) لم يتغير». وقالت فيتز خلال إيجاز صحافي، رداً على سؤال بهذا الشأن: «لا يمكنني أن أخبركم اليوم عن الوضع الجديد للأمور. لقد عبرنا عن أنفسنا هنا مرات عدة ويشكل شامل عن هذا الموضوع».

وأضافت أنه «ليس هناك أَىّ خلاف بين ميركل ووزراء حكومتها، ولا سيّما وزير المالية، أولاف شُولتز، ووزير الاقتصاد، بيتر ألتماير، حول موضوع التيار الشمالي2-».

وفي وقت سابق، تحدّث الوزيران ضدّ وقف خط أنابيب الغاز «التيار الشمالي2-» بسبب الوضع حول المعارض الروسى أليكسى نَّافالني.

كما سبق وقالت المستشارة الألمانية أنغدلا مدركل إنه «يجب النظر في قضيتي مشروع (التيار الشمالي 2) وحادث نافالني بشكل منفصل». إلا أنه كانت هناك دعوات من عدد من السياسيين في ألمانيا لـ»تعليق أو حتى لإنهاء المشروع». ومع ذلك ، تبدو هناك مواقف أكثر توازنا.

وقد دعا الكرملين في وقت سابق إلى التخلي عن ذكر مشروع «التيار الشمالي 2 « في سياق أي تسييس، لأنه مشروع تجاري بحت يفيد كلا من روسيا والاتحاد الأوروبي، وألمانيا في المقام الأول.

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...

تُخصِّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريّخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس. كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: لبيب ناصيف

يستحق الأمين ياسر أن

يُكتب عنه لمصلحة تاريخ

2 - حسن عن الدين:

الأمين، المنفذ، العميد،

وزير التعليم المهنى.

للاطلاع على النبذة المعمّمة

عنه الدخول إلى موقع

شبكة المعلومات السورية

القومية الاجتماعية .www

.ssnp.info

العمل الحزبي في الشام.

### البطريرك المعوشي زار أميون في 22 تشرين الثاني 1961 ولقاء مع رئيس الحزب الأمين د. عبدالله سعادة

أذكر أنّ الرفيقة نازك صوايا (1) حدثتني عن الاستقبال الذي أُقيم للبطريرك المعوشي في بلدة أميون، وكَانت حاضرة في تلك المناسّبة منضمّة إلى حشّد من القوميين الاجتماعيينّ الذين لبّوا دعوة رئيس الحزب في حينه الأمين د. عبدلله سعادة.

من محفوظاتي ما كانت نشرته «البناء» في صفحتها الأولى من عددها تاريخ 22 تشرين

ي «شهدت الكورة أمس مهرجاناً شعبياً ضخماً، فقد وصل غبطة البطريرك بولس المعوشي إلى أميون في السَّاعة التاسعة من صباح الأحد في 20 تشرين الثاني، وهِو في طريقه منَّ الديمان إلى بكركي. وما أن وصل غبطته إلى أميون حتى كانت الكورة كلَّها مُحتشدة في العرين وملتَّفين حول رئيس الحزب القومي الاجتماعي الأمين الدكتور عبدالله سعادة. وقدُّ ترجُّلُ غبطة البطريركُ الماروني، فرحّب به الرئيس الدكتور عبدالله سعادة بخطبة جاء

يسرّنى أن أرحّب بغبطتكم في أميون باسم المواطنين الكورانيين وباسم القوميين الاجتماعيين. فنحن في هذه الكورة المنيعة يَد واحدة وإرادة واحدة للخير والكرامة. إنّ لبنان كان ويجبّ أن يستمر نطاق ضمان للحرية والقيم. لم تقم قيمة لبنان على قوّته المادية ولا على أساطيله، بل على أنه واحة الفكر الحرّ وقيم الخير والحق والجمال في بيئة هي أحوج ما تكون إلى هذه الواحة. وهذه القيم لا يمكن أن تقوم إلا على الشجاعة والكرامة

إنّنا نرى في مركزكم الروحي ضماناً للأخلاق والمناقب والإيمان والقيم الروحية والمناقبية، وفيَّكم شخصياً يا صاحب الغبطة سنداً للحرية والكرامة والمحبة الواثقة ... المترفعة عن التجزئة. حفظكم الله وأبقاكم قوة للبنان وقدوة للمخلصين «.

وقد أجاب غبطة البطريرك بكلمة قال فيها: « إنَّا عملنا وسنبقى نعمل بهداية أسلافنا الصالحين لمصلحة هذا البلد، وتدعيم قيم

الخير والمحبة فيه إِنْنَا نحترُم رَجال العقيدِة وأصحاب العقائد، وسنبذل جهدنا لكي يبقى لبنان دائماً موطناً للحريات وملجاً رحباً لكلّ مضطهد مظلوم، واثقين بأنفسنا حريصين على قيمنا التي

إنّ الله محبة، والدين أساسه المحبة، محبة الجميع دون تفرقة أو تجزئة، فالدين يبرأ من التفرقة والتجزئة، وعلى كل الفئات المؤمنة أن تتعاون لخدمة هذا البلد والحفاظ على كرامته ومناخ الحرية التي بها نفخر.

أشكركم جميعاً على هذا الاستقبال العظيم الذي تقيمونه لي، وإنّني أعتبره موجّها إلى المقام الذي أمثّل وليس لى شخصياً. بارككم الله وحفظكم جميعاً ولكم منى شكري «. وقد قبّل غبطته حضرة رئيس الحزب شاكراً، ثم تابع سيره إلى بكركي. وقد واكبت الكورة غبطته برتل من السيارات يزيد على المئة إلى بكركي، تتقدمهم سيارة رئيس الحزب

وكانت السيارات تحمل صورة الرئيس وتهتف له ولغبطة البطريرك. ودخل حضرة الرئيس يرافقه قسم من الوفد إلى صالة الاستقِبال، حيث هنَّا غبطته بالسلامة فوقف صاحب الغبطة وشكره على بادرته، وبعد أن سلّم حضرة الرئيس على أصحاب السيّادة المطارين وفخامة الرئيس السابق شمعون والنواب الموجودين، ودّع غبطته، وما أن وصل



الرئيس د. عبدالله سعاده يرحب بالبطريرك المعوشي لدى وصوله إلى أميون

الرئيس إلى باب الصالة حتى حملته الوفود المنتظرة على الأكتاف بالرغم من إصراره على عدم القبول، تهتف بحياة غبطة البطريرك وحياة حضرة الرئيس. وقد انضمّ إلى وفد الكورة الذي كان يواكب الرئيس عدد كبير من المواطنين الذين قدموا إلى الصرح البطريركي لتهنئة غبطته بسلامة العودة. وكان الجميع يهتفون بحياة الحزب القومى الاجتماعي وحضرة الرئيس في موجة من العاطفة النبيلة والتأييد المخلص.

الرفيقة نازك بربر: من بلدة «بتعبورة» . عقيلة الأمين شوقي صوايا. رفيقة عرفت الحزب التزاما وتفانيا ونضالا.

غيطته ينزل منها •

بواسطة منفذعام حماة الأمين د. ياسر الحكيم(1) تسلمت التقرير التالي من ناموس المنفذية الرفيق أكرم رحال، المؤرخ في 2003/4/12. « بتاریخ 2003/1/23 غیّب

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادى

بعض من تاريخنا في الكيان الشامي

روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة

الموت الرفيقة فاطمة عبدالله – أم ياسر - والدة منفذ عام منفذية حماة الرفيق ياسِر الحكيم عن عمر ناهز 65 عاماً، إثر صراع مع

سار موكب التشييع من مكان إقامتها في مدينة محردة إلى مدينة مصياف حيث مثواها

شارك في التشييع أعداد كبيرة من الرفقاء والمواطنين في الكيان الشامي، وتقدّم موكّب التّشييع الأمين حسن عزّ الدين (2) والمفوّض الإذاعي في مفوضية الشام العامة وعدد من أعضاء هيئة المنفذية.

وكانت أكاليل الورد الحاضرة

بأسماء: رئيس الحزب - المجلس الأعلى - رئيس وأعضاء المكتب السياسي في الشام - مفوّضية الشام العامّة – عميد الداخلية، وأكاليل بأسماء عدد من الأمناء والرفقاء ونقابة الأطباء وفرع المحامين وعضو مجلس الشعب الشامي ومن مدارس أكاديمية. هذا، وقد أمّ مكانى التعزية في مصياف و محردة، محافظ حماة وأمين فرع الحزب وعدد من أعضاء قيادة فرع الحزب وأمين شعبة الحزب في محردة ومصياف، وقائد الشرطة ومدير المنطقة ورجال دين وأعداد من

حزبية وثقافية واجتماعية واقتصادية. انتمت الرفيقة الراحلة إلى الحزب في الخمسينيات، كافحت

المسؤولين في الشام، وفعاليات

الامين ياسر الحكيم

فى الحياة لتعليم وتربية أولادها بعد رحيل زوجها في سن مبكرة، فكانوا القدوة للكثيرين، وحازت الراحلة على محبة وثقة المجتمع، فكانت الأم «.

هوامش:

1 - ياسر الحكيم: عرفته جيداً منفذاً عاماً لمنفذية حماة، وكنت عميداً للداخلية. كان مميزاً بأدائه وسويته العقائدية، ومحط ارتياح ومودة لديّ.

## الرفيق نديم جواد عدرة . . الحضور الحزبي اللافت في الشمال اللبناني

بعد أن تولَّى الأمين عبدالله محسن رئاسة الحزب، أقام حفلِ استقبال رسمي - سياسي في فندق الكارلتون، نشرت عنه جريدة «البناء» في حينه، موردةً أسماء وصور عدد كبير منّ رسميّين ونوّاب وشخصيات سياسية واجتماعية (1).

سوف آتى على ذكر ذلك في مناسبة لاحقة.

ما زلت أذَّكر من تلك الصوّر، الحضور اللافت للرفيق نديم جواد عدرة. منذ ذلك الحين وصورة الرفيق جواد مطبوعة في ذاكرتي، إنما مع الأسف لم ألتق به، ولم أتمكن من زيارته لتدوين الكثير ممّا يملك عن تاريخ الحزب(2) الى أن صدر كتابه الغنَى بالمعلومات، فتصفحته، ثمّ قرأته، ثمّ أعدت قراءته مرة جديدة، ومنه اخترت المقاطع التالية:

### النشأة والعائلة

شاء القدر أن أبصر النور في قريةٍ كفريا - الكورة في لبنان، وذلك في العام 1921. وُلدت في هذه المنطقةٌ، وكنت مشاركاً وشَّاهَّداً وربَّما صانعاً لأحداث كثيرة. تعلَّمتْ في مدرسة المقاصد فيّ القرية مبادئ القراءة والكتابة، وحفظت القرآن على يد الشيخ أحمد ملحم من قرية أجد عبرين. كان رحمه الله ورعاً تقياً، همّه أن يحفظ التلاميذ القرآن والأحاديث الشِريفة قبل أي شيء آخر، ومن ثم كان يركّز على الصرف والنحوّ وحفِظ أدوات الجرّ والنصب. نادراً ما ينام في قرّيتناً بل كانّ يأتي پوميا من أجد عبرين إلى كفريا مرورا ببتعبورة ثمّ كفرحاتا وبدنايل، قاطعا أكثر من 5 كلم

وراكباً دابّته التي كان علينا إطعامها ورعيها. تَخِرّج أخي محمود عام 1932 من كلية الحقوق في دمشق. كان من أوائل المحامين في الكورة، ولعلَّه الأول في منطقة القويطع. تدرّج محمود في مكتب إميل بيبان في البترون، ولكنهٍ لم يمارس المحاماة، لأنه عُيّن قاضياً في البترون. مرض قبل أن يتسلّم وظيفتُه ورحل سريعاً، فتأثر أبي كثيراً ولم يلبث أن رحل بدوره.

أما أَخْي شاكر فقد درس في مدرسة الفرير في البترون، ثم في مدرسة التجهيز في دمشق الٍتي صارت تُعْرف بمدرسة ابن خلَّدون. وعندما توفيّ الوالد، اضطرّ شّاكر إلى العودة ليعمّل مدرّساً فيّ مدرسة المقاصد في عفصديق. ولعلُّ شاكر هو أوَّل عضو منِ القوميين في الحزب السوري القوميّ في المنطقة (القويطع: تسمية لجزء من قضاء الكورة متاخما لقضاء البترون يضمّ القرى والبلدات

التالية: كفريا، بدنايل، كفرحاتا، كلباتا، بتعبورة، أجد عبرين، كفر .... والمجدل). وقد انتمى إلى الحزب يوم كان في الكلية الإسلامية في طرابلس سنة 1934، وكان معه كل من رفيق الأيوبي من «عفصديق»، ومصطفى الحكم من «القلمون»، وعلى شلق من «كفريا» الذي انسحب من الحزّب فيما بعد إبان الثورة التّي أعلنها أنطون سُعاده عام 1949، والتعقّبات التيّ قامت بها الدولة آنذاك.

أما أُخْى بشّير فقد أصبح شيخاً معمماً، وأخي أحمد مزارعاً يهتم بالأرض وبتعليم أولاده. وسافر أخي عبد القادر إلى السنغال ولم نعد نسمع أخباره حتى اليوم، أما أخواتي مريم وبشيرة ونعيمة فقد تزوّجن من أقربًاء لنا في القرية، ولم يبق على قيد الحياة إلا مريم وأنا. ً عندما كان أخي شاكر يدرّس في عفصديق عام 1936، كنت أحمل له الزوادة سيراً على الأقدام

من كفريا عبر الوديان وعين نقاشٍ في كفرحزير وصولاً إلى عفصديق، كانت الرحلة تستغرق حوالى ست ساعات وكنت أحيانا أنام هُناك. وخلال زياراتي القصيرة تلك، كنت أسمع منه ومن رفقائه كلمات على غرار «أنطون سعادة»،

«الحزب»، «سورية»، «وقفة العز»، «فصل الدين عن الدولة»، فحفرت هذه الكلمات الرنانة في وجدانى، وخاصة حينما علمت بأنّ الحزب كان يقف ضدّ الاستعمار الفرنسى ثمّ حَلَّت النكبة العائلية الثالثة. فقد رحل أخي شاكر فجأة عام 1937، وأخذت أنوء بحمل

المنزل على كتفيّ، وكان «المنزل» يعنى أشياء عديدة: أرض، وماعز، وبقر، وزيت وغيره، يعني أن تصّحو عند الفَّجرّ وتنام باكراً لتعمل في اليوم التالي. في تلك الفترة وفي أوائل الأربعينات مرَّت المنطقة بضائقة معيشية، فقدمت بعثة من جمعية

المقاصد الإسلامية في بيروت، برئاسة عمر الداعوق، بهدف استقطاب أبناء العائلات الإسلامية في الكورة، أسوة بسائر المؤسسات الطائفية، وتولّت نقلي إلى دمشق كي أدرس العلوم الإسلامية. وكان معي في المعهد الإسلامي في دمشق فوزي مرعي (1) من كفريا ومحمدٍ حجازي من رأس نحاش وآخرون. وربما لأن والديّ، رحمه الله، كان قد تبرّع بالأرض التي اقيم عليها الجامع والمدرسة في كفريا، فقد رشَّحني عُمر الداعوق لأصبح شيخاً وهكذا حصل.

انتميت إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1937، وكان عمري آنذاك 16 سنة ويضعة أشهر متأثرا ليس فقط بمبادئه، بل بوفاة أخى شاكر أيضا. كانت لعائلتنا علاقة حميمة بالمرحوم الخوري جرجس من كفرحٍاتا، وكِان للخوري قطعةٍ أرضٍ، وهي الأغلى في كفريا، إسمها «الرامود». وكان ابَّنه ميشال مسؤولاً حزبياً أوما يُسمّى منفَّذاً عاماً في الكوّرة، فبأدرتّي يوماً بالقول: «ولِمَ هذا التأخير؟ هيا انتسب». وهكذا أقسمت اليمين في «مراح الرامود». ولعل أطرف ما في عملية القسم تلك، أنه بينما كانت يدي ترتفع زاوية قائمة ولساني يردّد نصّ القسم، كانت البراغيث تمعن في لدغي، وتسلّمت على الفور مسؤولية إدارة فرع الأشبال في القويطع.

وفّي العام ذاته، قام أنطون سعاده بزيارة الكورة فكنت في عداد مرافقيه. واستمرت مرافقتي له خلال زيارته لطرابلس وجولته في الشام. ما زلت أذكر خطابه في القلمون حيث قال: « إنْ هذه البلَّاد شهدت فتوحات كثيرة، أما نحن فقد جئنا لنضع حداً للفتوحات «. وقد ازداد إعجابي به وتقديري له بعد الخطاب الذي ألقِّاه في أميون، والخطُّب التي ألقاها في القويطع وطرابلسّ واللاذقية والجمهورية الشامية عموماً. ليتّ أبناء الجيل الجديد، من القومييّن والمسوَّولين على حدّ سواء، يتذكرون تلك الخطب.

#### القويطع

كنا لا نزال في القويطع في النصف الثاني من الثلاثينات، وقد أصبحت في سن الثامنة عشر،

فعيُّنت مديراً لمديرية «كفريا» حيث يلغ عدد القوميين في القرية حدود الأربعين. ولما علمنا أن عددهم في «كفرحاتاً» قد بلغ الثمانين، وفي «بتعبورة» الستين، وفي «كفتون» الثلاثين، تأكد لنا أن منطقة القويطع كانت معقَّلاً للحزَّب في تلك الفترة.

في أواخر الثلاثينات انتقل مركز الحزب من بيروت إلى بتعبورة(3) في منطقة القويطع، وكان عمى الشيخ محمد، رحمه الله، يهتم بالقوميين ويساعدهم ويفتح لهم بيته. وكثيرا ما حمى وخبًّا عبدالله قبرصي وجورج عبد المسيح، وكانت شلة الرفقاء تشمل إبراهيم بشارة سليمان ويعقوب جبور وجورج خوري وميشال خوري من كفرحاتا، وجرجي إلياس صعب وإلياس نصر وأسد نصار وحسيب بربر وأديب بربر من بتعبورة، وحليم عكر من كفرحزير، وشفيق غنطوس وعبدالله سعاده من أميون، ووهيب عودة (4) وعزيز جبور من أنفة، ثم وجيه الأيوبي (5) من النخلة، وجورج شاهين وجميل سركيس وجورج سركيس من كفتون، ومحمد حسين الخطيب وعلى شلق(7) من كفريا(8).

في تلك الفَتْرة بالذات حلَّت كارثةِ جديدة على. فقد مرضت أمي حفيظة شلق، وقد عادها معظم الرفقًاء، لكن المرض لم يمهلها كثيراً وتوفاها اللهٍ وأمسيت وحيداً.

لقد كانت، وهي المحجبة والمحافظة جدا، تستقبل الشباب وتخبِّئهم، وتتحمّل عاداتنا بالتدخين والشراب متذمّرة ورافضة حتى أن تلفظ كلمة خمرة «الله يهديهم بيشربوا منّو» أين هذا من صراخ الويل والثبور الذي تسمعه اليوم إذا ضاقت صدور الذين يحملون لواء الدين وهم عنه بعيدون. كان والدي وأعمامي مشايخ صلح (شيوخ زمنيون) وأخي وأقرباء آخرون شيوخاً معمّمين . ومن مشيخة الزمن ومشيخة الدين إلى عالم الإنتماء الحزبي، بدأت مسيرتي الطويلة. لعدل الحياة قد خففت من وحدتي وألمي، خصوصاً وأنّ رفقائي، ممّن ذكرت وممَّن فاتني أن

أذكر، أصبحوا بمثابة أهلى.

عبدالله قبرصي يعلن الحرب على فرنسا!

في أوائل الأربعينات في القويطع، كان المحامي عبدالله قبرصي رئيساً للحزب ولكِن تحت اسم مستعار ومُعرُوف في آن وهو «معروف حمدان». كنا نعقد معه الاجتماعات دورياً ونوزّع المناشير بناءً لأوامره. وكَّنا نمضي معه وقتاً طويلاً، وفي أواخر شباط من العام 1941 عقَّدناً لقاءً عاما في عين نقاش، في منطقة كفرحزير، أصبح فيما بعد علامة فارقة في حياتي الحزبية. وألقى «معرّوف عمدان» وسّط الحشود خطاباً نارياً قال فيه: « أيها السوريون القوميون، إنّي ُعلن النفير العام «. وأضاف: « إن الفرنسيين جاؤوا أوصياء على شعب يصلح أن يكون وصياً عليهم «. وكان يقف بجانبي رفيق خفيف الظل، شجاع وكريم يُدعى جرجس الزامر من عفصديق، فسألني بصوت منخفض: «شو يعني النفير العام؟»، فأجبته موشوشا: «الحرب». قال: «الحرب ضدّ منَّ؟». قلت: «ضدّ فرنسا». وفي الحال وضع يده على مسدس «الأكرة» الذي لم تكن فيه أكثر من ثلاث رصاصات وتساءل: «أبهذَه الرصاصات الثلاث وهذا المسدس، نحاربٌ فرنسا؟».

انتهى الخطاب وهربنا. توجّه عبد الله قبرصي إلى كلباتا حيث كان لنا رفيق كريم الأخلاق، شجاع ومضياف يُدعى سركيس حرب. وكان يتولَّى بين الحين والآخر إقامة حفلات تعارف بين قادة الحزب وزعماء آل حرب أمثال أنطوان الخوري حرب وجان حرب النائب السابق وعمّ الوزير السابق والنائب الحالى بطرس حرب، والشيخان أنطوان وجان، شقيقا القاضي شارل حرب الذي كانت تربطه بسعاده صداقة متينة. أحببت سركيس، هذا الرجل النزيه، حباً جمّاً وتعلّقت به. وحين أصابه المرض بقيت أكثر الوقت إلى جانبه. وقد نصحني مراراً أن أصادق الحزب دون أن ُنتمى إليه، لأنَّ أفكاره جاءت قبل أوانها. وأكَّد لي أنه أدَّى لإخوتـــ النصيحــة ذاتها.

أما لماذا انتقل قبرصي إلى كلباتا وليس إلى أية قرية أو بلدة كورانية أخرى، فلأنَّ سكانها موارنة، والحزب «أرثوذكَسي» بنظر موزّعِي الاتهامات، وإن كانت الأيام الآتية ستعطي بعض المصداقية لهذه الإنطباعات. ومع ذلك، فإنّ ملاحقة السنغاليين سرعان ما شملت كلباتاً. ويعود سرّ ذلك إلى أنّ السلطة المنتدبة التي أطلقت الإشاعات والاتهامات كانت أذكى من أن تصدّقها. وكان يوجد «مراح» لجماعة من تنورين يقع بين كلباتا وأجد عبرين، فارتأى الشيخ أنطوان حرب تهريب الأمين قبرصي إلى ذلك المكان الذي ظنَّ أنه بعيد عن الشبهات. ولكن الجيش الفرنسي كان هناك بالمرصاد، ولوَّلا مخاض زوجة صاحب المراح لكان ألقي القبض عليه. فقد جرى تولَّيدها فوق لوحين خشبيين كان عبد الله قبرصي مختفياً تحتهماٍ. وعندما دخل الجنود إلى «غرفة» الولادة وسمعوا صراخ المرأة وصراخ وليدها، اندفعوا خارجاً معتذرين.

#### تفجير نفق الهري

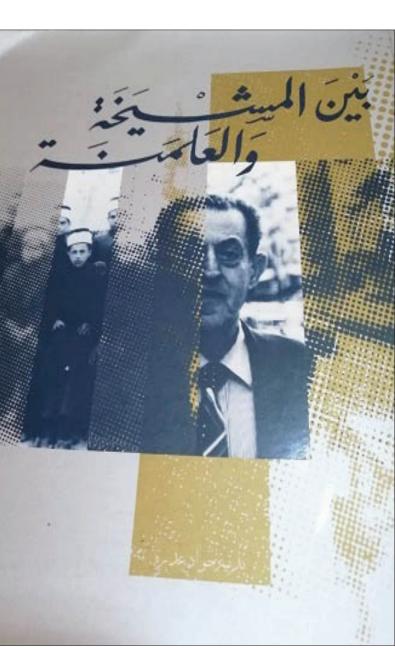
ذات يوم في العام 1942 قال لي عبد المسيح: «أنت بطل». وقبل أن أشكره على هذا اللقب الذي لا أستحقه، طُلبَّ منى تفجير نفق شكًا. استدعيت بعض البحارة من أبناء قريتي وأقربائي وجيراني وسألتهم إذا كان بإمكانهم القيام بالمهمة وأتحمل أنا كلفتها. فأبدوا استعدادهم على اعتبار أنهم معتادون تفجير الديناميت (أو التروبيل بلغة البحارة) في البحر. وقدّروا أنّ الكلفة لن تتعدى 15 ليرة. إعطيتهم الضوء الأخضر والليرات القليلة، وعندما استفقنا صباح اليوم التالي كان النفق مفجّرا. فما كان من عبد المسيح إلا أن طلب مني زرع الطريق المؤدية إلى القويطع بالمسامير للحيلولة دون وصول دورية السنغاليين بسهولة. قمنا بالمهمة خير قيام. وقد ساعدني بمراقبة الطرق الرفقاء يوسف نصر، إلياس نصر، ومحمود سلمان الصديق، وعبدالله سلمان الصديق وفوزي مرعي وغيرهم، وجميعهم أصدقاء وأقرباء من كفريا.

الأمين سليم سعادة

عن الرفيق نديم جواد عدرة صرخة وداع

قلب حاضن حاضر حالم، وعقل باهر ثائر ساخر وأمير وشيخ وكاهن في وجدان واحد. جليسِ ساحرٍ ونديمٍ آسر. وإكبني كمٍا والدي من قبلي في ترحِالي السياسي الحزبي، قائداً محاربا وشريكا معاندا وحليفا مِساعدا مساندا. لم يطلُّب شيئا إلا المزيد من المحبة والألفة

والصدق والجرأة والأصالة، بعيداً عن رياء السياسة والساسة. أحَبّ الحياة بشغف وحماس وحماوة وحفاوة، ولمّا حجب العمر نورها عنه اعتكف في ثناياها



غلاف كتاب بين المشيخة والعلمنة للرفيق نديم عدرة

واستراح استراحة المحارب دون تذمّر أو تأفف أو تعفّف. أعطى لمن حوله كل ما عنده، وقال كلمته ومشى رافعا رأسه فوق سحب الصغائر.

1 - فوزي مرعى: الأمين والمناضل الفذّ. للإطلاع على النبذة المعمّمة عنه الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info. 2 - تحدّثت عن انتقال كلّ من جبران جريج ومأمون إياس في المرحلة الأولى، ثم عبدالله قبرصى وجورج عبد المسيح إلى بتعبورة واتخاذها مركزاً للعمل الحزبي مع بدايات الحرب العالمية الثانية، وذلك في النبذة بعنوان «مرحلة من العمل الحزبي في بداية الحرب العالمية الثانية». للإطلاع عليها مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

3 – وهيب عودة: من بلدة أنفة. كان شاعرا معروفًا في المهجر البرازيلي. للإطلاع على النبذة المعمّمة عنه مراجعة الموقع المذكور آنفا.

4 – وجيه الأيوبي: مراجعة الموقع المذكور آنفا. 5 – جورج حكيّم: كما آنفارً.

6 – على شلق: كان شاعرا معروفا. والد الوزير السابق الفضل شلق.

7 - لديُّ معلومات أولية عن الحِضور الحزبي في منطقة القويطع، وعلى الأخص في بلدة بتعبورة. وقد عرفت فيها كلا من الرفيق المدرّس إلياس نصر وأولاده الرفقاء نبيل، نبوغ ونجاح عقيلة الرفيق جمال الأخرس، الرفيق الدكتور حسيب بربر وعرفت ابنه الرفيق يوسف، شقيقته الرفيقة ماري عقيلة الأمين جبران جريج، وعرفت عن الرفيق أديب بربر من الرفيقة الراحلة نازك (عقيلة الأمين الراحل شوقى صوايا) وأيضا الرفيق جرجي إلياس صعب وأو لاده، وبالأخص الرفيقة محاسن عقيلة الرفيق الصديق نبوغ إلياس نصر.

آمل أن أتمكن من إعداد النبذة المفيدة عن انتقال العمل الحزبي في أوائل الحرب العالمية الثانية إلى القويطع، وعن الحضور الحزبي فيها بما هو متوفر لديّ.

### البياء

### يسبب تركبا.. مبيعات الأسلحة الفرنسية «تنتعش»

بدأت تداعيات ٍ جديدة لأزمة شرق البحر المتوسط، بين تركيا من جهة وأطراف أخرى في المنطقة من جهة أخرى، تظهر جلياً على فرنسا، لاسيما في مبيعات الأسلحة. فقد شارك الجيش الفرنسي خلال السنة الجارية، في سلسلة من التدريبات والمناورات العسكرية مع

خصوم تركيا في شرق المتوسط، للتأكيد على دعم باريس لهذه الدول في نزاعاتها الإقليمية مع أنقرة. لكن، وفيما ذكرت مجلة «فوربس»، فإن هذه المشاركة لا تعني فقط الدعم الفرنسي، بل إنها تساهم في الترويج للأسلحة الفرنسية الجديدة.

وينتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشدة سياسة تركيا الخارجية بقيادة رجب طيب أردوغان، لا سيمًا في ما يتعلق بالصِّراعَ اللَّيبِي، وتحركات أنقرة في شرق البحر المتوسط.

وتخوض تركيا نزاعاً حول ترسيم حدودها البحرية مع اليونان، وتزعم أحقيتها في التنقيب عن المحروقات بمنطقة شرق البحر المتوسط واستغلالها، وهو الأمر الذي يواجه معارضة عدد من الدول. وخلال هذه الفترة، أعلنت اليونان توسيع قدرتها العسكرية، حيث اتجهت إلى فرنسا لشراء 18 طائرة رافال (6 جديدة و12 مستعملة سبق أن خدمت في سلاح الجو الفرنسي)، وبذلك، أصبحت اليونان أول دولة أوروبية

تشتري هذا النوع من المقاتلات. كما توصّلت أثيّنا إلى صفقة بقيمة 260 مليون يورو (حوالي 305 ملايين دولار) مع فرنسا لتحديث أسطولها الحالى من مقاتلات «داسو ميراج 2000–5». وكشَّفت «فوربس» أن فرنسا أبرمت كذلك صفقات أسلحة جديدة مع بلد آخر قلق من تحركات تركيا.



#### (1اجتماع حاسم فی بعبدا

الله بنصف حلحلة لأزمة حقيبة المال، شكل بنظر مصادر تتابع الملف الحكومي إطلاق نار مباشرا على الحريري، ورفع غطاء عن خطوته، وإعلان تأييد لموقف رؤساء الحكومات السابقين، وما تبع الكلام الملكي من حملة على الحريري عبر وسائل إعلام سعودية جعل الحريرى على مفترق طرق، في مستقبل علاقته بالسعوديّة.

الرئيس المكلف الذى يتلقى تشجيعا فرنسيا لمواصلة مساعى التوصل لتفاهمات مع الثنائي تتيح ولادة سريعة للحكومة، لم يعد يجد في دعم الحريري المشروط بما لا يقبله الثنائي، ما يكفي أمام الضغط السعودي وضغوط روساء الحكومة السابقين.

اليوم يوم حاسم في رسم المشهد الحكومي، فإما بدء فعلى متأخّر لأكثر من ثلاثة أسابيع، للمشاورات الجدية مع الكتل لتسريع تأليف حكومة يرضى بها الجميع وفقا لمضمون المبادرة الفرنسية، وإما اعتذار الرئيس المكلف، بعدما صار تكرار المواعِيد المعادة بلا مضمون جديد إخراجا سيئا ومملا لتبديد الوقت الثمين الذى يخسره لبنان واللبنانيون، في مرحلة يقول الرئيس المكلف إن لبنان لا يملك فيها ترف

يوماً بعد يوم تتكثف الاتصالات بين بيروت وبـاريس، من أجل خلخلة العقد التي تعتري التأليف الحكومي لا سيما في ما يتصل بلوائح الأسماء، وبحسب المعلومات تدخل الفرنسيّون للمؤازرة وإنقاذ مبادرتهم بتقريب المسافات بين أديب والقوى السياسيّة من أجل ولادة الحكومة بأسرع وقت ممكن.

وفي اللقاء الخامس بين الرئيسين ميشال عون والرئيس المكلف مصطفى أديب، تم تقييم نتائج الاتصالات الجارية. وفي المعلومات ان الرئيس المكلف لم يقدّم للرئيس عون أي صيغة للحكومة التى يقترحها، كما لم يقدّم أى تصوّر لتركيبتها. وتقرّر استكمال البحث في الموضوع الحكومي

خلال لقاء يُعقَد بين الرئيس عون وأديب قبل ظهر اليوم السبت ليبنى على الشيء مقتضاه حيال التشكيلة الحكومية التي ترجّح مصادر مقرّبة من عين التينة أن تبصر النور في مطلع الأسبوع

وأعلن الرئيس المكلف للصحافيين أن «وضعت الرئيس عون في أجواء المشاورات التي أجريتها من أجل تشكيل الحكومة واتفقنا على موعد للقاء آخر عند الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم». وطالما أن الرئيس العماد عون حدّد موقفه من عملية التأليف ودعا الرئيس المكلف لإشراك الكتل النيابية بتسمية ممثليهم في الحكومة، فإنه بتلاقى بحسب مصادر مطلعة لـ"البناء» هنا مع مُوقف الثنائي الشيعي، وطالما أن الرئيس سعد الحريري وافق على أن تمنح المالية للطائفة الشيعية فباتٍ منطقياً أن يسمّي الثنائي وزير المالية طالما الرئيس عون يؤيد تسمية الكتل لممثليها بالاتفاق مع الرئيس المكلف.

تحدثت معلومات عن توجّه لدى بعبدا للتمسك باختيار الوزراء المسيحيين، فرئيس الجمهورية لا يمكن أن يوافق على وزراء لا يعرفهم سيسميهم رئيسُ الحكومة.

من جهتها، تلفت أوساط التيار الوطني الحر لـ»البناء» إلى أنّ التيار مازال على موقفه الذي أبلغه لرئيس الحكومة المكلّف بأنّه سيسهّل عملتةً التأليف ولا يريد أي شيء، مذكرة بكلام رئيس التيار النائب جبران باسيل الأخير بأنّ التيار ضد تخصيص حقيبة معينة لطائفة، لكن في حال حظى هذا الأمر بتفاهم واتفاق المعنيّين بالخلاف، فلن نقف حجر ثغرة. أما على خط الثنائي الشيعيّ فإن اجتماع الرئيس المكلُّف و»الخليلينِّ»، أمسَّ، انتهى الى محاولة إيجاد حلَّ لعقدة مَّن يُسمَّى وزير المال والوزراء الشيعة. ورجّحت المعلّوماتّ أن يكون التفاهم حصل عبر دمج لائحة «الخليلين» للأسماء مع لائحة أديب وغربلة أسمائهما لاختيار الأسماء المشتركة بينهما.

وغرد رئيس الحزب «الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان عبر حسابه على «تويتر» أمس، «أكثر من مشكلة ستواجه الحكومةً ورئيسها اذا لم يتم احترام الكتل النيابية بالمواصفات المطلوبة». وأبدت اوساط الطاشناق تشددا حيال اختيار الوزراء الارمن في الحكومة العتيدة.

وفى ما يُحكى عن دخول مصرى على خط التشكيل، لتسهيل ولادة الحكومة، بحث رئيس

مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، مع سفير مصر لدى لبنان ياسر علَّوى، في الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وغادر السفير علوي من دون الإدلاء

وفي موقف لافت حذر المفتى الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، بشدة من تكرار حكومة 5 أيار، رافضاً أي «محاولة اختراق سياسى من شأنها أخذ البلد من جديد إلى سواتر داخلية وحروب أهلية لاسمح الله». واعتبر المفتى قبلان أن «البلد مأزوم، والخارج ليس بجمعية خيرية، والمطلوب من رئيس الحكومة المكلف التواصل مع الجميع، والانفتاح على سائر القوى الوطنية لتثبيت الاستقرار وإنعاش الاقتصاد ومنع الانهيار، وليس لرفع المتاريس وتدويل الأزمة الداخلية. وننصح الجميع ليس بالنزول عن الشجرة فحسب، بل الإصغاء جيداً لصوت العقل الذي يقول: بوحدتنا وتعاوننا وتنازلنا ننقذ بلدناً، لأن تجربتنا التاريخية مع الخارج مخزية».

في مجال آخر، وعشيّة الجلسة التشريعية الأسبوع المقبل المدرج فيها قانون العفو العام، واصل أهالي الموقوفين تصعيدهم للضغط فى الاتجاه نفسه، فعمدوا الى قطع طرقات عدة أمام سراى طرابلس، ساحة ايليا في صيدا وتقاطع المدينة الرياضية في اتباه بيروت من أجل الضغط على المسؤولين لإقرار العفو.

صحياً، ومع توسّع دائرة الإصابات بكورونا

واقتحامه السجون، حذَّر رئيس لجنة الصحة النائب عاصم عراجي، من أنّ «فيروس «كورونا» خرج عن السيطرة في لبنان، ومن الصعب جدًا السيطرة عليه إذا استمرينا بالطريقة نفسها»، موضحًا أنّ «هناك إجراءات وُضعت منذ بدء تفشّي الوباء في شباط الماضي، منها ضرورة ارتداء الكمامة والتزام التباعد الآجتماعي والتعقيم، لكنها لا تُطبّق كما يجب». وأكّد «أننا مَتّجهون إلى عدد إصابات أكبر، والخوف أن تكون الإصابات خطرة وتستلزم دخول العناية الفائقة، التي أصبح 80 بالمئة منها معبأ». وشدّد عراجي على أن

وحدات الجيش المنتشرة في منطقة حيلان زغرتا، الإرهابي أحمد سمير الشامي المنتمي إلى خلية الإرهابي القتيل خالد التلاوي، أحد المشاركين

المرجع الموقوف إلى المرجع 2020/9/13

«هناك إحراءات اتُخذت، لكن الوزارات المعنيّة لم تطبق الإرشادات والإجراءات الوقائيّة، منها منع التجمعات دون كمامة والغرامات على المخالفين وغيرها، كما أنّ هناك استهتارًا من الناس، وكثر للأسف غير مقتنعين أنّ هناك «كورونا» من أمنياً، أوقفت مديرية المخابرات بالتنسيق مع

في جريمة كفتون بتاريخ 21/8/2020. يشار إلى أن الشامي متورط بجريمة قتل العسكريين الأربعة أثناء تفتيش شقة الموقوف عبد الرزاق الرز في منطقة جبل البداوي بتاريخ

#### الحريري على مفترق طرق

- افتتح الملك السعودي الحرب بإعلان من منبر الأمم المتحدة ضمنه من خارج السياق ربط أى تقدم للوضع في لبنان بنزع سلاح المقاومة، وتأكيده على اتهام حزب الله بالإرهاب، بما فَهم بوضوح إطلاق نار مباشر بالتزامن مع خطوة الحريرى الناقصة، ولكن التسووية، وإعلان رسمى سعودى برفع الغطاء عن هذه الخطوة، وفتحا للباب لتزخيم معارضة رؤساء الحكومات السابقين على الخطوة

- تابعت الوسائل الإعلاميّة السعوديّة الحرب بمقالات نشرتها صحيفة الشرق الأوسط وتقارير بثتها قناة العربية، وبدا بوضوح أن الضغوط تهدف لتجميد الخطوة الحريرية ومنعها من الاستكمال عبر الرئيس المكلف، الذي وقف في منتصف الطريق بين الموقف الفرنسي الداعي لتسريع تشكيل الحكومة والانطلاق من نصف الخطوة الحريرية نحو خطوة كاملة ضرورية لصناعة تسوية تنتج الحكومة، وبين موقف سعودي يقف وراء رؤساء الحكومات السابقين للبقاء على موقف يتخذ من الخطوة الحريرية نهاية للتسوية ووضع الثنائى ورئيس الجمهورية مجدداً أمام معادلة الأمر

المحلية المستهدفة بالموقف السعودي.

- ولادة حكومة يُسهم الحريري بتشكيلها من خلف الرئيس المكلف أو يؤلفها بدلا منه إذا قرّر الالتحاق بالموقف السعودي وموقف رؤساء الحكومات السابقين، وحده سيحمي مستقبله السياسي بدعم خارجي وداخلي، وبقاؤه في منتصف الطريق سيعني أن الحريري ينتقل من وضع صعب الى وضع أصعب، وهذا هو تجرُّع السمّ

### لماذا أنفق الأميركيون $\dots$ (تتمة ص1)

- بعض وسائل الإعلام المستفيدة من برامج عنوانها التشجيع على الديمقراطيّة، لم يتأخر عن إعداد تقارير ترويجيّة للتطبيع الذي قامت واشنطن برعايته بين كيان الاحتلال والإمارات والبحرين، والتزم بقرارات أميركية لمنع بث خطابات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، تحت حجج واهية، بمثل ما التزم بالا مبرّر بنقل خطابات شخصيات منضوية تحت العباءة الأميركيّة وتخدم المشروع الأميركي. - الأميركيون الذين يحجبون الأموال عن الشعب اللبناني وينفذون سياسة خنق

وحصار وتجويع، يجدون المال بوفرة عندما يكون المطلوب تجنيد عملاء خمس نجوم، وهم يفرضون العقوبات تحت عناوين ملاحقة الفساد يقيمون ويشجعون قيام إمبراطوريات الفساد المنتشرة في كل المناطق وكل القطاعات.

#### الخارجية الأميركيّة ... (تتمة ص1)

في كلمة هيل للملف اللبناني. فقد خصّص أربع فقرات لمقاربة الموقف الأميركي من الأزمة اللبنانية بينَّما الكلام عن الاتفاق والتطَّبيع الذي تمّ تلقيبه بالاتفاقات الإبراهيمية أخذا فقط أربع فقرات. الملف الإيراني لم يحظ بفقرة خاصة، ربما ترك الأمر لزميله أبرامز، إلا بمقدار ضرورة وقف النفوذ والتوسّع التُنتُ" لإيران. المصطلح المستعمل هو malignant أي الخبيث بالمعنى السرطاني!

في ما يتعلُّق بالملف اللَّبناني لم يأت بجديد في وصفة للمأزق اللَّبناني حيثُ شدَّدٌ على الفساد واستّغلال حزب الله للفساد لضّرب "مصالح الشعّب اللبناني" ولتكديس الأسلّحة التي توطّف في نشر عدم الاستقرار في المنطقة. كما كرّر عزم الوِّلايات المتحدّة معاقبة كلّ من يقدّم الدعّم لنشاطاتٌ حزب الله. وفي ذلك السياق أثار العقوبات التي فرضت على وزيرين سابقين تحت تهمة "إفساد العمل السيّاسي والماّلي خدمة لحزب الله"! كما كرّر سياسة الإدارّة في الضغط على "الشركاء" للاعتراف بـ ُ واقع حزب الله وضرورة تسميته بمنظمة إرهابية". ويعتبر أنَّ الضغوط الأميركية على مصادر تمويل الحزب كأنت ناجحة في استشهاده بكلام الأمين العام للحزب بضرورة المساهمة في تمويل نشاطات الحزب بعد تقلص المساهمة الإيرانية بسبب الضغوط على الجمهورية الإسلامية في إيران. فموازنة الحزُّبُ المقدِّرة بمليار دولار سنوياً كانت تموّلها الجمهورية الإسلامية في إيران بحوّالي 700 مليون دولار سنوياً، وهذا قد تقلُّص دون تحديد المستوى. في المقابل لم يأت لا منَّ قريب ولا من بُعيد في كلمته وفي إطار الأسئلة على أزمة تشكيل الوزارة ودور فرنسا في الموضوع. وهذا التجاهل للدور الفرنسي كانت نقطة لافتة في نظرنا.

فى ما يتعلّق بالملفّات الأخرى كبلاد الحرمين والعراق واليمن وسورية ما شدّ انتباهنا كلامه عن حقوق الإنسان وضرورة رفع الحظر عن السفر للدكتور وليد فتيحى وعائلاته وإخلاء سبيل صلاح الحيدر وبدر الإبراهيم. في مّا يتعلّق باليمن كرّر تأييد الإدارة لجهوّد مندوب الأمم المتحدة مارتنّ غريفتس في محاولات الأخير لجمع على طاولة المفاوضات الحكومة اليمنية والحوثيين. كما شدَّد على الحالة الاجتماعية حيث 80 بالمئة من اليمنيين يعتمدون على المساعدات الإنسانية.

أما في العراق فأثار هيل ما سمّاه استياء الشعب العراقي من الدور الإيراني وتدخل الجمهورية الإسلامية في الشؤون الداخلية العِراقية، واستشهد بالحركات الاحتجاجية التي أدّت في آخر المطاف إلى تسمية مصطفى الكاظمى رئيساً للوزراء. وأشاد بجهود الحكومة العراقية التي بدأت تفرض سيادة العراق، حيث قرار المستقبل العراقي يكون في بغداد والبصرة وأربيل والرمادي وليس في طهران. فهل ذلك مؤشر عن نيَّة في تقسيم العراق أو فدرالية تعتمد اللامركزية؟

في الملف السوريّ كرّر هيل السردية التي تحمّل الدولة السورية مسؤولية "الفظاعات" التي ارتكبت بحق الشعب السوري من دون أي ذكر لجماعات التعصّب والغلو والتوحّش والدور التركي. كما أكّد أنَّ "قيادة" الولايات المتحدة للتحالف لمحاربة الدولة الإسلامية والمساعدِات التي أرسلتها للقوى المناهضة للدولة الإسلامية ستمكنها من هزيمة الدولة الإسلامية. وشدّد أيضاً على دخّول قانون قيصر حيز التنفيذ لمعاقبة كلّ من يدعم الدولة والحكومة السورية وحلّ سياسي َللأزمة السورية، كما جاءً فيّ قرار مجلس الأمن رقم 2254.

هُذه أبرزَ النقاطُ التي جاءت في كلمة هيل. أما مداخلة أبرامز فكانت قصيرة بالمقارنة حيث شدّد على 'نجاح" سياسة الضغّوط القصوّى في حرمان الجمهورية الإسلامية من 70 مليار دولار من الواردات. كما أكَّد على صحَّة قرار الإدارة من الانسَّحابِ من الاتفاق النووي مع إيران وأنَّ اقتصادها منهار وخاصة العملة الوطنية التي وصلت على حدّ قوله إلى أسفل المستويات في تأريخها.

لم تأت الكلمتان بجديد وبالتالي يمكن تجاوز أهمية جلسة الاستماع تلك، إلا أنّ هناك بعض الملاحظات التي تضيء على المزاج العام في الإدارة وبين أركان الإدارة وفي مجلس الشيوخ والمفارقات بين الشيوخ الجمهوريين والشيوخ الديمقراطيين.

الملاحظة الأولى هي لغة الجسد المختلفة بين دافيد هيل واليوت ابرامز. فالأخير بدا مرتاحاً ومبتسماً طيلة الجلسة بينما دافيد هيل لم يتبسّم مرّة واحدة. إجابات هيل على الأسئلة المطروحة كانت مقتضبة للغاية كما أنّ لغة الحماس لإنجازات الإدارة كاتفاقيات التطبيع لم تكن عالية كما كانت عند الشيوخ الجمهوريين مثل تد كروز وبعض الديمقراطيين مثل تيم كاين. ارتياح أبرامز كان يقترب من حالة الافتخار في "نجاحات" الإدارة في عزل إيران وتجاوزه للانتقادات من قبل شيوخ الحزب الديمقراطي لسياسات الإدارة التي أدَّت إلى عزلة كبيرة حِدا على الصعيد الدولي. استحضر الشيوخ الديمقراطيون التصويت في مجلسٍ الأمن، حيَّث لم تكِن إلاَّ دولة هايتي واقفة إلى جانب الولايات المتحدة. بدا أبرامز أنه لا يكترثُ كثيرا لذلك الحال، كما أكَّد فعاليَّة استئناف العقوبات على إيران لأنَّ الأفراد والشركات ستخضع للقانون الأميركي بغضٍ النظر عن وجهة نظرِ الدول التي ترعى الأفراد والشركات. أما هيل فأعطى الانطباع أنه غير مقتَّنع كلِّياً بسياسات الإدارة وإنْ قام بتقديم محترفَ لتلك السياسة. لغة الجسد ذكَّرتنا بلغة الجسد لرئيس هيئة الأركان المشتركة ديمبسي ووزير الدفاع الأميركي آنذاك شاك هيغل في جلسات الاستماع في صيف 2013 عندما فكّر الرئيس الأميركي باراك أوباما بعمليّة عسكرية واسعة ضْد سورية. ومنَّ دلَّائل انْزعاج هيل هو رفضه الدخول في الملَّبسات العسكرية للتمركز الأميركي في العراق وسورية وفي مقاربة مطالبة الإمارات بتسليح نوعَي، فاعتبر أنَّ الموضوع من غير اختصاَصهَ

المُلاحظة الثانية كانتُ في المداخلات التي قدّمها عدد من الشيوخ. فعلى سبيل المثال أعرب جيم فريش، رئيس لجنة العلاقات الخارجية وهو جمهوري، عن شكوكه حول إمكانية تشكيل حكومة في لبنان طالما استمرّ الفساد متحكما بالطبقة السياسية. جاءت تلك الملاحظة في افتتاحه لجلسة الاستماع التي أعطت انطباعاً أنّ فحوى الجلسة ستكون حول الأزمة في لبنان غير أنه لم يحصل ذلك.

من جهة أخرى وفي سياق مناقشة الملف الإيراني قام بدفاع لافت عن قرار الإدارة في تصفية الفريق قاسم سليماني وأنَّ القرار كان في غاية الأهمية حيت تمّ من خلال ذلك ردع التوسّع الإيراني في المنطقة على حسب قوله. وأضاف أنَّ خليفة سليماني ضعيف جدا جدا! حيث لا نفوذ له يشابه نفوذ سليماني. واختتم بإصدار تهديد شديد اللهجة حذر الجمهورية الإسلامية في إيران من الإقدام على قتل أيّ مدنى

الملاحظة الثالثة كانت في إجابة دافيد هيل على بعض الأسئلة. أحد الأسئلة تناولت "المساعدات الأميركية" للبنان. أفاد أنَّ الإدارة الأميركية أرسلت ما يوازي 19 مليون دولار من مساعدات إنسانية كانت بالمرتبة الثانية في حجم المساعدات التي أرسلها العالم بعد تفجير مرفأ بيروت. وفي مداخلة أخرى أفاد أنّ خلال السنوات الماضية (لم يحدّد المدّة) وصل حجم المساعدات إلى 10 مليارات دولار للقوى الأمنية ومنظّمات المجتمع المدني. لم يحدّد إذا كان يقصد الجيش و/أو قوى الأمن الداخلي، وهنا السؤال: إذا كان هناك سقف لما تلقته جميع القوى الأمنية (الجيش والأمن الداخلي) فأين ذهبت المساعدات الأخرى وما هي المنظمات التي استفادت منها؟ ذلك التصريح ذكرنا بتصريح لجيفري فلتمان عندما قال إنّ الإدارة أنفقت ما يوازي 500 مليون دولار لشيطنة حزب الله. فهل العشرة مليارات التي تكلُّم عنها هيل تشمل تلك الأرقام التي ذكرها فيلتمان؟

أو عسكري أميركي فإنّ العواقب ستكون وخيمة جداً على حدّ قوله! وكأن لا قدرة للجمهورية الإسلامية

الملاحظة الرابعة هو اختلاف المناخ داخل الخارجية الأميركية وداخل مجلس الشيوخ. فارتياح أبرامز رغم الإخفاقات في إدارة الملف الإيراني بعد الفشل في إدارته لملف فنزويلا، يدل بكل وضوح أنَّ هناك مَن لا يكترث للمصلحة الأميركية بل فقط للمصلحة الصهيونيّة. انزعاج هيل من الأسئلة التي طرحت حول جدوى بيع طائرات اف 35 لدولة الإمارات كان واضحاً ويدلُّ على أنَّ هناك في مجلس الشَّيوخ مَن يعتبر أنَّ مصلحة أمن الكيان فوق أيّ اعتبار، وفي هذه الحال بوب منندز كبير الديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية ومن الصقور المتحمسين لكيان الصهيوني. فالشيخ الديمقراطي قال بوضوح إن بيع طائرات "أَفْ 35" لدولة الإمارات يشكّل مخالفة صريحة لقانون أميركي وافق عليه الحزبان والذي يشرعن ديمومة ِ التفوّق النوعي العسكري للكيان. رفض هيل الدخول في التفاصيل وأحاله إلى البنتاغون.

أيضاً من ضمن الفرق في المناخ في مجلس الشيوخ الاختلاف في التأييد لاتفاقات التطبيع. فالحزب الجمهوري بلسان رئيس لجنة العلاقات الخارجية جيم فريش وبلسان تيد كروز اعتبرا أنّ الاتفاقات إنجازات تاريخية. الشيخ بوب منندز أيّد الاتفاق ولكن لم يستطع أن يسجّل ذلك الاتفاق كإنجاز حققته الإدارة إلا من باب رفع العتب. انعكست برودة الحماس لتلك الاتفاقات في الاعلام المهيمن الذي لا يريد أن يعترف بإنجاز ما حققته إدارة ترامب.

في الخلاصة يمكن القول إنّ جلسة الاستماع لم تأت بجديد إلاّ للتأكيد على إجماع سياسي ضدّ الجمهورية الإسلامية في إيران وحلفائها في الإقليم وعلى الانقسام في البيئة الحاكمة حوّل إدارة ترامب ليس في الموضوع الأساسي والأهداف بلُّ في أسلوب التعاطي. أمَّن الكيان الصهيوني هو الهاجس الأكبر إن لم يكن الوحيد الذي يتحكّم بسلوك القيادات الأميركية.

\*كاتب وباحث اقتصادي سياسي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

#### نصف قرن على رحيله ... (تتمة ص1)

فهل ننسى جمال عبد الناصر ولاءاته الثلاث (لا تفاوض، لا صلح، لا اعتراف) في زمن هرولة بعض حكامنا الهامشيّين الى التطبيع مع العدو، وسط رفض شعبي كاسح على امتداد الأمةً.. وهل ننسى عُبد النَّاصر وتبنُّيه الدائم لنهج المقاومة التَّى «وجدَّت لتبقَّى وستبقى»، و «ما أخذ بالقوة لا يستردّ إلا بالقوة»، فيما تحيط بنا المؤامرات من كلّ حدَّب وصوب مستهدفة إرادة المقاومة وثقافتها وسلاحها في هذه الأمة من محيطها الى الخليج...

وهل ننسى جمال الناصر ووقفات الكرامة التي وقفها مجسداً بذلك شعاره رفعه منذ بداية ثورةٍ 23 يوليو «إرفع رأسك يا أخى فقد ولى عهد الاستعباد»، والاستعباد هنا يعنى الاستبداد والاستعمار معاً... وهل ننسى جمال عبد الناصر والعروبة التي حمل رايتها، وخاص معاركها ضد الأحلاف والمشاريع الاستعمارية، في زمن يسعون فيه الى ترسيخ التِّجزئة لوطننا العربي بل لتفتيت أقطارنا الى عصبياتُ طائفية ومذهبيةً وعرقية، وهو الذي كان يؤكد دائِماً انَّ الوحدة الوطنية هي اِلمقدمة للوحدة القومية...

هل ننسى جمال عبد الناصر الذي عاش نظيفا ونزيها ومات نزيها ونظيفا في زمن يصبح الفساد ونهب أموال الشعب وسياسات تجويع المواطنين وتركيع الأمم بالعوز والفاقه هي السمة المهيمنة على حكامنا

هل ننسى جمال عبد الناصر الذي أدخل الى قاموسنا الفكري والسياسي والاقتصادي مصطلحات «التنمية والتخطيط»، فيما نعيشٌ هذهً الأيام أنكسّاراً مريعاً لمشاريع التنميّة، وتهميشاً خطيراً لكل تخطيط يخرجنا من حال الفوضى الاقتصادية والآجتماعية التي نعيش...

لذلك لا نتحدث عن جمال عبد الناصر كذكرى جميلة من الماضى فحسب، بل أيضاً كحاجة ضرورية لمواجهة تحديات الحاضر، وجسراً وطيداً نعبر بأفكاره وخياراته الى المستقبل.

### الزميل معلاوي قدم نسخة من كتابه لهنية

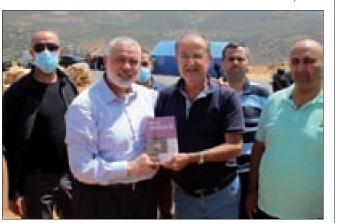
قدّم الزميل سعيد معلاوي نسخة من كتابه «نسور في مرج الزهور» الى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية خلال زيارة الأخير إلى منطقة مرج الزهور التي احتضن محيطها قبل 27 عاماً 415 مبعداً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، كان هنية من بينهم.

السنة الثانية عشرة / السبت / 26 أيلول 2020 / العدد 3339

Twelfth year/Saturday / 26 September 2020 / Issue No. 3339

الكتاب يوثق معاناة المبعدين والظروف القاسية التي عانوها ويحوي 235 صورة، وهو يُعدّ وثيقة هامة حول ما يتعرّض له أبناء شَعبنا. وقد أشاد هنية بالزميل معلاوي وصفاته وما قدّمه للمبعدين طيلة فترة

يُذكر أنَّ الزميل معلاوي واكب مرحلة الإبعاد وتابع قضية البمعدين يوما بيوم عندما كان مندوباً لجريدتي «النهار» و»أوريان لوجور» والوكالة الوطنية



هنية يتسلم من معلاوي كتابه نسور في مرج الزهور

### التعليق السياسي

- بالرغم من أن الخطوة التي أقدم عليها الرئيس السابق للحكومة سعد الحريرى تحت عنوان تسهيل تشكيل حكومة الرئيس المكلف مصطفى أديب ومنح الفرص للمبادرة الفرنسية، لم تكن موفّقة ولا كافية، وهي أقرب لنصف تصحيح للخطوة التصعيدية التي كان الحريري وراءها للتحرّش بثنائي حركة أمل وحزب الله من باب وزارة المالية، تمهيدا لوضع اليد على الحكومة من بوابة نادى رؤساء الحكومات السابقين وتهميش الأغلبية النيابية ورئيس الجمهورية معا، بدأت ملامح حرب سعوديّة على

الحريريّة، وتوصيفها كتنازل غير مشروع.

الواقع، القبول أو تحمُّل مسؤولية الفشل.

- الحريرى يعلم انه إذا تراجع لن يستعيد الثقة السعودية، المفقودة منذ احتجازه في السعودية، وإنّ كسر إرادته وإضعافه قرار سعودي متخذ، وأن الزج بشقيقه بهاء متواصل منذ ذلك الحين بتغطية سعودية، ويعرف أنه ما لم يكمل خطوته بما يجعلها صالحة لصناعة تسوية وتسهيل ولادة الحكومة، سيفقده الدعم الفرنسي وتعاطف القوى

#### سرادار بنك ش.م.ل. دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين

يتشرف مجلس إدارة سرادار بنك ش.م.ل. بدعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سوف ينعقد في الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه التاسع من شهر تشرين الأول 2020، في قاعة الإجتماعات الكائنة في الطابق الثامن من بناية سرادار، وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

1 - تعديل أحكام المواد رقم 15، 22، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 30، 36، 44، 46، 48 و50 من نظام الأساسي انسجاما مع تعديلات قانون التجارة اللبناني الواردة في القانون رقم 126 / 2019.

2 - أمور مختلفة.

ماريو سرادار رئيس مجلس الادارة ـ المدير التنفيذي

### في عام رَحيلك ... (تتمة ص1)

فَلَا الكَرَامَةُ تَعْنيهمْ،

أَشْبَاهُ اَلرِّجَال،

صَيْحَةُ إِبَاءِ وَعِزُّةٍ،

سَرَتْ كَالشَّهُب،

يُّهَلِّلُونَ، يَهْتفُونَ،

يَكْبِّرُونَ، يُغَنُّونَ،

لكُلُ إِنْجَازَ

وَانْتَصَارْ...

لَمْ نعدُ نَشْهَدُ

إِلَّا الْقَليلَ اَلْقَليلَ

مَنْ اَلْفُرْسَانْ...

عوَضاً عَنْ اَلْحِيَادْ...

يَمْتَطيهَا ٱلْجَلَّادْ...

أَرَاكَ عَنْدَ اَلنَّاصِرْ،

تَبْكى مَأْسَاتُهَا،

وَالْمَأْجُورْ،

وَالْمُنَافِقُ الدَّجَّالْ...

فيهمْ اَلْمُهَرِّجُ وَالتَّافَهُ،

وَالْجَاهلُ، وَالْأَحْمَقُ، وَعُقُولُ رَبَّاتِ اَلْحِجالْ...

في رحَابِ اَلْعِلَادْ...

عُبُوديَّةٌ بِمَلْء إِرَادَتِهِمْ تَعَايَشُوا مَعَهَا، وَذُلَّ وَهُوَان، تَغُشَغَشَ في نُخَاعهمْ وَتجَذُّرْ... وَلَا الْعُنْفُوانُ، وَلَا الطُّفَرْ... عنْدُ سَبْرِ غَوْرَ عَارِهِمْ، يَغُوصُ ٱلْمُؤَرِّخُ فِي صِفَاتِهِمْ «ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا أَخَى، فَقَدْ مَضَى عَهْدُ اَلاسْتعْنادْ»... في كُلِّ سَاحَة وَمَوْقعُ... مَوْقفٌ وَصَيْحَةٌ وَقَرَارٌ... به، جَسَّدَتَ ضَميرَ أُمَّة، وَلبَيّتَ ندَاءَ اَلْأَحْرَارْ... عَلَى مَدَار خَمْسينَ عَاماً... فَالْآخرُونَ سَخّرُوا ظُهُورَهُمْ مَطيَّةً، تُرْكَب، تُسَاقُ، تُلْجَمُ، تَمْقُتُ ٱلْحَالَ ٱلَّتِي وَصَلَتْ أُمَّتُكَ إَليهَا... تَثُورُ، تَغْضَبُ، تَنْتَفضُ، وتَذَرُفُ اَلدَّمْعَةَ عَلَيْهَا... فَقْدْ سَادَ فيهَا سَفَلَةٌ، وَأَشْبَاهُ اَلرِّجَالْ... فيهم الْعَبُّدُ، وَالْمَأْمُورُ، وَالْمُرْتَزِقُ،

عَبْدُ اَلنَّاصِرْ، ىَعْدَ رَحِيلُكَ، غَازَلَ ٱلْحَاكِمُ ٱلْعَرَبِيُّ، «إِسْرَائِيلِ» وَجَعْلِهَا جَارَةً... فِي بَيْتِهِ اخْتَلَى بِهَا، وَعَانقْهَا، وَاسْكُنْهَا فَلَقَدْ أَبَاحَ لَهَا الزَّنَا، وَمَارَسَ مَعَهَا الدَّعَارَةْ... وَيَعْدَ ذَلكَ، شَرِّعَهُ، وَرَفْعَ اَلتَّمْثِيلَ مَعَهَا، إلَى مُسْتَوَى سَفَارَة... صَبْراً، عَبْدُ اَلنَّاصِرُّ اَلْيَوْمَ تَرَى اَلْعُجَابْ!! يَأْتِي أَزْهَرِيُّ إِلَى سَاحَاتِ صَهْيُونْ، يَضَعُ ٱلْإِكْلَيْلُ عَلَى نُصْبَ ٱلْجُنْدِيِّ ٱلْمَجْهُولْ... وَيَجِيءُ دَوْرُ ٱلْحَاخَام، فَيَجُوبُ أَرْضَ ٱلْكنَانَةَ بِأَقْدَامِهِ، وَيَلْف الْحَبْلُ عَلَى عُنُق «أَبُو اَلْهَوْل»... تُرَى الْيَوْمَ الْمَهَازِلْ، وَالْمَصَائِبُ، تَنْتَعِشُ فِيهِ الْخِيَانَاتُ... تَسُودُ فيهَ الْمُحَرَّمَاتُ، وَيُسْحَقُّ الْحَقِّ، بِالسَّيْفِ الْمَسْلُولْ.... لَا فَرْق بَعْدَ الآن، بَيْنَ الْمُجْرِمِ الْقَاتِلِ، والْبَرِيءَ الْمَسْحُوَلُ... بَيْنَ الْمُقَاوِمِ الْحُرِّ للاحْتلَالْ... وَالْقُرْصَانِ الْقَادِمِ مَعَ الْأَسْطُولْ...

> لِلسَّلَام رَسُولْ... قُمْ عَبْدَ النَّاصِرْ وَأَسْمَعْ! فِي زَمَن الرِّدَّةِ وَالْمُرْتَدِّينَ، قَايَضُوا تبْرَ الْأَرْض، بوَعْد شاؤُولَ... وَأَرْغَمُوهُ عَلَى الرُّكُوعِ وَالتَّوْقِيعِ، عَلَى صَكِّ الْقَبُولْ... أَلْبَسُوا عُرَابِي قَلَنْسُوَةً، وَغَطُّوْا رَأْسَ صَهْيُونَ بطَرْبُوش زُغْلُولْ.... لَا تَعْجُبُ إِنْ أَصَابَ نَفْسَكَ قَرَفٌ، وَانْتَابَكَ الذَّهُولْ....

حَمَلُوا دَيْرُ يَاسينْ، وَبَيْرُوت، وَدمَشْقَ، وَغَزَّةَ،

وَنَصَّبُوا شَارُونْ وُبِيْغِينْ وَرَابِينْ،

سجُلُ الْإِجْرَامُ...

دُبِّرَ ٱلْأَمْٰرُ،

وَسُوِّيَ الشَّرُّ،

ألقوا المُغفَلَ

في الشِّيَاك،

فِي زَمَن تَسَاوَى فيه،

اَلْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولْ....

عُذْراً عَبْدَ اَلنَّاصِرْ! أَرَاكُ بَعْدَ مَشْهَد ٱلذُّلِّ، وَالْهَوَانْ... تَسْتَعْجِلُ ٱلْعَوْدَةُ، إلَى مَثْوَاكَ، قَبْلُ فُوَاتِ ٱلْأُوَانْ... تَتَغَطَّى بِلُوْح ضَريحِكَ، لَا أَسَفاً عَلَى ٱلْحَيَاة، أَوْ رَغْبَةً في رُؤْيَة اَلْعُرْبَانْ...

فَلَقَدْ رَأَنْتَ أُمَّتَكَ، بِأُمِّ عَنْنَنْكَ، يَحْكُمُهَا قَتَلَةٌ أَوْطَانْ، وَعُمَلَاءٌ، وَفَجَرَةٌ، وَأَسْرَابُ الغُرْبَانْ...

## ستنهي خلط الأوراق وتضيق الخيارات وتعمق الفرز وتسرع الحسم

■ محمد شریف جیوسی

سأخالف قناعتى ربما لأول مرة، وأتعامل مع اتفاقيتيُّ الإمارات والبحرين على أنهما مجرد اتفاقيتي تطبيع مع المستعمرة الإسرائيلية وليس اتفاقيتي خيانة... وأناقشهما من زاوية احتمالً وجود حسنات حقيقية لهما، وليس كما وصفهما الرئيس التونسى سعيدا تفاقيتين خيانيتين، فالتطبيع بحسبه إعادة الأمور إلى طبيعتها، فيما الاتفاقيتان ذهاب بالأمور إلى غير طبيعتها مع عدو هجّر نحو نصف الشعب الفلسطيني بالقوة والإرهاب، واحتلّ أراضي عربية وارتكب المذابح والمجازر باعتراف مؤرّخيه. واغتصب وهدم القرى والمعالم والبيوت والأضرحة وسرق الآثار وجرف الأراضي الزراعية وحرق المزروعات ودنس المقدسات وحوّل ملكية بعضها له بطرق ملتوية، وأفقر المواطنين الفلسطينيين الذين بقوا على أرضهم، ومارس التمييز العنصري ضدهم، وأسر عشرات الآلاف من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والأردنيين والمصريين وتركهم فريسة الأمراض، بل وأمرض أيضاً زراعات من

ائتمنهم على زراعته كموريتانياً. سأتعامل مع الاتفاقيتين على أنهما اتفاقيتا تطبيع للعلاقات مع «إسرائيل» بمعنى المفردة الإيجابي: إعادة الأمور إإلى طبيعتها، وبالتالى فإنّ إتفاقيات كامب ديفيد مع مصر ووادي عربة مع الأردن وأوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية كانت جميعها (إعادة للأمور إلى طبيعتها).

ولكن ما مدى صحة أو اقتراب المفردة من حقيقتها؟ نستذكر الترويجات التي رافقت توقيع هذه الاتفاقيات وما سيترتب عليها من الازدهار والمساعدات والتقدم التكنولوجي والتقنية والاستثمارات ومأ كان يطلق عليه «حسنات السلام»، إلى حدٌّ أنَّ منظّرين وكتَّاباً تخصّصُوا فِي ذلك، وخال بعض العامة لكثرة ما ضَخّ من إعلام ترويجي، أنّ حسابات مصرفية ستفتح لهم في المصارف، وقد ضُمنت أرصدة لحياة رغدة مستدامة!؟

لكن ماذا كانت النتائج في مصر والأردن وفلسطين.. على كلُّ الأصعدّة، لقد أصبحت المديونية والفقر والبطالة أكبر والحريات أضيق... وفلسطين أصبحت أسوأ بمرات عن السابق ما لا يجهله أحد.. حتى أصبح حال ما قبل أوسلو؛ أمنية ــــى فلسطينية ترتجي.

اتفاقيات الخليج لن تنجح . . . ستفشل كما سابقاتها . . .

هـذا قي بلدان مجاورة لفلسطين المحتلة (إسرائيل) يُفترض أن يكون تحقيق حسنات السلام معها أيسر حالا.. فما عقدته مصر والأردن والمنظمة مع «إسرائيل» كان معاهدات سلام، وليس مجرد تطبيع واتفاقيات مع المستعمرة الإسرائيلية، التي على مبعدة آلاف الكيلومترات.. ما يستدعي الكثير من الجهد لحصاد حسنات الاتفاقيات إنَّ وجدت بالنسبة للإمارات والبحرين، حيث انّ هاتين الدولتين لا حاجة لهما بالمستعمرة.

فيما لـ تل ابيب حاجات فيهما وفي مجمل الخليج.. ليس أقلها البترول... فالسوق الاستهلاكية.. والاستثمار فيهما. فضلا عن كون إيران على مرمى حجر من الخليج، إيران التي تعزز من قوة الدولة الوطنية السورية ومن المقاومات الفلسطينية واللبنانية والعراقية، وهي أعمال في مجملها تشكل خطراً وجودياً على المستعمرة، فيما ستصبح هذه الكيانات بنتيجة الإتفاقيات في عين العاصفة، ذلك أنها جعلت من المستعمرة محادة لها مباشرة.

لاتشكل إيران الشيعية الفارسية خطراً على الخليج ولا على سواه (على الأقل قبل توقيع الاتفاقيات) صحيح أنّ لها طموحات مشروعة كأيُّ دولة في التقدّم وفي فتح أسواق جديدة وعلاقات استثمارية وفي نشر اللغة الفارسية بأبجديتها العربية كما فرنسا وبريطانيا وإسبانيا والبرتغال والصين وروسيا وألمانيا وغيرها، وكلها تعمل على نشر لغاتها وثقافاتها...

أكرّر ما القوله دائماً إنّ الوجود الإيراني في العراق هو نتاج التخلي العربي عن العراق بعد احتلاله سنة 2003 واعتراف الجامعة بسلطة المندوب السامى الأميركي بريمر عليه، والشرخُ الذي حدثُّ

بين إيران والعراق هو نتاج التحريض الغربي الأميركي والرجعي العربي للدولتين العراق وإيران، للاقتتال على مدى 6 شهور، وهما يرفضان ذلك، إلى أنّ تورّطا ووقعت الحرب.

كان الغرب يأمل أن لا تنتهي الحرب.. حتى تأتى على كليهما أو انْ لا تنتهى بتفوق أحدهما.. كان الإعلام الغربي قبل انتهاء الحرب يقف الى جانب العراق، فلما انتهت لصالحه تحوّل ضدّه دون أن يقف الى جانب إيران، فكان استدراج العراق بدخول الكويت، كمقدمة لاحتلاله سنة 2003 من قبل أميركا وبريطانيا بدعم من عشرات الدول التابعة، وبتسهيلات مطارات وأجواء كان يُفترض أنها (صديقة)، وحيث كأن واضحاً أنَّ الحرب وشيكة ضدّ العراق، خاطب الرئيس د. بشار الأسد (القادة العرب) قائلاً: إن كنتم لن تقفوا الى جانب العراق فعلى الأقلُّ لا

لقد خاطب الرئيس الأميركي الأسبق أوباما؛ المسؤولين السعوديين وهو خطاب يصح على جميع المسؤولين الخلايجة، بان إيران لا تشكل خطرا عليكم.. ولكن ابحثوا عن الخطر في أنظمتكم.. وبالتاكيد فإنّ أوباما ليس شيعيا ولا فارسيا ولا عميلاً لإيران ولا متشبعا بالحضارة الفارسية ولا الثقافة الإيرانية وليست له مصالح استثمارية بريد تنميتها هناك، لكنه كأن أقرب إلى الخليج ومصالحه الحقيقية، هي في حلّ مشكلات أميركا الاقتصادية بتريلونات

المال الخلايجي. إيران ليست معنية بالتشيّع، قولاً واحداً، وما يُقال عن ذلك هو نوع من التهجيس والهروب الى الأمام، وتُنَّفنذاً لأجندات معادية علم أولم يعلم، ولتخويف المتعصّبين المذهبيّين من البسطاء وأتباع ابن تيمية والوهابية والاخونيين والقاعدة والنصرة وداعش وبوكو حرام وشباب الصومال الخ... وأضرابهم من التفريخات، ولو أنّ إيران معنية بالتشيّع، لشيعت 20 مليون إيراني سني لديها..

ذلك أوْلى بها وأيسر حالا. إيسران دولة براغماتية تبحث عن



لن تنجح اتفاقات التطبيع في وقف عدوانية اسرائيل ضد شعبنا وأرضنا...!

مصالحها أولاً ومنها تحرير فلسطين، ذلك أنّ تحريرها يفتح لها الأبواب المغلقة في الدول الإسلامية كافة ويعظم مكانتها دولياً... لذلك هي تدعم الفصائل التي تقاتل المستعمرة الإسرائيلية بغض النظر عن مكوناتها المذهبية وعما إذا كانت لها صفة عقدية أو عربية وقومية أو يسارية، ثمة مؤشر رابع؛ علاقتها سيئة مع أذربيجان الشيعية ألتى تقع على جزء من الهضبة الفارسية، فيما هي علاقات جيدة مع أرمينيا المسيحية قويةً.

ثمة مؤشر خامس، علاقاتها مع تركيا السنبة حيدة على كل الصعد، وتنسق معها ومع روسيا المسيحية الأرثوذكسية فى الملف السوري. بهذه المعاني وهذه الأدلة فالمسألة

ليست حرب مداهب وقوميات.. الفرس جيران للعرب منذ ظهور الحضارات والتاريخ وكانت العلاقات معهم سن مد وجـزر.. والخلافات والتناقضات معهم يمكن حلها بالحوار، هي ليست خلافات وجودية كما المستعمرة الإسرائيلية الطارئة على المنطقة، التي زرعها الغرب وفق مخطط مدروس لإشغال المنطقة واستنزافها بالصراعات والحروب والاحتلالات للخلاص من اليهود في أوروبا من جهة، ولسرقة ثروات المنطقة والإستيلاء على أسواقها واستخدام ممراتها البرية والجوية والمائية وتزييف حضارتها وتشويهها، ولتحقيق أحلام كهنوتية تلمودية وإنجليكانية أميركية

والمنطق أنّ من يريد منافسة إيران وأخذ مكانتها، عليه استلهام تجربتها، وتعزيز قراره المستقل وتنظيف نظامه من التبعية، واستمداد دعم نظامه من شعبه، وإعادة النظر بمجمل نهجه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فما زال هناك بقية من وقت، والعمل على تحرير فلسطين ودعم المقاومات وليس محاربتها وليس مصالحة المستعمرة المسماة «إسرائيل». أقول إنّ تحارب العالم مع البهود غالباً لا تؤشر إلى حفظهم العقود والعهود، كمِّا

أنهم خرقوا اتفاقيات الهدنة الأممية مراراً، وخرقوا القرارات الدولية، ومنها تلك التي قام كيانهم بموجبها، ومارسوا التجسّس على الدول التي عقدوا معها الاتفاقيات منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد، كلّ ذلك بؤكد أن نتائج اتفاقيتي الإمارات والبحرين وما قد يستجد بعد، لن تكون أحسن حالا مما سبقها، بل أشدّ سوءاً، ذلك أنَّ تل ابيب يما هي عليه من صلف وعنجهية وتحد للشرعية الدولية وللعرب، ستستمرئ المزيد من التحدي والخروقات والتآمر. إنّ هذا كله، سيضيّق الخيارات أمام

الشعب الفلسطينى وأمام محور المقاومة ومسانديه عربيا ودوليا، ما سيشد من أزر المقاومة، بأشكالها كافة، كخيار وحيد لا بديل عنه. وسينهى الخلط الحاصل في الأوراق جراء الأزمات الاقتصادية والسياسية المتفاقمة إقليميا وعالميا، وجراء وباء كورونا، سيعمّق الفرز الأقليمي، ويسرّع الحسم... m.sh.jayousi@hotmail.co.uk

#### ثقافتا المقاومة والتّطبيع... من عمليّة «الويمبي» إلى تفجير المرفأ

#### ■ ليليان حمزة

المقاومة والتّطبيع نهجان لا يلتقيان؛ المقاومة مسار طويل هدفه رفض اِلظّلم والتحرّر والنّصر، والتَّطبيع غاية ممهِّد لَها وهدفها الاستسلام والارتهان لعدو الأرض. وإذا ما استعنَّا بمعاجم اللُّغة العربيّة للاستحصال على توصيف دقيق، لوجدنا أنّ المقاومة مصدرُها «قاوَم» وهي عبارة عن صعوبة تواجهها قوَّةٌ معيِّنة مثل مقَّاومة الرِّياح، وهي المعارضة ورفض الخضوع لإرادة الغيرَّ، وإذا تأطَّرت، تصبِّح منظَّمة عسكريّة أو شبه عسكريّة تَشنُّ علَّى العدو المحتلُّ حربِ عصابات في المدن وخارجها، وهي المقاومة لشُّعبيَّة. أمَّا مصطلح التَّطبيع فهو مُّشتق من طبّع، أي علَّمَ الانقياد والمطاوعة كتطبيع المهر، وعوّد على الشيء، أما على مستوى العلاقات الدولية، جعلهاً طبيعيّة وعاديّة.

تمَّر السّنين وترافقها أحداث جيو—سياسية، تختار الدّول والشّعوب فيها إما المقاومة أو التّطبيع. في مثل هذه الأيام من العام 1982، نستذكر عمليَّة «الويمبي» التي أرست، بمفهوم المقاومة، معادلة جديدةٍ في الصراع اللبناني – الإسرائيلي. بعد مرور أيام على احتلال العاصمة بيروت عقب حصار دام 80 يوما ان سوارع بیروت الإمبراطورية الإسرائيلية قد بداً: بيد أنّه فيما كان جنود الاحتلال يحتسون القهوة في مقهى «الويمبي» في شارع الحمرا، قرّر المقاوم خالد علوان مع اثنين من رفاقه أن ينتفضوا، فمشهد احتساء القهوة ليس عاديًّا، والسّكوت عليه خضوع وإذلال.

دخلُّ خالد بخطىً ثاَّبتة، حيث كان يجلس ضابط إسرائيلي وجنديان، وعند وصوله على بعد مترين، كان الجندي يهزأ مّن الفتى العامل في المقهى ويسحب من جعبته عملته «الشيكل» ليدفع الحساب، فاقترب منه هذا المقاوم وقال لهم «خلو عنكم... الحساب علينا». فسحب مسدّسه من تحت قميصه وأفرغ طلقاته في أجساد جنود الاحتلال، فكان «الحساب» مقتلهم.

آنذاك، شُكِّلْت عملية «الويمبي» باكورة عمليات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضدّ العدو الإسرائيلي بعد احتلال العاصمة، وأثرت بشكلٍ كبير على مسار الصّراع مع الاحتلال، كما كانت مقدّمة لانسحاب حنوده من العاصمة بيروت.

ُ انتقالاً إلى سنة 2020 حاملة المآسي والمفاجآت، وبعد 38 عاماً على هذه عمليّة :الويمبي» التي عصفت في وجداننا صدقَ الانتماء للوطن وفائضٍ الكرامةٍ ورفض الذلّ الذي يمارسه المحتلّ، يبدو أنّ نسبة لا يُستهان بها من الشعب اللبناني تحمل فكراً مختلفاً عن السَّابق، باستَّثناء شريحة كبيرة مَّا زالت

تدافع عن حقها بالمقاومة لاسترجاع أرضها وسط الانتهاكات اليومية لسيادة لبنان. لقد جاء تفجير مرفأ بيروت لكشف المستور من المخططات المرسومة على مدى عقود.. كان ردّ فعل لشعب اللبناني التعاطف مع بعضه البعض في اليوم الأول، أما في اليوم التّالي بدأت أصابع الاتّهام تصوّب على سلّاح المقاومة الذي حرّر الجِنوب عام 2000 وردّ العدّوان الإسرائيلّي عام 2006، ناهيك عن ذلك طالب بنزع سلاح المقاومة معتبرا أنه يزعزع استقرار البلد، وزاعما وجود الصّواريخ في المرفأ، ومن بعدها انتقلوا إلى اتهام حزب الله بتغطية شحنات الأمونيوم التي رست على المرفأ منذ العام 2013. ولكن تصريح العاهل السّعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أنّ «انفّجار مرفأ بيروت حصل بسبب هيمنة حزب الله على القِرار السياسي في لبنان»، فضح النّوايا ودلّ بصورة غير مباشرة على أنّ أميركا

ي»إسرائِيل» وراء هذه النكبة لمعاقبةً حزّب الله وشنّ حملة شعواء ضدّه فضلًا عن ذلك، بعد أيام قليلة على التفجير، جاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى لبنان، فما كان على الشابات والشباب إلاأن يستقبلوه بالأحضان والقبلات ويناشدوه لتحريرهم من سلطتهم السياسية وإعادة الانتداب، علماً أنه ما من شكِّ أن فساد النَّظام اللبناني أوصل البلد إلى المحنة التي يصعب عليهٍ لنهوض منها، لكن لا يمكن الحل باستجداء الفرنسي أو الأميركي لاحتلالنا أو عدم اعتبار «إسرائيل» عدوًا والترويج لها على أنها حمامة سلام.

وبالتّالي، لم يمرّ أسبوعان على حادثة المرفأ حتى سارعت الدول العربية كالإمارات والبحرين إلى كوب قطار التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وتفاعلت شريحة من الشعب اللبناني وبدأت تقديم الحجج والأعذار أنه لولا الخطر الإيراني في المنطقة لما طبّعت دول الخليج وأنّ العيش بهناء ورغيد لا يتمّ إلا

ويكمن السَّؤال هنا، هل يا ترى قامت هذه الدّول بتقديم منفعة في سبيل تحرير فلسطين من قبضة الاحتلال لتأتي إيران وتحذفها عن السّاحة؟ ألم تدرك هذه الدول أنَّ شقيقاتها العربية التي عقدت تفاقيات سلام لم تنعم بالهدوء على غرار مصر والأردن؟ كيف يمكن أن يطالب شعبنا بالسّلام وقد جاءت هذه الاتفاقيات ِبمنفعة حصريّة للاحتلال والدّولة اليهودية المزعومة؟! وكيف يمكن لشعب عاقل أن يقبل

بنزع سلاح شكل معادلة ردع بوجه أيّ عدوان؟ في ظلَّ هذا الواقع الصّادمُ، كيف نعلًل أسباب تغيّر مجتمعاتنا؟ لقد عملت الولايات المتّحدة الأميركية جاهدّة على ما يسمّى القوّة الناعمة بعد إخفاقها في فرض معادلاتها الميدانية في لبنان، وبعد حرب تموّز التي أثبتت المقاومة اللبنانية على قدراتها الدفاعية الهائلة بوجه المحتل، واليوم مع تطوّر ترسانتها وخاصة منظومة الصّواريخ الدّقيقة، باتت أميركا تبحث عن أسلوب قتالى جديد تضرّب فيه محور المقاومة، فاختارت الحرب الناعمة التي لا تعترف بها كونها ترتَّب عليها تبعاَّت سياسيَّة. فعليًّا، هذه الحرب صامتة لا يُسمَع فيها أزيز الرّصاص والقذائف والمدافع ولا أصوات جنازير الدّبابات، فضِلا عن أنها حرب حرّة يديرها الخبراء عن بُعد وينفذها العملاء والناشطون الميدانيون والشرائح المضللة للإطاحة بأنظمِة أو منظمة. وماذا تكون نتيجتها؟ احتلال العقول والسّيطرة على العواطف وتدمير القيم لسّياسية والثّقافية وتغيير جدول أعمال الخصم، أي محور المقاومة، وبرمجة الجمهور والرأي العام

لذلك، تسلُّحت أميركا بالإعلام ووسائل التواصل ااإجتماعي والمنظمات غير الحكومية التي تديرها برامج الوكالة الأميركية للتنمية، فاستخدموا تقنية إسقاط الّرّموز وكسر هيبتها، واختلقوا الْأكاذيب، وبثُواً الشَّائعات، وزرعوا ثقافة الشُّك في ذهنيَّة الشَّعب.

من خلال ذلك، استنتجنا أنّ البيئة باتت مُساقة نحو التّطبيع وأنّ عدداً غير قليل من اللبنانيين يقبلون به وبالخضوع لسيطرة الاحتلال و»شيكلة» الاقتصاد اللبناني؛ على غرار ما رأينا بأمّ العين لدى احتلالٍ بيروت، لكن لولا ثقافة خالِد علوان ومن يشبهه في الوطن، لكنا في زمن تحكمنا فيه «إسرائيل» وتحتل قرانا وتخنقنا وتقتلنا وتذل شيبنا وشبابنا ونساءنا وأطفالنا.

واحسرتاه على زمن خالد علوان، ذاك الشاب ابن التسعة عشر عاماً الذي رفض الذلّ والخضوع لإرادة المحتلَّ وسار على نهج المقاومة، وعلى زمن بات معظم الشباب يعتبر العمالة وجهة نظر، وسار على نهج التطبيع، ويخاف من العدو ويفضل عدم مواجهته ليستمرِّ ضخ الدولار إلى البلد ولتبقى الـNGOs

### السيادة البحرية اللبنانية وقانون البحار الدولي



باخرة التنقيب التي عملت في البلوك رقم 4

#### ■ نادر حسان صفا ً

لم تكن العلاقات اللبنانية مع العدو الاسرائيلي يوماً محلُّ تفاهم واتفاق. فالصراع الأزلى ما زالِ قائماً بين مقاومة قدَّمت آلاف الشهداء وبين عدو غاصب يريد الهيمنة على لبنان عسكريا من جهة واقتصاديا وماليا من جهة أخرى بصورة مباشرة وغير مباشرة، وذلك عبر تحريك أذرعه في المنطقة لزعزعة الاستقرار الداخلي. واليوم يطلب الكيان الإسرائيلي التفاوض مع لبنان عبر الولايات المتّحدة لرسم الحدود البحرية وتقسيّم بلوكات الغاز الموجودة جنوبا متذرعا بالأكاذيب لسرقة الغاز اللبناني وثروته وتأخير عمليات الاستكشاف لى البلوكات (8–9–10). وقد مرّت المفاوضات بعدة مراحل، فكان المفاوض من الجهة اللبنانية الرئيس نبيه بري الذي حاول سفراء الولايات المتحدة ومندوبونها مراراً وتكراراً إخضاعه إلاأنه بقي صامداً ولم يرض التخلي عن شبر واحد من حدود لبنان البحرية، فعمد هؤلاء الى الضغط على الأفرقاء السياسيين الآخرين بهدف سحب ملف المفاوضات من بين يديه الاانّ هذه المحاولة بّاءت بالفشل.

يتمثل الصراع اليوم بين لبنان والعدو الاسرائيلي في منطقة مساحتها 857 كلم مربع في البحر الابيض المتوسط. في 17 كانون الثاني من عام 2007 تمّ توقيع اتفاقية بين لبنان وقبرص غير مصدّق عليها من قبل مجلس النواب اللبناني ولكن صادقت عليها الدولة القبرصية، وقد تمّ بموجب هذه الاتفاقية تحديد الحدود البحرية بين لبنان وقبرص بموجب ست نقاط وُضعت مع ترك هامش للنقطة 6 والنقطة 1 كونهما يشملان طرفاً ثالثاً ألا وهي الحدود مع فلسطين المحتلة. وفي 14 تموز من عام 2010 و11 تشرين الأول من نفس العام سلم لبنان إحداثيات المنطقة الاقتصادية الخالصة جنوباً والتي بموجبها تمّ تحديد النقطة 23 التي تبعد مسافة متساوية عن لبنان وقبرص وفلسطين المحتلة، وذلك بعد ان عيّن لبنان من قبله لجنة وزاريةً لتحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة، فما كان من قبرص والعدو الاسرائيلي إلا القيام بتوقيع اتفاقية في 17 كانون الاول لترسيم الحدود بينهما، وقد وضعت هذه الاتفاقية قيد التنفيذ بتّاريخ 15 شباط من عام 2011. اعتمد الكنيست الاسرائيلي هذه الاتفاقية لتحديد المياه الإقليمية الخالصة الخاصة به مع قبرص ورفضت برقية لبنان لدى الأمم المتحدة في ما يخص مياهه الإقليمية الخالصة الخاصة به. فكان على رئيس وزراء الكِيان بنيامين نتنياهو التصريح بَانٌ الحدود اللبنانية تتناقض مع الاتفاق الموقّع بين «إسرائيل» وقبرص، وانَّ هَذَا الخطُّ بحدِّ ذاتَّه يتناقضُ مع الخط الذي وضعته الحكومة ِ اللبنانية بنفسها من خلال الاتفاقية مع قبرص عام 2007. وقال: «لا خيار أمامنا إلا تحديد الحدود بأنفسنا. عندها قدّمت الدولة اللبنانية اعتراضا أمام مجلس الأمن عام 2011 ولكن من دون جدوى كالعادة.

وكان لبنان قد انضم الى هيئة الأمم المتحدة لقانون البحار بموجب القانون رقم 259 بتاريخ شباط 1994 ولأخذ العلم انَّ الكيان الإسرائيلي لم ينضمّ لحدّ الآن الي هذه الهيئة. وبناء عِليه قامت الدولة اللبنانية بموجب القانون رقم 163 في تاريخ 11 آب 2011 بتحديد حدودها البحرية وفقاً للقانون الدولي فحدّدت المنطقة ِ لاقتصادية الخالصة بـ 200 ميل بحري بموجب مرسوم رقم 6422 بتاريخ 1 تشرين الأول عام 2011. ووفقاً للقرار رقم ٥١ بتاريخ 21 أيار 2009 حدّدت الإحداثيات الجغرافية للمنطقة الاقتصادية الخالصة بناء على تقرير لجنة وزارية داخلية وتمّ وضعه لدى أمين عام الأمم المتحدة وذلك بموجب

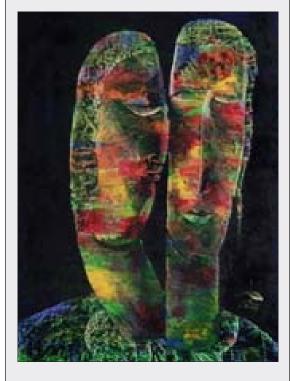
وفي شهر كانون الثاني من العام 2017 أطلقت الحكومة اللبنانية الجولة الأولى من تراخيص التنقيب لبحرية، ونتيجة لذلك تمَّ التوقيع في شباط 2018 مع الائتلاف الثلاثي Total و Novatech و Eni للتنقُّت في بلوك 4 و9، شملت هذه الاتفاقية حفر بئر واحد خلال ثلاث سنوات، ولكن الخلاف اليوم يكمن في تحديد الموقع الدقيق لنهاية الحدود البحرية وهذه النقطة هي في العادة التي تشكل بداية الخط الذي يفصل المناطق البحرية للدول المجاورة.

قدّم لبنان اعتراضاً رسمياً في حزيران من العام 2011 ضدّ الاتفاقية الموقعة بين قبرصٍ و «إسرائيل» التي حدّدت بموجبها الدولتان المناطق الاقتصادية الخالصة العائدة لهما كونه ليس شريكا فيها. والى اليوم ما

زال الصراع قائماً رغم وجود المفاوضات بين الجانب الأميركي والجانب اللبناني مع الرئيس نبيه بري. ويبقى السؤال: لماذا هذا الإصرار من الكيان الاسرائيلي على بلوك رقم 99 ألا يؤكد هذا للبنان بأنِّ هذه لمساحة المتنازع عليها هي منطقة غنية بالغاز؟ الأمر الذي قد يجرّ العدو الاسرائيلي الى القيام بكل أنواع الخروقات بهدف الحصول على جزء من الثروات اللبنانية، إذ أنَّ كل الأعراف والدراسات تؤكد بأنها حق

في الوقت الحالي يعاني لبنان من أزمة اقتصادية ومالية صعبة وخانقة، الأمر الذي يجب أن يجعله يتمسَّك أكثر فأكثر بكامل حقوقه، وفي المقابل سيعمد العدو الإسرائيلي إلى عرقلة أيّ مفاَّوضات وتأخيرها بقدر المستطاع من ضمن محاولاته المستمرة لتحقيق مكاسب أكثر.

#### سموقان... الفنان اللغز



#### ■ نظام مارديني

وأنا أتابع أعمال الفنان الكبير «سموقان»، وفكفكت ألغازها، في الفكرة واللون والشخوص. أرى أن الفنّ التشكيلي يعتبر لدى هذّا «الفّنان اللغز» نشوءاً جديداً على الدوام. الفّنّ لّديه إيداع.. فإذا كان ضوء النجم البعيد الذي اكتشفه العلم موجوداً قبل اكتشافه. فإن الضوء الذي يلقيه «سموقان» علينا، فقد أبدعه بنفسه في اللحظة عينها. فلولاه ما كان لضوء اللوحة هذه أن

يقول الناقد الفني جيمس إلكنز: «اللوحات ألغاز نجد أنفسَنا مُحِبَرين على حلَّها من أجل أن نخفف عن أنفسنا ونستريح من بعض مظّاهر الحيرة في هذا العالم». لهذا، يجب أن يعزّز التشكيل تفرّد القارئ لها، العارف للإبداعات الخاصة غير المتكرّرة في العلم، فما يقرأه شخص في الغرب في مجال علمي، هو عينه الذِّي يعرفه الآخر في الشرق. لكن الفن التشكيلي ذاتيّ الخلق، ذاتي الأثر. ولو تشارك الكثيرون في قراءة لوحة، لما خرجوا بالدَّلالات نفسها كما يحصل لهم عنَّد دراستهم مُبحثاً علمياً بالكفاءة نفسها. يقول هيرمان هسه: «الغريب مع الحب، وكذلك مع الفن، أنه قادر على القيام بما لا يمكن لأي تعليم، أي فكر، وأي نقد أن يقوم به. إنه يربط بين ما هو أبعد، ويُجاورُ بين الأقدم والأحدث. يتغلب على الزمن عن طريق ربط كل شيء بمركزه الخاص. هو وحده يمنح الأمن، وهو وحده على حق؛ لأنه لايريد أن يكون على حق»!

تعلمناً مع «سموقان» علم الإنصات.. فتأمل أعماله تجربة صاخبة بالصمت. فاللوحة لحظة صمت طويل. إنها كالصورة، تحرية في الصمت. الرسامون أبناء الصمت، والمصوّرون أبناء الصبر. وقراءة اللوحة تجربة في الصمت: القارئ صامت، والمتلقى صامت، والرسام صامت.

علمناً «سموقان» أن الأثر لن يكون مستداماً إلاإذا أخذت العين حقّها من النظر، لأن «العين عمياء عندما تتحرك، وهي ترى عندما تقَّف»، كما قال الفيلسوف والمؤلف الأميركي مورتيمر أدلر، فالقراءة العابرة للوحة.. أي لوحة، لا تترك إلا أثراً عابراً. وريما احتجنا إلى تكرار النظر، لأن «في إعادة القراءة ما يوقف الخيال ويخصب القارئ فيكتب بدوره ويبتكر».

أخيراً، أود أن أختتم بما قاله جورج إليوت: »إن لم يوسّع الفنّ حدود التعاطف الإنساني، فلا نفع له من الناحية الأخلاقية». وهنا لا يسعني إلَّا أنَّ أتوجه بالشكر للفنان سموقان، فهو حالَّة خاصة لا يشِّيهه فيها أحِد في الوسطِ الفني، ويستحق أن يُكرم في وطنه يوماً، ونرجو ألَّا يكون بعيداً.

#### هناء صباح

#### ■ أحمد عبداللطيف وهبي\*

صباح النفوس الصافية... لمراّة ذات كلِّ منّا، إن نُصدفها، نقع على اكتشِاف ذواتنا، وقد شرَعتْ صورها تتناثرنا بلا نهاية، وهي أشكالنا تسطو علينا، على أفكارنا ومشاعرنا، تجرّدُنا من هيئاتنا الحقيقية تكاد، أحجية لا يكسرها غير نكران الذات. نكرانٌ... «وفي السعيِّ شيءٌ صباح الخير...

الهناء، شآبيب رحِمةٍ تتنزَّلُ علينا ببركة المُحبّين، اسمٌ على مُسمِّى خَلْقًا وخُلْقًا، هانئ القلب والروح والعقل،

الإنسان الإنسان، تعيشٍ جوهركُ بتواضع وثقة وإيمان، وهي هناءة وجودنا معاً في جلجلة الحياة...

ذاتٍ انبعاثٍ، انوجدتُ لأجمل لقاء، ولأنِّني من لحم ودم، نورٌ يتبعني، فأسرِّي إلى عينين، ولأن البسيطة كُرٌ وفر، تتناثرُ أنامل الشُغفُ بسعفُ النَّذور، وقد تلاثمتُ باصطلاء كأس مموسقة الآهاتُ، تماثلُ هدهدة المجرّات، وتلك الخواطرُ المشجّرةُ المشاعر، في تالدها... نتماثل في نفسٍ واحدة، نفسي أغالبُها،

\*شاعر وكاتب لبناني.

وتغالبني، كم أقسو عليها نفسى ...!!

#### طرح البوستر الرسمي لفيلم «الخطة العايمة»



نشر النجم علي ربيع البوستر الرسميّ لفيلمه الجديد «الخطة العايمة»، حيث شارك متابعوه على موقع تبادل الصور والفيديوهات إنستغرام صورة الأفيش الرسمي للفيلم استعداداً لطرحه في دور العرض السينمائي معلقًا عليَّه «فيلمُ الخطة العايمة إخراج معتز التوني تأليف عبد الوهاب وكريم

يذكر أن فيلم الخطة العايمة بطولة على ربيع، محمد عبد الرحمن، عمرو عبد الجليل. تأليف أحمد عبد الوهاب، كريم سامى، إخراج معتز التوني.

### «الياسمين» لأسراء عبوشي . . عوالم العاطفة المحسوسة بمجموعة قصصية

البيناء

#### ■ قمر منى – فلسطين المحتلة

كتاب الياسمين للكاتبة الفلسطينية إسراء عبوشي، الصادر عن دار الشامل للنشر والتوزيع، يحتوي الكتاب على 162 صفحة من القطع المتوسط، حيث يتضِّمّن مجموعة من القصص القصيرة، أما الغلاف فقد حمل لوحة للفنّان الفلسطيني: عماد ابو شتية وصمّمته من مصر وفاء صلاح.

استهلت الكاتبة الفلسطينية مجموعتها القصصية التي تحمل عنوان «الياسمين» بمقدمة جميل السلحوت الذي بدوره قدّم الكاتبة بنبذة عن حياتها تحت ظل الاحتلال، كما أشاد بالهدف من هذه المجموعة التي تنقسم الى أربعة أجزاء وهي «تفرق شملنا، المعزوفة الأخيرة، أسطورة الحب، قيود الياسمين».

يبدو أنها شاهدة عيان لتلك الجرائم والفوضى التى خلفها الاحتلال لذا تقرّر أن تعطّر حروفها بالياسمين فتكتب عن الدم، عن الحلم الياسميني الصاعد.

أما الإهداء فقد أسقتنا الكاتبة من خلاله الحب لعائلتها وبالأخصّ والدتها التي بدأت بها وقد حقّقت حلمها المنتظر.

#### «تفرّق شملنا»

تحدثت الكاتبة من خلال قصة «تفرق شملنا» عن حرب 1967 وما حرى من تقسيم للأراضي الفلسطينية إلى شرقية وغربية، مما أودى إلى بعثرة العائلات وشتاتها، حيث ضمّت الإدارة الأردنية جزءاً من فلسطين لها ما يُطلق عليه «الضّفة الغربية»، كما أنها منحت سكانه الجنسيّة الأردنية.

ولاشك في أن الكاتبة تنقلنا من موضع إلى آخر فتراها تتحدث عن أسبَّاب قوة الشعب الذي لا يُقهَر والذي ينَّهضَ من جديد مهما اشتدت عليه الظروف والمحن، كما أنها تتحدث عن جمال الأم الفلسطينية وصمودها فتراها تقلع شوك الحياة بإرادة صلبة وعزيمة لا تموت، بالإضافة إلى أنها تعرض معاناة المرأة والتي ما زال التعامل معها يقتصر على أنها خادمة ليست لها حقوق.

تروي هنا لنا الكاتبة قصة الشاب «سامر» الذي كان لحيه النصيب الأكبر من البعثرة وذلك من خلال حيه لاينة عمه «مرام» التى تُعتبر أردنيّة والتي لا تمتلك الجنسية الفلسطينية. وهذا يعني بأنها ليست مواطنة من فلسطين وأنها أجنبية، ويبدُّو أن الاحتلالَ لم يقتصر على شطر البلاد فقط وإنما شطر القلوب والعقول وغرس

لكن الحب أقوى بكثير من جميع أسباب الفراق، فتراها تقول «الحُبِ يترك في سماء الوصال علامات كأنه يهمس ولا يسمعه إلا حبيبان صدقًا العهد». ثم تبدأ خيالات الرفض التي تحول بين سامر ومرام وتبدأ الأفكار بالضغط عليهم، ومنها أن مرآم اذا تخطُّت الحدود ودخلت فلسطين، فلن تستطيع العودة إلى أهلها في الأردن وبذلك تعود العائلة إلى الشتات والاغتراب مرة أخرى.

وبعد فترة وجيزة تتدخل «وصال» أخت مرام، كي تقنع الأهل بأن الحبِّ أقوى من كل شىء وأنها ستتولى العناية بأمها حين تسافر «مرام» وسرعان ما جاء يوم الفرح في الضفة الغربية «الأردن» لترحل بعد ذلك إلى فلسطين الذي لم يعد وطنها.

#### «المعزوفة الاخبرة»

تتحدث هنا الكاتبة عن ألم السجن للسجين والعائلة والذي يعتبر غربة مذاقها علقم، عن العنف والتنكيل الذي يتعرّض له السجين سواء لفظى، جسدي، نفسى، عن الخسارات التي تلحق به، عن فقدان أحد أعضائه ووصوله إلى العجز، تحدثت أيضاً عن الرباط في الأراضي المقدسة والصمود رغم الأساليب العنيفة والتهديد.

قصة فتأة تُدعى «سعاد» بنت الثانية عشرة ربيعاً، تزوجت من شاب يدعى عمر، وكان زواجهما تقليديا لكنه بُني على الحب ولم تمر فترة إلَّا والظلام يحيك ما يريد من أفعال وفَّى ليلَّة مات فيها القمر طرق باب بيتهم لص محتال فتتفكك الأسرة الصغيرة، ويقوم الاحتلال بسجن عمر والذي حكم عليه بـ30 عاماً ويبدو أن عمر فدائي الهوية، وما أن توارت الأيام فانجنت سعاد طفلها «إناء»، وما أن كبر ابنها وأصرّ على زيارة الأقصى فبات شهيداً، عريساً لمدينة فلسطين، فتقول «سعاد» أحدهم (بالجنان والآخر جنتي)،

ثم بعد ذلك يخرج زوجها من السجن وكالعادة فلن أتفاحأ بما سردته الكاتبة من عادات وتقاليد أنا لا أحيدها، فيعد طول انتظار هذه المرأة لخروج زوجها من السجن إلاأن الأهل يقررون أن يزوّجوا ابنهم عمر بدافع إنجاب أطفال ويبدو أن نظرتنا إلى المرأة لن تتغير بأنها خلقت فقط للإنجاب!

#### «أسطورة الحتّ»

تنتقل بنا الكاتبة إلى عالم الحب والأحلام، وتستحضر قضية زواج الفتيات من رحال العائلة فلا بأخذهن غريب. تذكر هنا الكاتية قوة الإخلاص للفتيات التي تفوق بكثير الرجال.

تروي لنا قصة شاب يُدّعى «عمر» وفتاة «أمل» يجمعهما الحبُّ رغم بُعْد المسافة، حيث كانت الفتاة تزور قريتها بين حين وآخر وترى ذلك الحبيب الذي كان ينتظرها أن تطلُّ عليه وتبدأ بعد ذلك اللقاءات بينهما للإفصاح عن الحب، وكعادة الفتاة في المجتمعات العربيّة التي لطالما تحبذ بوح الرجل دائماً بحبه لها وتُنتظر الفارس المغوار الذيّ لا يخجل إلا أمام عينيها.

إلا أن الأحداث تتأزّم فتسحب الثورة معها رجالاً أبطالاً للحهاد، منهم عمر وما أن اشتدت الظروف وسجن عمر 3 سنوات. وبعد طول انتظار ولوعة فراق، يزف أبو عمر خبر خطوبة ابنه عمر على ابنة عمه ابن الشهيد التي لا بد من احتضانها في العائلة وأن لا يأخذها غريب، وما أن مرّت آلأيام وتزوج عمر ابنة عمه رغماً عنه. إلا أن الحياة أقفلت أبوابها على أمل لذا تقرر الزواج هروبا من الحتّ لكن القدر يجمعها بعمر مرة أخرى فيحاول الاقتراب من زوج أمل بحجة العمل، ويبدو أن أمل لم تنسَّه فيعود قلبها ليخفق بحبه من جديد لذا تقرّر الطلاق من زوجها فهي لا تستطيع أن تقدّم الحب

الحقيقي لزوجها. تصاب أمل بمرض السرطان ولا تحد من بخفف عنها وبيدو أن لحبها أصالة امرأة شرقية لا يمكن أن تتلاعب بمشاعر الآخرين وإن أحبّت فتحب من القلب، ورغم ذلك الألم إلا أن وهي على فراش الموت لا تتمنى إلا أن ترى عمر «ذلك الحسب الذي أدار طهره لها ورحل!». نعم ماتت تلك الأسطورة التي لم تفلح بالنسيان ويبدو أن الموت سيأخذ حق أمل وسيكون لعمر النصيب الأكبر من فراقها لسنواته المتبقية من عمره.

تختتم القصة بندم عمر واعتراف زوجته بأنها على دراية بحبه لأمل، لكن يبدو أنْ عمر تبقَّى منه حفنة من الوفاء وقرر العودة إلى زوجته لكن كغريب وليس كزوج فيبقى في عزلة لفترة من الزمن ويعترف بأن الحب الذي يولد لا يموت.

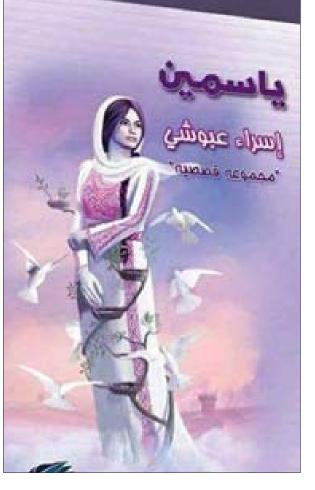
#### «قيود الياسمين»

تطرح الكاتبة قضيّة المرأة الفلسطينيّة التي ما زالت تنجب أبطالاً رغم ما فقدته من شهداء. تتحدّث عن الشباب الذي يفنى عمره في سبيل الحرية للأرض. طرحت قضية عملاء الوطن لكن لا شك في أنَّ العميل الخائن لا علاقة لعائلته به وأن الصفة لا تشملهم كما أنها تذكّر العديد من الأسباب لبيع الوطن ولكنني لا أعتقد بأنها مقبولية أو كافية مهما كانت، فالغاية لا تبرّر الوسيلّة حتى لو كان مكرهاً؛ فلا شك بأن كثيرا من الناس تبيع أوطانها رغم انها الأساس. وهدف الخائن ماديّ وآنيّ.

تعود الكاتبة إسراء عبوشى لتقصّ علينا قضية الفصائل والأحزاب التي قسمت الشعب الفلسطيني الى أجزاء. تنوّه عبوشي الى مدى الظلم والأذى والجَحيم الذي يعيشه أهل الأسير أو الشهيد مثل هدم المنازل والتهجير قسرا. عرضت أنواعا كثيرة من الجهاد ولا شك في أن الأم الفلسطينيّة التي كانت تُعدّ

الطعام للمحاربين هو نوع من أنواع الجهاد. تستهل الكاتبة هذه القصة بالتمنى بأن تكون أجسادنا جسرا للحرية وتبدأ بأبى فداء ذلك المولود الجديد للأرض الذي جعل لتاريخه بصمة لن ينساها أبناء شعبه، كان أبو فداء فدائيًّا مطارداً من الاحتلال ولا يستطيع رؤية أهله إلاحين تتاح له الفرصة لزيارتهم بين حين وآخر، وكأي رجل يحلم بالاستقرار والزواج وبناء الأسرة، وسرعان ما تقرّر عائلته أن تزوّجه من فتاة تُدعى ياسمين وذلك من خلال فرح صامت بسبب وضعه المأساوي وحداداً على أرواح

الشهداء، يتفاجأ أبو فداء ذلك الوطنى بأن ياسمين ابنة عميل فيتردّد



بالزواج منها لكن النصيب أقوى بكثير مما نعتقد، ويبدو أن ياسمين قد عانت من سمعة أبيها السيئة والتِّي رافقتها في ظلّ مجتمع لإ يرحم، ويبدو أن حياتها كانت جحيما منذ أن توفيت والدتها قهرا على يد والدها لكن تم النصيب وتزوّجها أبى فداء.

نعود إلى الأفراح من جديد ويبدأ عرس أخته لأبي فداء وكالعادة الجواسيس ينتشرون خصوصا بعد أن شاع خبر وجود أبى فداء ولم يصبر العدو كثيراً حتى تمكّن من الإمساك بأبي فداء بعد أن كوّن عائلة وأصبح لديه فداء، وبعد سنوات عديدة جاء قرار بتبادل صفقات للأسرى وكان من ضمنهم أبو فداء، حيث كانت ياسمين تنتظره لكى يستقبل معها مولودهم الجديد الذي حملت به من وراء القضبان ولم تنتظر أن تهرم أو يفوتها عمر الإنجاب، هكذا هي الأم الفلسطينية التي تحاول دائماً أن تنجح في جميع المصائب والمحن.

غلب على هذه القصص الطابع التراجيدي الحزين. لاشك في أنها مجموعة قصصية ثمينة المحتوى إلا أن كان يفضّل وضعها في رواية واحدة لأن جميع القصص تدور حول قضية واحدة ألا وهي القضية الفلسطينية. أسلوب الكاتبة حماسي للدفاع عن الوطن، تراها أحياناً تحمل

مشاعر حزينة تخاطب الروح. كما أعجبني أسلوبها الممزوج بالقوة والعاطفة حيث تقول: «كنت أتجنب النظر لعيونها، كي لا تجرحها نظرات الشفقة التي

تسكن عيوني رغما عني». لاشكّ في أنّ الياسميّن ورائحته العطِرة أزهرت علينا بثوب لافت مبدع يحمل معانى القسوة والأمل معاً، ولا شك في أن القلم الذي يحمل الجمال لا بديان يصل إلى ما يريد.

## «بذرة الإجاص» . . . عرض مسرحيٌ موجّه للأسرة والطفل



#### ■ فاطمة ناصر

استضافت خشبة مسرح دار الأسد للثقافة في اللاذقية على مدى سبعة أيام العمل المسرحي الخاص بالأطفال «بذرة الإجاص» لفرقة المسرح القومي في المحافظة وسط حضور جمهور واسع من الأطفال وذويهم.

العرض الذي جاء في قالب كوميدي هادف من تأليف الدكتور حمدي موصللي وإخراج فائز

صبوح يؤكد ضرورة بناء الوطن من خلال بناء الإنسان الذي يتحلَّى بالقيم والمبادئ، بعيداً عن الفساد والظلم وفق ما يرى صبوح في تصريح صحافي له، مشيراً إلى أن العرض ليس موجّها فقط للأطفال بل للأسرة أيضاً ومن خلالها إلى كل شرائح المجتمع.

ونوه صبوح بالحضور الذي واكب العمل ما يؤكد قدرة المسرح الهادف على الاستقطاب برغم كل الظروف التي نمر بها ويبرز ضرورة



دعم المسرح لإنتاج أعمال قادرة على تقديم الأفضل وبسوية عالية تلبى ذائقة المجتمع وتنهض به.

ورأى الفنان نبيل مريش الذي يؤدي شخصية الملك أن العمل يحمل الفنان مسؤولية مضاعفة لكونه موجها للأطفال والأسرة بشكل عام لإيصال مقولته بالشكل الصحيح وضمن صيغة تحقق المتعة والفائدة في الوقت ذاته. الفنانة ريم نبيعة إحدى بطلات العمل بدور

إطار السهل الممتنع ويحمل الفنان عبئاً مضاعفاً ويفرض عليه بذل جهد إضافى لإقناع الطفل وإمتاعه وتقديم عرض فرجة متكامل والعمل من تمثيل نبيل مريش وريم نبيعة ومحمد أبو طه ومصطفى جانودى وفائز صبوح ومحمود كعيد ومجد عمران وتم وحمزة صبوح إضافة إلى مشاركة فرقة رمال للمسرح الراقص بلوحات فنية راقصة.

الوزيرة الأولى اعتبرت أن مسرح الأطفالٍ يأتي في

### «المتحف الفلسطيني» يعيد فتح أبوابه أمام الزوار

أعاد «المتحف الفلسطيني» في بير زيت فتح أبوابه أمام الجمهور، بعد إغَّلاق دَّام أشهراً نتيجةً تفشى حائحة «كورونا». ويستقبل المتحف زواره لنيارة معرضه

القائم حالياً «طَبِع في القدس: مُسْتَملون جُدُد»، والمساحة التعليمية التفاعلية المرافقة للمعرض، إضافة للاستمتاع بمرافقه الأخرى وحدائقه.

وقال المتحف في بِيان صادر عنه إن «معرضٍ طبع في القدس: مُسْتَملون جُدُد، هو معرض نظم بالُتّعاوّن مع «متحف التراث الفلسطينيّ» فيٰ (مؤسسة دار الطفل العربي) في القدس، يبحث

العلاقة بين المطبوعات وأهل المدينة، سواء كان محتواها سياسياً، أم تعليمياً، أم ثقافياً، أم سياحياً، أم اقتصادياً، وذلك من خلال تحرّي مهنة المُستملي».

ويستمر المتحف في تقديم فعاليات برامجه العامة والمعرفية والتعليمية المرافقة للمعرض، من ورش فنية، وندوات ومحاضرات فكرية، وجولاتً إلكترونية، وفيديوات استكشاف المجموعات الفنية للمعرض، ومدونات صوتية وغيرها، إلكترونياً، مع بعض الفعاليات التي تقام استثنائياً في المتحف.



## بسام فرحات: الصدفة خدمتني والواقع صدمني عندما وصلت إلى الأضواء ... الحرب أطفأتها



فرحات مكرّماً من رئيس نادي النجمة التاريخي عمر غندور

هو من اللاعبين المميزين الذين عاندتهم الظروف فلم تسمح لهم بابراز مواهبهم كما يتمنُّون، شقَّ الطريق الكروي أمام أخوته ووقفُ متابعاً ومرشداً لهم ولغيرهم، وبالرغم مَنْ زهده في الساحات الكروية بقي ولم يزل مقصداً وخبيراً ومرشداً للكثيرين من المدربينِ واللاعبين في منطقة برج البراجنة المتخمة بالمواهب والنجوم .. نتكلم عن بسام و. فرحات (مواليد 1952) الذي لعب مع الارشاد والوفاء والبرج والراسينغ وهو اليوُم رئيس اللجنة الرياضية في مجلس بلدية برج البراجنة. ماذا يخبرنا «أبو راشد» عن بداياته:

#### بدأت حارسا للمرمى والتلفزيون ملهمى

«في أوائل الستينيات وكغيري من الفتية المولعين بكرة القدم كنّا نستغلُّ العطل المدرسية لنلعبُ الكرة، في الشوارع وعلى الأراضي غير المزروعة بالقرب من جبانة الرادوف «ملعب البرسيم»، ثمّ زاد في تعلُّقنا بالكرة وجود ملعب الرمل، وعينا على فريقين في البلدة همَّا البرج والارشاد، يضمَّان عدداً كبيراً من اللاعبين المميزينَّ ومنهم مع فرق الدرجة الأولى، أسماء كثيرة وكبيرة كنَّا نسعد بمتابعتها وخصوصاً عند استضافة منتخب طريق الجديدة بقيادة أبو طالب والكفاح الشياح الغنى بالنجوم كحاطوم والتكى وعلي غندور وبسام همدر وغيرهم... بدأت كحارس للمرمى مقلدا ومتأثرا بحرّاس البلدة المشهورين وهم كثر، وفي أول مباراة ليّ كنت السبب بخسارة فريّقي، فأصبت بالإحِباط وقررتَ أن أنتقل إلى وسط الملعب، وطبعاً بعَّد خوضى عدداً من المباريات على ملعب مدرسة الرمل، ولا أنكر بأننى تعلُّمت من كبارنا ومن التلفزيون حيث كانت تنقل مباريات الدوريّ الألماني اسبوعياً، ومن خلال التلفزيون ومتابعة أخبار اللاعبين والمونديالات فى الصحف والمجلات تعلّقت بالنجم البرازيلى بيليه وبالقّيصّر الألماّني بكنباور وبالحارس السوفياتي ياشين، وفي الواقع تأثرت باداء وطريقة لعب باكنباور ولطالما اجتهدت في

#### المدرّب الأول لشقيقه حسين

لمس بسام فرحات ولع شقيقه حسين الذي يصغره بأربع سنوات بالكرة، فراح يصقل موهبته عن طريق تدريبه في صالون المنزل (مركز الأمن العام في البرج حاليا) ، وهنا يعلق: «كنت أدرّبه على المهارات ونتفنن ّفي امتصاص الكرة بالقدم وبالصدر وفي تنطيطها بالقدمين وبالرأس بالإضافة إلى التسديد من أوضاع مُخْتَلفة، وذات مرّة تسبب حسين بكسر خابية الزيت فمتلاّت أرض الصالون بزيت الزيتون فهربنا معاً ولم نعد الا مساءً بعد التعهّد

ويكمل فرحات: «الانطلاقة الواقعية كانت من ملعب مدرسة الرمل، وذات يوم من شِهر آب في العام 1967 حصل نقص في اللاعبين الكبار الذين كنَّا نستمتع بمتابعتهم، فدعوني للمشاركة فيَّ التقسيمة لألفت نظر رئيس ناديّ الأِرشاد حسن السبّاعي (الدرزيّ) واللاعبين، عدت إلى البيت مسرّوراً بما قدّمته، وفي نهايّة الأسبوّع كان للأرشاد مباراةً في عاليه ضد فريق الإخاء (الأول والثاني)، فأرسل السباعي بطلبي للالتحاق ببوسطة ٍالفريُق المتوقَّفة قُي على غير هدى متجاوزاً تواجد أربعة أفاعم يتبردون بالماء في صحن الدار، فقفزت من فوقهم وأحضرت حذائي الكروي، ولاحظت تسلل الأفاعي إلى نبات الصبير المحيط بحديقة

#### المباراة الأولى مع الأرشاد والتوقيع مع الوفاء

عن مباراته الأولى مع الارشاد يتذكّر فرحات: «لعبت المباراة الأولى مع الفريق الثاني كجناح أيمن، كانت المرّة الأولى التي ألعب فيها على ملَّعب كبير، سجَّلت هدفاً رائعاً لا يتكرر، ما جعلٌ معاَّلج الفُريق فضلَّ رحّالْ يقولْ «لن تسجّل مثل هذا الهدف طيلة حياتك» وأحرز الراحل محمد حايك الهدف الثاني وانتهى اللقاء بالتعادل 2 ـ 2 ، وبعد هذه المباراة أصبحت من الناشئين الواعدين في البلدة، ولم يكن الارشاد قد نال ترخيصه الرسمي، ما جعلني أحذو حَّذو زملائي بالتوقيع على كشوفات نادى الوفاء الغّبيري، حيثٌ أولاني عرّابُه عفيفٌ حمدانٌ عنايةٌ



بسام فرحات مع صديقه محمد فلاح

خاصة على أكثر من صعيد».

#### بالصدفة شاركت مع منتخب البرج!

ولعبت الصدفة دورها في إفساح المجال لبسام فرحات باللعب مع منتخب بلدته وهو في مقتبّل العمر (16 سنة)، وهنا يتذكّر: «نُهبتّ لمتابعة المباراة التي ستجمع بين منتخب البرج مع منتخب الغبيري على ملعب شباب الساحل الرملي في حارة حريكً، وكان الساحل متخم بالنَّجوم كفيليب لارا وعادل سليَّم وهاني وزنه وجاد عبد الفتاح، فيما البرج مدجج بسهيل رحال وحافظ عمّار وفضل السباعي وفاروق الغالي وحسان ناصر وغيرهم، يومها حصل نقص في التشكيلة، فتوجهوا نحوي وأحضروا لى حذاء ولعبت كجناح أيسر وقدَّمْت مباراة كبيرة ومن يومهاً أصبحت من الأساسيين في منتخب البرج». وخلال تلك الفترة وبالرغم من توقيعه مع الوفاء راح فرحات يلعب مع أي فريق يطلبه كالترسانة الذي يرأسه أبو عدنان جلول وفريق البرج وفتيان البرج، كما شارك في معظم مباريات منتخب البرج مع ضيوفه، وفي احدى المرّات، وعلى جنبات اللقاء بين البرج والراسينغ، وبينما كنت أجري التحمية جاءنى عَفَيف حمدان طالباً منَّى عدم اللعبِّ والتَّوجَّه معه لخُوض مباراة الوفاءَ بمواجهة النجمة، فرافقتُه ولعبت المباراة مع علمي بأن شقيقه وفيق لاعب الراسينغ في حينها، هو من أخبره بوجودي فجاءً ومنعني من المشاركة، وبعد هذه المباراة خاض البرج مباراة ودية ضد الانترانيك، وبينما كنت أتابعها من المدرج والبرج متأخر بنتيجة 0-1، طلب مني ابراهيم نبّوه أن أشارك في الشوط الثاني، وبالفعل نزلت ومررت كرة طويلة سُجّل منها حسان ناصر هدف التعادل».

#### ذكريات من الدرجة الثانية

في العام 1970 شاركت الوفاء في البطولة، بعد تمنيات شخصية من عَفيف حمدان، تمرّنت تمرينة واحدّة ولعبت أول مباراة ضد هومنتمن برج حمود وفزنا فيها بنتيجة 4 - 0، وتكفَّلت بتعطيل أحد أخطر لاعبي الخصم بطلب من حمدان، وكان يضمّ الوفاء حينذاك نخبة من اللاعبينّ كعبد يموت وباسم بدران ومحمود قماطى ومحمد غرابى وأسعد رضا وحسين شعيب ماجد هيدوس وخضر ومصطفى حمدان وغيرهم، ومع نهاية هذه البطولة تقاسمنا المركز الأول مع الروضة الدكوانة ، وكان نظامً البطولة يقضِي بترفيع ثلاثة أندية، ولكن مع فوز الاخاء على البرج أصبح البرج رابعا، وبحكم نفوذ نادي البرج عبرسهيل رحال (كابتن الراسينغ) وكان الراسينغ صاحب الكلمة الفصل في الاتحاد، أجري التعديل الذي قضى بترفيع أربعة أندية بينهم البرج». ويكمل فرحات: «قبل لقاء البرج والوفاء، سألنى عفيف حمدان «بدّك تلعب ممباراتنا مع البرج؟ »، ترددت بالاجابة وقلت له ، الأفضل أن لاأشارك، فقال دع الأمرلي حتى يوم المباراة، وفي تمرينة الثلاثاء ـ الأولى في سياق الاستعداد ـ وعن طريق الممازحة والصدفة سدد خضر حمدان «تنَّكة» ناحيتي فتسببت بجرحي، وأخذوني من الملعب إلى الطبيب حيث قام بتقطيب الجرح بعدما شكّني بأبرة كزازً ... وهنا تدخَّلُ القدرُ لانقادي من هذا الموقف، وخُلال سير المباَّراة جلستُ على المدرجات، وبعد مضيّ ربع ساعة فوٍجئتَ بعفيف حمدان يطلب مني ارتداء ثيابي لاشراكي فيما أنا لست قادراً على ثني ركبتي! وحين باشرت بالتحمية صرخ جمهور البرج مستهجناً «ابن البرج سيلعب ضد البرج»



فرحات مع فريق الارشاد، الثاني من اليمين جلوساً



#### التألق ضد منتخب طريق الجديدة

فرصة اللعب في الدرجة الأولى فتحتّار اللعب في الدرجة الثانية!».

أمضى بسام فرحات حقبة طويلة من سنينه الكروية مجلياً مع كل الأندية الَّتي لعب معها، وكذلك ضمن بطولة منتخب المدارسن حيث شارك بحصول ثانوية حسين علي ناصر على بطولة لبنان المدرسية (1971)، وعندما تسأله عن أجمل مباراة لعبها قبل اندلاع الحرب الأهلية وتوقيعه مع الراسينغ في العام 1974 يقول: «أفضَّل مداراة لعنَّتها كانت ضد منتخب طريق الجديدة في العام 1974، وكان يضمّ: يوسف الغول، ابراهيم عزو، جمال الخطيب، محمد الأسطه، عدنان الحاج، شبل هر موش، صبحى أبو فروة، نهاد ندا وحسن عاشور .. يومها فزنا عليه بنتيجة 3-2، سجّلت هدف الفوز بكرة ملعوبة من رياض عمّار الذي لولامتابعة تعليمه لكان من أبرز مهاجمي لبنان كابن عمّه حافظ، وكانّت مجموعتنا تضمّ: أحمد محبوب، سهيل رحال، فضل السباعى، حسين فرحات، محمد جلول، محمد علام، محمد فلاح، حافظ جلول، بسام فرحات، حسين ناصر، غسان الخازن ومحمد ناصر. وبعد هذه المباراة تمنى الأسطه أن أكون معهم في صفوف الانصار، علماً أنه في تلك الفترة كان نادي البرج على علاقة وطيدة مع الراسينغ بواسطة سهيل رحال وخاله يوسف بيك عمّار، وغير مسموح للاعبي البرج التوقيع لغير الراسينغ فيما لو أرادوا الانتقال إلى ناد آخر».

#### وقف البرج عائقا ... فسافرت وتعلمت!

في العام 1975، وفي ضوء تلقيه جملة من العروض من قبل أندية الدرجة الأولى كالتضامن والأنصار والراسينغ، طلب بسام فرحات الاستغناء الحرّ من ادارة البرج، لكنه فوجىء بالرفض والمماطلة، علماً بأن عددا من زملائه سافر للخارج وبعضهم نجح بنيل الاستغناء، وهنا يروي متحسراً: «لم يبق مع البرج من الفريق الأول سوى انا ومحمد فلاح، في تلك الأثناء حاول صديقي الدكتور رياض عمّار مساعدتي لأخذ الاستغناء قبل سفره، من منطلق أن مقر النادي في منزل جدّه لكنه لم يفلح في مسعاه، وبقي محمد الأسطه على تواصل معي متمنياً الاسراع في إنهاء الأمر، وشاءت الظُروف أن يجد الأنصاريون ضالتهم عبر استقدام شَقيقي حسين (19سنة) من نادي الارشاد بتسهيل من محمد جلول، وكان حسين موهبة مُمتازة وأثبت لاحقاً بأنه من أفضل لاعبي خط الوسط في لبنان ... المهم ، وحيال التعنُّت بعد إعطائي الاستغناء جاء الأمر من الكابتن سهيل رَحال من السعودية حيث يعمّل، بأن لا استغناء إلا للراسينغ، وهنا خضعت مع محمد قلاح للأمر الواقع خصوصاً وأن الراسينغ هو الحاكم وسندباد الأندية، فتدربت مع الراسينغ لثلاثة اشهر على ملعب مدرسة الجمهور وسافرت معه إلى رومانيا مدعوما بجهود لاعب النجمة حبيب كمونه ولاعب الصفاء هاني عبد الفتاح، وبعد أيّام معدودة من عودتنا من رومانيا إندلعت الحرب الأهلية، لم أعاود الاتصال بالراسينغ بسبب الأوضاع السيِّئة السائدة، في ذلك الوقت سافرت إلى فرنسا برفَّقةٌ صُديقين مقرّبيّن لكن احدهما لم يتّأقلم على الغربة، وهذا ما اضطرني لبنان بعد أربعة أشهر، تركّت فرنسا وفى القلب وفور رجوعي إلى لبنان تابعت مسيرتي الكروية مع نادي البرج، فخضت معه العديد من المباريات الودية والدورات الشعبية ... وخطر لي أن أتابع تعليمي لنبل الثانوية العامة (الفلسفة) فانتسبت إلى مدرسة حسين علي ناصر فَّى البرج ونجحت في الامتحانات الرسمية، في تلك الفترة تعرَّفتُّ إلى الصديق الراحل سميح الرباب (حارس مرمى الاستقلال)، انتظرت المنحة الموعودة إلى روسيا لثلاث سنوات فلم تحصل عليها، بعد ذلك صرت أتنقُّل من كلية إلى كلية في الجامعة اللبنانية، من العلوم السياسية الأدب الفرنسي فالأدب العربي حيث حصلت على الإجازة في العام 1984، ودرست سنة وأحدة منّ الأجازة وبعدها توقَّفت عن متابعة تحصيلي العلمي بسبب ظروف العمل».

#### التخطيط لايصال البرج إلى الأضواء

أفقياً:

الكلمات

المتقاطعة

من زوجته شجرة الدر، ضمير متصل

دولة عربية، الذين يضربون بالسوط

أمر عظيم، خوف شديد، يخبرا القصة

عاصمِة أميركية، أثمن وأغلى، حرف عطف

11. من الأطراف، أجعله مستوى السطح، خلاف بارد

فقرة، طبيب يوناني إشتهر بإكتشافاته في

من منطلق أن برج البراجنة خزّاناً لأندية الدرجة الأولى، وحالها

بسام فرحات إبن الـ 68 عاماً

كالشياح والغبيري وطريق الجديدة، تصدّى بسام فرحات في العام 1988 مع بعض الغياري لتنفيذ مهمّة إيصال نادي البلدة إلى مصاف أندية الدرجة الأولى خصوصاً وأن جارهم شباب الساحل كان قد سبقهم إلى ذلِك في العام 1985 بموجب قرار وزاري، وهنا يوضَّىح: «كوني عضواً إداريا في النادي في تلك الفترة ترسخت في نفسي الفكرة فتعاونت مع المُجَتَهِدَّ فهد عيسَى الذي حافظ على ديمومَّة النادِّي في أحلك الظروفَّ، ومع رئيس النادي حينها الدكتور عدنان الحسن، لم ننجَح في محاولتنا الأولى، ولاحقاً أصرينا على فهد عيسى أن يكون المدرّب للفريق فرفض الفكرة، عندها سلّمنا المهمة الفنية لابن البلدة عصام عمّار، وفي تلك الأثناء عرض عفيف حمدان رخصة التضامن للبيع، وهذا ما شجّع الكابتن سهيل رحال على عرض فكرة شراء الرخصة معي ومع الدكتور عدنان الحسن، فعارضنا الفكرة وقلنا له، سنلعب في الدرجة الأولى باسم البرج مع نهاية البطولة باذن الله، وفعلاً تحققُ لناً ذلك بعد فوزنًا في مُباراتُنا الْأَخيرة على الأمل معركة بنتيجة 4 ـ 0، بعد ذلك تمّ إنتخاب إدارة جديدة برئاسة الراحل أحمد رحّال، وتمّ تعيين بسام همدر مدرّباً للفريق، وسريعاً حصلت الاشكالات والتباين في الآراء بين القيّمين على الفريق، البعض أراد أن نلعب من دون أجانب، فيما البعض الأخر أصرّ على تدعيم الفريق بثلاثة أجانب، وبالفعل أحضرنا حسين عفش وجهاد أشرفي وأسامة الصقر، وفي موسمنا الأول تحت الأضواء قدّمنا عروضاً طيّبةٌ وحقّنا نتائج جيدةٌ وذات مرّة طُرد مدربنا فعملت مع الكابتن سهيل على إدارة الفريق فنيّاً، وأذكر بعدما تعادلنا مع الأنصار 1 ـ 1 قال لنا الشرقى ، «فريقكم حلو كتير ديروا بالكم عليه»، تابعنا العمل والمواكبة للفريق الجامع للبلدة ونجحنا في موسم 1993 باحراز كأس لبنان تحت قيادة المدرب المصري جمال

#### خبرياتعالماشي

من دفتر ذكرياته، يروي بسام فرحات:

- في احدى البطولات المدرسية ، كنت ألعب باسم المدرسة الأهلية على الملعبُّ البلدي، وبعد إنتهاء المبارة تقِدُّم نحوي شخص عرَّف عن نفسٍهُ بأنه إداري فيَّ نادي إلنجمة، وطلب منِّي الإنضمَّام لفريقه، قلت له، أتمنَّى ذلك لكننى لسَّت حرّاً، سألنى أين توقيعك، فقلت له مع الوفاء الغبيري، فأجابني مع عفيف حمدان ... ثمّ أبدى استيائه وهرب!

- بعد فوزنا على منتخب مدرسة الشويفات الذي كان يضمّ رياض عمار وسمير هرموس بنتيجة 3 ـ 2، أخبرنا اللاعبون بانها المرة الأولى التي يخسرون فيها على ملعبهم وسبق لهم أن هزموا الصفاء والأنصار

ـ بعدما انتهاء المباراة بين البرج ومنتخب طريق الجديدة، والتي سجّلت فيها هدف الفوز، تقدّم نحوي الحارس العملاق سميح شأتيلًا والذي كنت أجالسه بفرح في دكان الراحل أبو عدنان جلول، وقال لي بالحرف: «وليه أنت بهالمستوى ولا تقول لى» ... شهادة بمثابة وسام

- في إفتتاح ملعب النجمة، شاركت مع فريق الارشاد بطلب من الصديق الأستاذ محمد حاطوم، ومع نهاية المبارآة التي خسرنا من أصحاب الرضّ وهذه شهادة أعتزبها للتاريخ.

#### بطاقة

بسام عادل فرحات -تاريخ ومحل الولادة: 1952 برج البراجنة.

-المركز في الملعب: خط وسط. -الفرق التي لعب معها: البرج والارشاد والوفاء والراسينغ. - العمل الحالى: يملك مركز خدمات بالقرب من مركز أمن عام البرج. وعضو مجلس بلدية برج البراجنة منذ العام 2016، ورئيس اللجنة

التصليق

عموديا:

1) طرابلس الغرب 2) وجدان، لباسنا 3) نسدله، لبان

4) عيب، نانسى، دا 5) ادري، كدر، رقد 6) برهنتم، دين 7)

دب، جوتلند، اه 8) پایدا، باریس 9) ن ن ن، کان، ساري 10

) كاتبناك، مان 11 ) لمسك، يناير 12 ) بدين، سنابل.

### 12 11 10 1 2 3 4 5 6 8 9 10 11

التشريح

يهتما بالأمر، سيدات

منصفًا، شآهدتي

12. مصيف لبناني، أعلام

عاصمة جزر بليار، نناقش

ضمير منفصل، بشر، تعبئ إقتربت من، يوافق الرأي

> لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول

### Su do ku

او Sudoku

عموديا: لقب إشتهر به بلاط السلطان العثماني أول سلاطين المماليك البحريين إغتيل بدسيسة يصنع من الحليب، مذاهب، إترك بالأمر .2

.3 محرمة، حبر حرف أبجدي مخفف، فلوس، حصل على جزيرة مرجآنية في المحيط الهندي، أنتسب .5

إعداد: زينة حمزة عبد الخالق

للتأوه، حرف أبجدي مخفف، خاصته يحترمان، فتى يوناني أسطوري عشق صورته المنعكسة في الماء

فنى وهلك، مرفأ في فلسطين، أمنح مدينة أميركية 10. قانون يحكم البلاد، تثنيا على

11. غير مطبوخ، مدينة إيرانية، مقياس مساحة 12. ويُخت، عائلة، أسلب

6

3

### 5 7 9 5

2

5 3 9 6 5 3 6 5 3 4 الصغير (3×3).

#### حل Sudoku: .147623589 .528947613 .936185742 ،384269175 ،791354268 ،652718394 419572836 .865431927 .273896451

حل الكلمات المتقاطعة:

1) طور عابدین، لا2) رج، یدربانکم 3) ادنبره، یناسب 4) باس، ينجد، تكد 5) لندن، تواكب 6) لاكمت، انين 7) الهند، لبنان 8) لب، سردنا، كاس 9) غالى، يدرس، ين 10 ) رسب، رن، يامرا 11 ) بنادق، اسرا 12 ) آنادمه، ينال.

حلول الهدد السابق



السبت 26 أيلول 2020 العسدد 3339 Saturday 26 September 2020 Issue No. 3339



### टाटकी दर्भा ट्राइ

#### أيها السادة... كفي تزويراً

#### ■ يكتبها الياس عشى

لنتوقف، أيها السادة، عن المقدمات المزيّفة، وعن خدر الكلمات، وعن التزوير الذي مارسه ملوك العرب ورؤساؤهم منذ ألف عام، وليبدأوا، على الفور، بتكريس واحترام حقّ الوجود للإنسان السوري أيا كان دينه، وعرقه، وانتماؤه الفكري والسياسي، وجغرافيته.

هذا الإنسان السوري في كياناته المتعدّد ، هو الذي صنع حضارة ما بين النهرين، ودمشق، وأوغاريت، وجبيل، وبيروت، وقرطاجة. وهذا الإنسان هو الذى احتضن العربى الأسمر الخارج من شبه جزيرة العرب، يحمل في يد كتاب الله، وفي يد سيفاً، وفي ذاكرته كمّاً كبيرا من المعلقات والقصائد والأمثال السائرة، ومعا قضيا على غطرسة روما، وعولمة روما.

## ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومى الاجتماعي إلى دعم حملة «معا ضد الوباء « التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرّعات لتأمين ما أمكن من سلل غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّمت العمدة أرقام الهواتف التالية ـ واتس أب،

03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

### أكيد مش رمّانة ، قلوب مليانة



(تصویر سعید معلاوی)

## كم يوما يبقى الجسم من دون ماء؟

الماء عنصر ضروري للحياة، ويجب شرب كمية كافية منه على مدار اليوم للحفاظ على الحالة الصحية للحسم. وانخفاض منسوبه عن الحد الطبيعي، قد يُعيق قدرة الجسم على العمل كما يجب. ويشكل الماء 70% من وزن الجسم لدى الشخص البالغ،

بينما يشكل ما يصل إلى %75 من وزن جسم الطفل. ووفقاً لموقع «Eat this»، لا يستطيع الشخص العيش من دون تناول الماء لفترة طويلة جداً، ولكن يختلف مقدار الوقت المحدد الذي يمكنك العيش خلاله من دونه من شخص لآخر، وذلك تبعاً لبعض العوامل المساهمة في استخدام الجسم للماء، مثل الظروف البيئية، العمر، الوزن، الجنس، مستوى النشاط، الحالة الصحية، والأطعمة التي يتم تناولها.

وأشارت دراسة إلى أنه «لا يمكن للجسم البقاء على قيد الحياة لأكثر من 8 إلى 21 يوماً من دون طعام وماء». أوضحت الدراسة أن «الماء أهم بكثير للجسم من الطعام، حيث يمكن للأشخاص الذين ينخرطون في الإضراب عن الطّعام مع تناول المياه أن يعيشوا بضعة أشهر».

وتوضح الدراسات أن عدم الحصول على كمية كافية من الماء، قد تسبّب أضراراً في أعضاء الجسم، مثل تلف الأنسجة، قلة التبول، وبالتالي صعوبة التخلص من المركبات الضارة بالجسم، تكوُّن حصوات الكلى، الإصابة بالإمساك، خلل في ■ علامات نقصان الماء:

ومن العلامات التي تدل على عدم شرب المياه بكمية مناسبة، الشعور بالعطش والجفاف الخفيف والصداع والشعور بالتعب وجفاف الفم والغثيان.

ويقول الدكتور البريطاني كيث غرايمز لصحيفة «مترو» الإنجليزية: «لدينًا عدد منّ الآلياتُ للحفاظ على توازن مستويات السوائل، كما تساعد أجهزة الاستشعار الموجودة في أدمغتنا على اكتشاف التغيرات في حالة الترطيب، ما يؤَّدي إلى العطشَّ وانخفاض التبوُّل». ونصح غرايمز بتجنب المشروبات الغازية أو منتجات الألبان فور الشعور بالغثيان.

### يعيش ورصاصة في ذراعه رفيقته



رصدت وسائل الإعلام المصرية مأساة تعيشها أسرة صاحب شركة بعد أن أصيب بطلق ناري في ذراعه أثناء حضوره أحد الأندية الشهيرة. وقالت إن محمد خيرت (38 سنة) صاحب شركة استيراد، وروى تفاصيل ليلة إصابته بطلق ناري في ذراعه اليمني، موضحاً أنه كان في أحد الأندية الشهيرة مع أطفاله، وقوجّئ أثناء حملة طفله الصغير بنزيف في ذراعه اليمنى، وتبين أنه كان على مقربة من 3 قاعات أفراح داخلَ النادي وكأن هناك إطلاقً للألعاب النارية والطلقات الحية.

وتابع: «أصبت بطلق ناري فظللت أنزف وهرولت إلى المستشفى لإسعافي، وتم تحويلي إلى معهد ناصر وقد أكدت الأشعة أنني أصبت بطلق نارى يصعب إخراجه من ذراعي لقربه من وترقد يؤدي ذلك إلى بتر في ذراعي». وأكد أن الطلقة لا تزال في ذراعه، وحسبما قرّر الطبيب فإن استخراج الطلقة قد يؤدي إلى عملية بتر الذراع.

ملاحظة

التزامياً بقرار التعبثية العامة الصادر عين مجلس الوزراء

تعمل الجمعيـة بالتنسـيق مع بلديـــات المناطق لتأمين

حاجـــات المرضى مــن أدوية ومعاينات وكافــة الخدمـــات

من طبيب وممرضة

على الرقم الساخن

nour sessociation for the force place and services are sensor to the force of the f

### صحب زوجته لعيادة وتوفى فجأة

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لشاب في مصر توفي فجأة في عيادة الطبيب، حيث اصطحب زوجته لإجراء

ويظهر الزوج في الفيديو وهو يتمتع بصحة جيدة ويسير على قدميه ولا يعانى من أي تعب خلال نزوله من

«التوك توك» حتى لحظة دخوله العيادة وجلوسه في غرفة للمشاهدة والعبرة: blob:https://www.facebook.com/

273cd24df72a-47de-43fa-a405-c48a7cd6

ppi dyman

### في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية

تعمل

### جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبــة من النائب أسعد حردان

والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية

اللى يمر بها لبنان

مستوصفاتها الموزعة في فضائي مرجعيون وحاصبيا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

pp thans

عين جرفا حولا

المدير العام

وليد زيتوني

القائم في

مركــــــز الرعايــــــــة

مرجعيون

المدير الإداري

نبيل بونكد

nour association to the force graph force of the contraction of the co

من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

🚁 خدمات صحية تشمل علاج الأمراض المزمنة (أدوية)

ر) - معاينات طبية وتشمل: طب عام/ طب نسائي وتوليد/ أطفال دگر: - قلب وشرايين/ جراحة عامة/ أسنان/ أغصاب/ أمراض عظام

, خدمة التحمين (التنفيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

🚮 مستوصف نفال

nour association for the foliation of facilities and foliation of the foli

# الصحية الأولية الى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية

الإدارة والتحرير

بيروت شارع الحمراء استرال سنتر هاتف 2 ـ 1 ـ 748920 ـ 101 فاكس 748923

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني albinaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني التوزيع شركة الأوائل 5-666314-10

مدير التحرير المسؤول

#### رئيس التحرير المدير الفنى رمزي عبد الخالق محمد رمّـال

07/831330

03/368597